

غدا ٠٠ غرة شهر محرم للعام ١٤٤٧ هـ

العمانية: أعلنت اللجنة الرئيسية لتحديد أهلة الشهور الهجرية أن اليوم الخميس هو المتمم لشهر ذي الحجة لهذا العام: بعد تعدد رؤية الهلال مساء أمس، وعليه يكون يوم غد الجمعة غرة شهر محرم ١٤٤٧ هـ. وجاء نص البيان «تشترف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بهذه المناسبة الكريمة بأن ترفع خالص التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، ضارعين إلى المولى - جل جلاله - أن يعيده عليه وهو يرهل في أثواب الصحة والعافية ويمنّ عليه بالطافه وبركاته، وعلى عُمان الطيبة بالرفعة والعزة، وعلى المسلمين جميعاً باليمن والبركات، إنه تعالى ولي كل توفيق».

رأي عَمَان

ماذا ينقص العرب لصياغة مشروع حضاري؟

تبدو فكرة المشروع الحضاري في السياق العربي وكأنها سؤال لم يطرح بما فيه الكفاية، أو ربما لم يعد يطرح بعد أن ذهب الذين تبنوه منذ عقود مضت. ومع كل تحول عالمي كبير، يتضح كم هو مكلف أن تظل أمة بحجم الأمة العربية بلا تصور حضاري مستقبلها. وكلما ازداد تسارع التحولات العالمية، اتسعت الفجوة بين تطلعات الشعوب العربية وبنية النظام الذي يحكم مصائرنا، ما يعكس عمق الأزمة البنيوية القائمة، والأمة الديناميكية لا يمكنها أن اكتفى بتدبير شؤون حاضرها دون أن تسأل نفسها: ما الدور الذي تريد أن تلعبه في العالم؟ ما الفكرة التي تبرر وجودها في خارطة الأمم؟ وما الغاية التي تشكل بوصلة لاختياراتها السياسية والاقتصادية والثقافية؟

لم تعد القوة الصلبة كافية وحدها لضمان الاستمرارية أو التأثير في النظام الدولي؛ بل أصبحت المشروعات الحضارية الكبرى هي التي تحدد مكانة الدول وقدرتها على إعادة إنتاج ذاتها. رغم ذلك فإن الأمم التي لم توضع بنيات في النظام الدولي هي تلك التي استطاعت بناء مشروع حضاري يتجاوز اليومي، ويجمع بين الرؤية طويلة المدى والقدرة على إنتاج سرديّة مقنعة عن الذات والعالم.

نص الرأي ص 11

وزير التجارة أمام الشورى: توطين مشروعات بقيمة 2.2 مليار الصناعات التحويلية ترفد الاقتصاد ب3.6 مليار ريال وصادرات القطاع 6.2 مليار



■ قيس اليوسف أمام الشورى.. حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة ارتفع إلى ٣٠ مليار ريال نهاية ٢٠٢٤

مواصفة. كما نفذت الوزارة أكثر من ٦,٥٠٠ زيارة تفتيشية رفعت نسبة المنتجات المطابقة من ١٥٪ إلى ٣٠٪، والمعادن الثمينة المطابقة من ٦,٨٪ إلى ٤٢٪. كما أشار معاليه إلى ارتفاع عدد تراخيص التجارة الإلكترونية بنسبة ٢٣٦,٤٪. بعد إطلاق منصة «معروف عمان»، وتعزيز الرقابة وسهولة التراخيص لحطات الوقود، والمعارض، والتعاونيات الاستهلاكية، ما يعكس التحول الرقمي والنمو المستدام في القطاعات الاقتصادية الحيوية.

«التفاصيل ص 9»

الأعمال ودعم القطاع الخاص. وأضاف أن سلطنة عمان تستهدف، ضمن الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠، رفع مساهمة القطاع إلى ١١,٦ مليار ريال بنمو سنوي يبلغ ٧٪، وذلك من خلال تنفيذ أكثر من ٢٦٠ مبادرة نوعية، تشمل برامج «الم رصد الصناعي»، و«تعمير»، و«تصنيع»، و«الأتمتة والذكاء الاصطناعي».

كما حققت سلطنة عمان تقدماً ملحوظاً بحصولها على المركز ٦٠ عالمياً بعد صعود ٥٧ مرتبة في مؤشر الجودة، وبلغ عدد المواصفات القياسية الصادرة حتى نهاية ٢٠٢٤ نحو ٧,٥٢٣

الأجنبية المباشرة ارتفع ليصل إلى نحو ٣٠ مليار ريال عماني حتى نهاية العام الفائت، مدفوعاً بتحسين البيئة التشريعية وتبسيط الإجراءات عبر منصة «عمان للأعمال»، التي أنجزت أكثر من ٨٠٠ ألف معاملة إلكترونية وأطلقت ٢٤ خدمة مرقمنة جديدة خلال عام واحد. فيما ارتفعت مساهمة قطاع التجارة في سلطنة عمان بالناتج المحلي الإجمالي خلال العام الفائت إلى ٨,٣٪، بما يعادل نحو ٣,٢ مليار ريال عماني بالأسعار الثابتة، محققة نمواً تراكمياً بنسبة ٦,٦٪ منذ بدء الخطة الخمسية العاشرة، في دلالة على نجاح السياسات الحكومية لتعزيز بيئة

كتبت - مّي الغدانية: سجل قطاع الصناعات التحويلية، أعلى معدل نمو بين القطاعات الاقتصادية المستهدفة في سلطنة عمان خلال العام الفائت بنسبة ٨,٦٪، ليصل إلى ٣,٦ مليار ريال عماني، ما يعادل ١٠٪ من الناتج المحلي، مع تحقيق متوسط نمو سنوي قدره ٧٪. جاء ذلك خلال بيان معالي قيس اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أمام مجلس الشورى، موضحاً بأن قيمة الصادرات الصناعية في ٢٠٢٤ بلغت ٦,٢ مليار ريال، بينما استقطب القطاع استثمارات أجنبية مباشرة بلغت ٢,٤ مليار ريال، مشيراً إلى أن حجم الاستثمارات

تخريج دفعات من الضباط والمستجدين بشرطة عُمان السُّلْطانية



■ معالي الفريق أول سلطان التعماني خلال حفل التخريج

«التفاصيل ص 3»

سليمان البوسعيدى رئيسا لاتحاد الكرة وقتيبة الغيلاني نائبا

صوتا. وفي عضوية مجلس الإدارة فاز بالمقاعد الثلاثة كل من عبدالله بن سالم الشنفرى وعبدالله بن علي الراشدي وعلي بن أحمد الكثيري، من أصل ١١ مترشحا. ولقعد اللاعين تم انتخاب محمد بن خميس العريمي.

وأكد السيد سليمان البوسعيدى على التزامه بتحقيق التطلعات للمرحلة المقبلة. مشيراً إلى أن «التاهل إلى المونديال أولوية قصوى كما سيعمل على تطوير المسابقات المحلية وإيجاد الدعم المناسب لها واستحداث دوري لفئة الأولمبي».

«التفاصيل ص 18»



داخل العدد

«القشع» بالجبل الأخضر .. وجهة مثرية للسياحة واكتشاف الطبيعة

ص 8»

105 ملايين ريال إيرادات الطيران المدني ونمو الرحلات 2% في 2024

تصريح للطيران والتصاريج الدبلوماسية، و١,٢ ألف تصريح لعوائق الطيران، بالإضافة إلى منح تصريح تشغيل ١٩٤ شركة طيران أجنبية.

كما سجلت الهيئة إنجازاً عالمياً في مجال السلامة الجوية بتحقيق نسبة امتثال بلغت ٩٥,٩٪، وحصول سلطنة عمان على المركز الخامس عالمياً في مؤشر الامتثال للتفتيد الفعال لرقابة السلامة الجوية.

«التفاصيل ص 7»

تواكب تطلعات «رؤية عمان ٢٠٤٠». كما سجل القطاع ارتفاعاً في عدد الرحلات الجوية بنسبة ٢٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣، حيث بلغ إجمالي الرحلات ١٢٠,٠٧٣ رحلة، في حين بلغت حركة الشحن الجوي ١٥٠ ألف طن، ما يعكس انتعاش الحركة التجارية واللوجستية. وارتفع عدد الطائرات العابرة لأجواء سلطنة عمان إلى ٥٤٠,٣ ألف طائرة، بزيادة قدرها ١٤٪، بما يعزز من موقع عُمان كمر جوي استراتيجي في المنطقة.

وعلى مستوى التراخيص، أصدرت الهيئة ١٧,١ ألف

كتب - خليل الكلباني: بلغت إيرادات قطاع الطيران المدني في سلطنة عُمان خلال العام الفائت نحو ١٠٥ ملايين ريال عماني، مسجلة أعلى حصيلة مالية في تاريخ هيئة الطيران المدني، ومحققة نمواً كبيراً مقارنة بالأعوام السابقة، ما جعلها ضمن أعلى هجئات حكومية مساهمة في الإيرادات العامة للدولة.

ويأتي هذا الإنجاز نتيجة لتوسع الأنشطة التشغيلية، وتحسين الكفاءة المالية، وتفعيل السياسات الداعمة للاستدامة، في وقت يشهد فيه القطاع تحولات نوعية

الاحتلال يواصل مجازره ويقتل 6 أثناء انتظار المساعدات

ترامب: محادثات مع إيران الأسبوع المقبل .. وتفاوض بإنهاء الحرب على غزة



■ فلسطينيون يتجمعون لاستلام مساعدات في بيت لاهيا، شمال قطاع غزة «رويترز»

عواصم «وكالات»: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس، أن الولايات المتحدة ستجري محادثات مع إيران خلال «الأسبوع المقبل»، وذلك في أعقاب الحرب الأخيرة بين طهران وإسرائيل، والتي شهدت تدخلاً أمريكياً عبر قصف منشآت نووية داخل الجمهورية الإسلامية.

وأبدى ترامب تفاؤله بالتطورات الإقليمية، مشيراً إلى وجود «تقدم كبير، بشأن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة. وقال إن واشنطن تتوقع «إنهاء جيدة جداً» بشأن الأوضاع الإنسانية في القطاع الذي يواجه أزمة خانقة منذ أكثر من ٢٠ شهراً من الحرب.

وأكد الرئيس الأمريكي أنه سعيد بالنهاية السريعة للنزاع بين إيران وإسرائيل، معرباً عن أمله في بناء علاقة جديدة مع طهران من شأنها الحيلولة دون إعادة بناء برنامجها النووي، رغم الغموض الذي يلف الأضرار التي لحقت بالمنشآت النووية الإيرانية جراء الهجمات الأمريكية.

فيما تواصل إسرائيل عدوانها على قطاع غزة، حيث أعلن الدفاع المدني في القطاع أن الجيش الإسرائيلي قتل أمس ٣٥ فلسطينياً، من بينهم ٦ أشخاص كانوا ينتظرون الحصول على مساعدات إنسانية. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني، محمود بصل، إن الجيش الإسرائيلي أطلق النار وقذائف الدبابات على حشود من المدنيين تجمعوا فجر الأربعاء على طريق صلاح الدين قرب جسر وادي غزة في وسط القطاع، ووفقاً لأحدث حصيلة صادرة عن وزارة الصحة في غزة، فقد استشهد ما لا يقل عن ٥١٦ فلسطينياً، وأصيب نحو ٣٨٠٠ آخرين بনিরান إسرائيلية أثناء محاولتهم الحصول على مساعدات غذائية منذ أواخر مايو الماضي. من جانب آخر، أعلن جيش الاحتلال، أمس مقتل ٧ من جنوده في هجوم جنوب قطاع غزة، مع إصابة آخرين، ويواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي ضغطاً متزايداً من معارضيه لوضع حد للحرب على القطاع. فيما ألح تنبهاه إلى أن الحرب التي خاضتها إسرائيل لمدة ١٢ يوماً ضد إيران قد تسهم بإنهاء النزاع في غزة، في إشارة إلى ترابط الساحات وتداخل الملفات الإقليمية.

حلول متطورة
أنت من ألهمنا بها

بنك ظفار
BankDhofar

من عالمك
نبتكر

تفضل بزيارة
bankdhofar.com

وزير الخارجية يوّدع سفيري هولندا وتونس

■ واستقبله سفير الجمهورية التونسية

وقد أعرب معاليه عن تقديره لجهود السفيرين في تعزيز العلاقات الثنائية، وتمنياته لهما بالتوفيق والنجاح في مهامهما القادمة.

■ واستقبله سفير مملكة هولندا

وسعادة عز الدين التيس، سفير الجمهورية التونسية؛ لتوديعهما بمناسبة انتهاء فترة عملهما.

■ استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، أمس، سعادة ستيللا كلوث، سفيرة مملكة هولندا،

■ استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، أمس، سعادة ستيللا كلوث، سفيرة مملكة هولندا،

اعتماد برامج أكاديمية جديدة بجامعة السلطان قابوس

■ خلال اجتماع مجلس الجامعة

■ استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، أمس، سعادة ستيللا كلوث، سفيرة مملكة هولندا،

■ استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، أمس، سعادة ستيللا كلوث، سفيرة مملكة هولندا،

■ استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، أمس، سعادة ستيللا كلوث، سفيرة مملكة هولندا،

امسح و اربح

هدايا وخصومات جذابة

الجميع فائز

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center

تم افتتاح "مركز سكومفيت للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل" اليوم في مسقط، عمان، ويقدم خدمات بتقنيات متقدمة، غرف خاصة، وأطباء علاج طبيعي متخصصين من تايلاند. رعاية شاملة لجميع احتياجاتك المتعلقة بالألم

Sukumvit Physiotherapy & Rehabilitation Center opened today in Muscat, Oman, offering advanced technology, private rooms and expert physiotherapists from Thailand. Comprehensive care for all your pain needs.

تشمل الخدمات الرئيسية ما يلي:
The main services include:
✓ إعادة التأهيل العصبي
Neurorehabilitation
✓ إعادة التأهيل للأطفال
Pediatric rehabilitation
✓ إعادة التأهيل للألم والإصابات الرياضية
Pain and sports injury rehabilitation
✓ إعادة التأهيل القلبي والرئوي
Cardiopulmonary rehabilitation

BOOK NOW

Visit Our Website
www.sukumvitphysiosmcat.com
Contact Information
+968 99042946

Our Location
Building no: 87, Way no: 42, An Inshirah Street, Madinat Sultan Qaboos, Al Khuwair, Muscat, Oman

WhatsApp
Location

سلطنة عُمان تحصد جائزة في منتدى دولي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي

العُمانية : تشارك سلطنة عُمان في أعمال منتدى اليونسكو الدولي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥، ببيانكوك الذي يُعد منصة دولية رفيعة لبحث أطر الحوكمة الأخلاقية للتقنيات المتقدمة. ويستمر حتى ٢٧ يونيو الجاري. وتم اختيار الورقة البحثية التي قدمها أيوب بن محمد البلوشي الحاضر بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية ضمن أفضل أوراق العمل المشاركة في حلقة البحث العلمي المصاحبة لأعمال المنتدى. ونالت الورقة البحثية جائزة تكريمية من منظمي المنتدى، برعاية جامعة بورافا التايلندية، تقديرًا لما تميزت به من أصالة علمية ورؤية بحثية تسهم في تعزيز ممارسات الذكاء الاصطناعي الأخلاقية.

World's No.1 Split AC

GREE

اشترى أي** مكيفات هواء من جري واحصل على قسيمة "امسح و اربح"

فترة العرض من ٢٠ يونيو ٢٠٢٥ إلى ٣١ يوليو ٢٠٢٥

العرض ساري علي مكيفات جري الدوارة والمنقسمة باستثناء 18GMAX & 24GMAX

* تطبق الشروط والأحكام ** على موديلات مختارة فقط

www.genetco.net
@GenetcoOman
@GenetcoOman
Genetco Oman

مسقط 91106055
صلالة 94048494
متوفر أيضا لدى المجمعات التجارية الكبرى والمحلات الالكترونية للتجزئة

GENETCO



لمعرفة المزيد

مسافرين في الصيف؟

عروض حصرية على الفنادق واستئجار السيارات والأنشطة والمزيد باستخدام بطاقات بنك مسقط الخاصة بك



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام

تضمن عروضاً للفنون القتالية في مركز التدريب بالجبل الأخضر

تخريج دورات تأهيل للضباط ودفعة من المستجدين بشرطة عُمان السلطانية



■ عروض عكست مستوى الإلتقان في الأداء والانضباط التكتيكي من خلال سيناريوهات واقعية تحاكي المهام الميدانية وتجسّد الاستعداد الكامل لمواجهة المواقف والأحداث الأمنية



■ حضور الحفل من أصحاب المعالي وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية

العُمانية: احتفلت شرطة عُمان السلطانية بتخريج دورات المهارات للضباط ودفعة من الشرطة المستجدين بمركز تدريب الشرطة في ولاية الجبل الأخضر. رعى المناسبة معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى بحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، وعدد من أصحاب المعالي وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى، وعدد من المسؤولين في ولاية الجبل الأخضر. بدأت مراسم التخريج بأداء التحية والسلام لراعي المناسبة ثم استأذنه قائد الطابور لتفتيش الصف الأمامي، مر بعدها الخريجون من أمام المنصة الرئيسية بهيئة الاستعراض ثم قام معالي الفريق أول بتسليم الجوائز إلى أوائل الخريجين. وأدى الخريجون عقب ذلك نشيد شرطة عمان السلطانية (حماة الحق) وامتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه. واختتمت مراسم التخريج بأداء التحية العسكرية لراعي الحفل واستأذنه قائد الطابور لمغادرة ميدان الاستعراض. بعد ذلك قام معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني رئيس مكتب القائد الأعلى بجولة في مركز تدريب الشرطة في ولاية الجبل الأخضر وشاهد عروضاً للفرق القتالية في الدفاع عن النفس والكراتيه والتايكوندو، قدمها الملتحقون بدورات الفنون القتالية بمختلف مستوياتها التي يعقدها مركز

تدريب الشرطة بالجبل الأخضر لعدد من رتب قيادة شرطة المهام الخاصة ووحداتها. وعكست العروض مستوى متقدماً من الإلتقان في الأداء والانضباط التكتيكي من خلال سيناريوهات واقعية تحاكي المهام الميدانية وتجسّد الاستعداد الكامل لمواجهة مختلف المواقف والأحداث الأمنية. وقال المقدم قيس بن سليمان الحراسي مدير معهد الضباط: يأتي تخريج دورات التأهيل ضمن برامج تطوير قدرات ضباط شرطة عُمان السلطانية واعدادهم بما يتوافق مع متطلبات العمل المؤسسي الحديث وفق معايير علمية وعملية مدروسة. وأضاف: يقدم معهد الضباط العديد من البرامج التدريبية لتعزيز كفاءة ضباط شرطة عُمان السلطانية وتحسين الأداء، بما ينسجم مع أهداف الرؤية الاستراتيجية لشرطة عُمان السلطانية في تطوير الكوادر البشرية، كما تعمل أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة على تحديث محتوى برامج التدريب والتأهيل بشكل مستمر، وإدخال أساليب تدريب حديثة ومتنوعة لضمان استدامة التطوير. من جانبه قال المقدم ناصر بن عبيد النظيري مدير معهد الشرطة المستجدين: نحن على ثقة بأن الخريجين باتوا يتمتعون بجاهزية مهنية عالية، بعد اجتيازهم مراحل تدريبية مكثفة تركز على الجوانب التطبيقية وتربط النظرية بالواقع العملي، وندعوهم إلى الاستمرار في التعلم والتطوير، وتطبيق ما اكتسبوه من مهارات في مواقع عملهم، ليكونوا عناصر فاعلة في تحقيق أهداف شرطة عمان السلطانية.



إلغاء سند ملكية أرض سكنية بولاية دبا بمحافظة مسندم

استناداً إلى حكم المحكمة الابتدائية بدبا في طلب التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٦/٩٩) تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني (المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم)، عن إلغاء سند ملكية الأرض السكنية رقم (١٣٤) بمربع الحاجر بولاية دبا البالغة مساحتها (٢م٤٧٦)، ويُعتبر كأن لم يكن ولا يُعتد به بأي حال من الأحوال.

نسابق الزمن

@housingoman



■ تسليم الجوائز لأوائل الخريجين تقديراً لتفوقهم خلال الدورة التدريبية

عُمان تشارك في تمرين دولي يحاكي حادثاً إشعاعياً برومانيا

المثلة في اللجنة الوطنية. وقد بُني التمرين على فرضية حدوث تسرب إشعاعي في محطة «تشيرونافودا»، النووية بجمهورية رومانيا، وشمل سيناريوهات متعددة تهدف إلى اختبار

تعزيز الجاهزية الوطنية للتعامل مع الطوارئ النووية والإشعاعية. وتضمن التمرين الذي أقيم على مدى يومين التعامل مع عدد من الفرضيات والأحداث، بمشاركة عدد من الجهات

العُمانية: شارك المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة في التمرين الدولي واسع النطاق (3-ConvEx)، الذي نفذ عبر الاتصال المرئي بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك في إطار

«التربية» تعلن عن توفر شواغر وظيفية

كتبت - ثيلي الحسنية

أعلنت وزارة التربية والتعليم وبالتنسيق مع وزارة العمل، عن توفر عدد من الشواغر في وظيفة معلم مادة لغة إنجليزية (ذكور)، وذلك للحاصلين على مؤهل جامعي تربوي، أو جامعي مضاف إليه دبلوم التأهيل التربوي المتوقع تخرجهم خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٥/٢٠٢٤م (الفصل الأول، الفصل الثاني، الفصل الصيفي)، أو خريجي الأعوام السابقة الذين لم يخضعوا للاختبار أو من خضعوا للاختبار ولم يحققوا الدرجة المطلوبة.

ويمكن للراغبين في الالتحاق بالوظائف التقدم عبر موقع الوزارة الإلكتروني بالبوابة التعليمية

خلال الفترة من ٢٦ يونيو إلى ١٠ يوليو المقبل، مع إرفاق المؤهل الجامعي التربوي أو المؤهل الجامعي، ودبلوم التأهيل التربوي أو إفادة التخرج أو إفادة توقع التخرج أو أي وثيقة من المؤسسة التعليمية تفيد ذلك وتضمن شهادة المعادلة الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للمؤهل الجامعي (للخريجين من خارج سلطنة عمان)، ويتعين على المتوقع تخرجهم تقديم طلب المعادلة فور التخرج مباشرة، والمصادقة الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على دبلوم التأهيل التربوي (للخريجين من خارج سلطنة عمان)، وستخضع طلبات المتقدمين للمراجعة حسب الأسس ومعايير القبول وشروطها المعتمدة.

تكريم 83 فائراً في مسابقتي حفظ وتلاوة القرآن بجنوب الشرقية



تكريم أحد الطلبة الفائزين

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١١٢٥
في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:
تنظيم رحلات بحرية، ترتيب الرحلات السياحية، تأجير القوارب.

باسم: محمد عبدالخالق أحمد الشحي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٢٨

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١١٢٧
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
عطور، مستحضرات تجميلية للاستحمام، مستحضرات تجميل، أقنعة تجميل، مستحضرات تجميل للعناية بالبشرة.

باسم: الجواهر اللامحدود للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٨

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٨٤٧
في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:
البقع والتجفيف في المتاجر المتخصصة للحوم ومنتجات اللحوم.

باسم: قناديل الصحراء للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٥/٢٣

الكامل والوافي - حليس الهاشمي

كرمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بدائرة الإشراف التربوي صباح أمس الطلبة الفائزين في مسابقتي حفظ وتلاوة القرآن الكريم للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، في حفل أقيم على مسرح مدرسة الوافي للتعليم الأساسي.

وشهد الحفل تكريم ٨٣ طالباً وطالبة من مختلف مدارس المحافظة ممن أحرزوا مراكز متقدمة على مستوى المحافظة، بعد مشاركتهم في المسابقتين التي أقيمت على ثلاث مراحل، الأولى على مستوى المدارس، والثانية على مستوى المحافظة، والثالثة على مستوى الوزارة، حيث خضع المتأهلون لتقييم دقيق من لجنة متخصصة من دائرة مناهج التربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم.

وقال راشد بن عبدالله الراجحي مشرف تربية إسلامية: إن المسابقتين تعكسان حرص وزارة التربية والتعليم على غرس القيم الإسلامية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة، مشيراً إلى أن هذه الجهود تأتي في إطار التكامل مع المناهج الدراسية لترسيخ المبادئ السامية، وتكوين جيل مرتبط بدينه، معزز بتاريخه، ومنفتح على مستجدات عصره، بما يتسجم مع «رؤية عمان ٢٠٤٠». وأضاف أن المسابقة تضمنت خمسة مستويات للحفظ، وثلاثة مستويات للتلاوة، وتجاوز عدد المشاركين فيها ٦٠٠ طالب وطالبة من مختلف مدارس جنوب الشرقية، متمنياً دور المعلمين والمعلمات، وأولياء الأمور، دعم أبناءهم وتشجيعهم على المشاركة وتحقيق هذه النتائج المشرفة.

كما شهد الحفل تكريم الشركات الداعمة للمسابقة، وفي مقدمتها الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال وشركة انشاء للطاقة، تقديرًا لمساهمتهما في إنجاح الفعالية، إلى جانب تكريم أعضاء اللجان المنظمة، والعلميين والمشرفين على المسابقة، والطلبة الفائزين.

حضر حفل التكريم عبدالله بن علي الفوري المدير العام لتعليمية جنوب الشرقية، وعدد من المسؤولين التربويين.

«التعليم العالي» تطلق مبادرة لتعزيز التحفيز المؤسسي



استعراض التجارب الشخصية والمؤسسية للموظفين الملهمين في مسارات التغيير

الرسمية لتفريق إدارة التغيير بالوزارة، وتسعى المبادرة إلى تعزيز التواصل الداخلي من خلال نشر قصص ملهمة وتجارب حقيقية عبر قنوات متعددة، من بينها «الواتساب»، بهدف تعزيز الانتماء وبناء مجتمع مؤسسي أكثر تفاعلاً وانسجاماً.

وتعد هذه المبادرة خطوة استراتيجية نحو بناء ثقافة مؤسسية قائمة على التقدير والتحفيز والتمكين، بما يساهم في إيجاد بيئة عمل أكثر إبداعاً واستدامة.

تجمع تحت مظلتها العديد من البرامج والمبادرات، مثل الحملات الثقافية الشهرية وجائزة الابتكار المؤسسي، بهدف جعل التغيير ممارسة يومية طبيعية تنعكس على أداء الموظفين.

وشهدت فعالية الإطلاق جلسات قصيرة شارك فيها عدد من الموظفين الملهمين، استعرضوا خلالها تجاربهم الشخصية والمؤسسية في مسارات التغيير إلى جانب فقرات ثقافية ركزت على العلاقة بين الإنسان والتغيير، كما تم تدشين الهوية

بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. وأوضح الدكتور يعقوب بن جمعة الرئيسي مدير عام التخطيط أن المبادرة تأتي ضمن مشروعات التحول الثقافي للوزارة، والتي تركز على تمكين العنصر البشري، وتعزيز قيم الإبداع والتفاعل والانتماء، بما يساهم في إيجاد بيئة عمل محفزة تقوم على التعاون والابتكار.

وأضاف: مبادرة «ملهمون للتغيير» ليست مجرد حملة مؤقتة؛ بل منصة مستدامة

علاق: أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار مبادرة «ملهمون للتغيير»، كمنصة مؤسسية تهدف إلى ترسيخ ثقافة التغيير الإيجابي والتحفيز داخل بيئة العمل، وتسليط الضوء على النماذج الملهمة من الموظفين الذين أحدثوا أثراً ملموساً في محيطهم الوظيفي من خلال ممارساتهم اليومية وتأثيرهم الإيجابي.

رعى حفل الإطلاق معالي الدكتوروة رحمة

مناقشة مؤشرات سوق العمل وتحسين الخدمات بشمال الباطنة



المجلس البلدي بشمال الباطنة يستعرض الحلول التطويرية بالمحافظة

الحكومية حول مشروعات خدمية قيد الدراسة أو التنفيذ، من أبرزها طلب إنشاء «عبارات صندوقية» على طريق الباطنة الساحلي في بلدة أسرار بني عمر بولاية صلالة لتحسين انسيابية الحركة المرورية، وصيانة طريق البريك - لحلل بولاية الخابورة لتسهيل تنقل المواطنين، ومناقشة أوضاع الطرق المتضررة في وادي الحواسنة ووادي شافان، لا سيما في مواسم الأمطار.

كما ناقش المجلس عدداً من المقترحات لتحسين جودة الخدمات، من بينها تفعيل طاقم طبي نسائي في سيارات

الإحصائية لأداء القطاع خلال الفترة من يناير وحتى نهاية مايو ٢٠٢٥، متضمناً أبرز البيانات المتعلقة بسوق العمل، واتجاهات التشغيل، والتحديات والفرص.

كما ناقش المجلس توصيات لجنة الشؤون الاجتماعية بشأن ظاهرة الغيب الجماعي للطلاب وأثارها الاجتماعية والتعليمية، مؤكداً أهمية التنسيق مع الجهات المعنية لمعالجة الظاهرة من خلال إجراءات توعوية وتربوية فاعلة.

وفي محور البنية الأساسية، استعرض المجلس عدداً من الردود الواردة من الجهات

صحاحر- مكتب علاق

ناقش المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة في اجتماعه برئاسة سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة عدداً من الملفات الخدمية والتنمية، وفي مقدمتها أداء قطاع العمل، وتطوير البنية الأساسية، وتعزيز جودة الخدمات في المحافظة.

واستعرض المجلس خلال الجلسة عرضاً مرئياً قدمه مختصون من المديرية العامة للعمل بالمحافظة، تناول المؤشرات

تمكين كوادر التمريض بجنوب الشرقية في المجال البحثي

المستجدات الطبية والعلمية عالمياً. من جانبها، أوضحت رحمة بنت عبدالله الساعدية رئيسة شؤون التمريض، أن مشاركتها كمحاضرة في هذا البرنامج شكلت تجربة مهمة لنقل المعرفة وبناء المهارات، مؤكدة أن الوعي والاهتمام الذي أظهره المشاركون يعكس التزام الكادر التمريضي بالتطور المهني المستمر، وحرصهم على تعزيز الممارسة التمريضية المبنيّة على الدليل العلمي.

وأشارت أميرة بنت يحيى النصري رئيسة الخدمات التمريضية، إلى أن إطلاق هذا

يمثل نقلة نوعية نحو تمكين الطواقم التمريضية من أدوات البحث العلمي والتحليل المبني على البراهين، مشيراً إلى أن هذا البرنامج التدريبي يأتي انسجاماً مع رؤية وزارة الصحة في تحقيق التميز المهني والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية.

وأوضح الحكماني أن البرنامج يُعد الأول من نوعه في جنوب الشرقية، وسيُسهم في رعد المجال الصحي ببحوث علمية متخصصة، إضافة إلى تعزيز مهارات الكوادر في المجال البحثي، بما يواكب

المجلس البلدي بشمال الباطنة يستعرض الحلول التطويرية بالمحافظة

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١١٢٧
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
عطور، مستحضرات تجميلية للاستحمام، مستحضرات تجميل، أقنعة تجميل، مستحضرات تجميل للعناية بالبشرة.

باسم: الجواهر اللامحدود للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٨

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٧٥٠
في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:
تنظيف المركبات، تلميع المركبات، غسل المركبات، تغيير بطاريات السيارات، صيانة وإصلاح السيارات، معالجة المركبات بمواد مضادة للتصدع، محطات خدمة المركبات إعادة التجهيز بالوقود والصيانة، صيانة المركبات، شحن المركبات الكهربائية، مساعدات إصلاح المركبات المعطلة تصليح.

باسم: القمر الوطنية للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٥/٢٣

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٧٩٢
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات العيادات الطبية.

باسم: العهد للمشاريع المتطورة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٢٣، ص.ب: ٤٩٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٥/٢٥

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٥٧٥١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
المساعدة في إدارة الأعمال التجارية أو الصناعية.

باسم: شركة صناع الصناعات
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٣/٢٣

105 ملايين ريال إيرادات و540 ألف طائرة عبرت أجواء سلطنة عمان

الطيران المدني يحقق نتائج غير مسبوقة في 2024 ويعزز مكانته عالمياً



«تصوير: محمد العوفي»

لأمن وتسهيلات الطيران المدني المكون من ثمانية عناصر حاسمة، والتي تشمل التشريع الأساسي لأمن الطيران، وبرامج ولوائح أمن الطيران، والسلطة الحكومية المختصة بأمن الطيران ومسؤولياتها، وكذلك تدريب وتأهيل الموظفين وإصدار الإرشادات الفنية والمعلومات ذات الأهمية البالغة للأمن، والتزامات منح التراخيص والاعتمادات، والتزامات مراقبة الجودة، وأخيراً معالجة حالات القصور وعدم الالتزام.

كما تضمن نطاق البرنامج العالمي للتدقيق على أمن الطيران بنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) تسعة مجالات وهي الإطار التنظيمي لأمن الطيران المدني، وتدريب موظفي أمن الطيران، ووظائف مراقبة الجودة، وعمليات المطار، وأمن الطائرات على الأرض وأثناء الرحلة، وأمن الركاب والأمتعة، وأمن البضائع والماكولات، والبريد الجوي والتصدي لأفعال التدخل غير المشروع، وكذلك الجوانب الأمنية للتسهيلات.

وقد أظهرت نتائج التدقيق أداءً متميزاً للمنظومة الوطنية في مجال أمن وتسهيلات الطيران المدني، مؤكدة التزام سلطنة عُمان الكامل بتطبيق المعايير الدولية، وتعزيز أمن وتسهيلات الطيران المدني على الصعيدين الإقليمي والدولي. إذ حققت سلطنة عُمان تقدماً ملحوظاً في مؤشرات البرنامج العالمي للتدقيق على أمن الطيران بنهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، ففي مؤشر الاستدامة لمتطلبات أمن الطيران المدني الواردة في الملحق ١٧ لاتفاقية شيكاغو الخاص بمستوى التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة الثمانية اللازمة لنظام الرقابة الحكومية على أمن الطيران حققت نسبة ٩٤,٤٪، كما حققت نسبة ١٠٠٪ في مؤشر الامتثال لمتطلبات التسهيلات المرتبط بتطبيق معايير التسهيلات الواردة بالملحق التاسع لاتفاقية شيكاغو. وبهذه النتائج احتلت سلطنة عمان المرتبة الرابعة بين دول مجموعة العشرين في مجال أمن الطيران، والمرتبة الثالثة على مستوى دول الشرق الأوسط في مجال أمن وتسهيلات الطيران المدني.

المناسبة، حيث وقع عليه كلٌ من سعادة المهندس نايف بن علي العبري رئيس هيئة الطيران المدني والسيد نصر بن بدر بن حمد البوسعيد رئيس وحدة البريد بريد عمان (أسياكسبرس). ويأتي هذا الإصدار التذكاري تأكيداً على التزام سلطنة عمان بتعزيز التعاون الدولي في مجالات الأرصاد الجوية والمناخ، وتحليداً لمسيرة امتدت لنصف قرن، جسدت خلالها سلطنة عمان حضوراً فاعلاً في المجتمع الدولي المعني بشؤون الطقس والبيئة، وسعت فيها إلى تطوير قدراتها الوطنية في هذا القطاع الحيوي.

وقال السيد نصر بن بدر البوسعيد رئيس وحدة البريد بريد عُمان: «يبرز الطابع التذكاري لشار التعاون المؤسسي بين شركات وهيئات القطاع العام لتعزيز التكامل الوطني؛ إذ يترجم الشراكة الوثيقة بين بريد عُمان وهيئة الطيران المدني. ونأمل أن يلهم هذا الطابع الأجيال القادمة لفهم وتقدير أهمية الأرصاد الجوية ودورها المهم في مختلف المجالات».

تدقيق دولي و نتائج متقدمة

وفي إطار تنفيذ البرنامج العالمي للتدقيق على أمن الطيران بنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) على الدول الأعضاء لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، نفذت المنظمة خلال الفترة ٩-١٨ فبراير ٢٠٢٥ برنامج تدقيق شامل لمنظومة أمن وتسهيلات الطيران المدني. يهدف البرنامج إلى تعزيز أمن الطيران العالمي، حيث يُنفذ البرنامج بصفة دورية وفق آلية منهجية وموحدة يتم خلالها تقييم الدول من ناحية تنفيذها للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة أمن الطيران، وأحكام أمن وتسهيلات الطيران المدني التي نص عليها الملحق السابع عشر الخاص بالأمن، والملحق التاسع الخاص بالتسهيلات، والبنود ذات الصلة بملاحق اتفاقية شيكاغو، والممارسات الموصى بها، والإجراءات المرتبطة بها، بالإضافة إلى المواد الإرشادية والممارسات ذات الصلة بالأمن.

شمل البرنامج مراجعة متكاملة لمكونات النظام الوطني

وزيراً من ٧٧ دولة، إلى جانب تنظيم دورات عمل دولية متخصصة في مجالات الأرصاد الجوية والأقمار الصناعية والتسونامي. كما شاركت الهيئة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، واجتماع المجموعة الإقليمية لأمن الطيران والتسهيلات، ومؤتمر مفاوضات أنية دقيقة ومحدثة عن في إطار جهودها المستمرة لتعزيز حضور سلطنة عمان في المحافل العالمية.

خدمات ذكية وتحول رقمي

كما أطلقت هيئة الطيران المدني أمس النسخة المطورة للموقع الإلكتروني للأرصاد العمانية وتطبيق الهواتف الذكية، بهدف توفير معلومات أنية دقيقة ومحدثة عن حالة الطقس في مختلف مناطق سلطنة عُمان. حيث يتميز الموقع الإلكتروني وتطبيق الهواتف الذكية بواجهة استخدام سهلة وبسيطة تتيح للمستخدمين الوصول السريع إلى بيانات الطقس، مع نظام تنبيهات متدرج بالألوان يعكس شدة الظواهر الجوية مثل سرعة الرياح، وكميات الأمطار وارتفاع الأمواج ما يسهل فهم الحالة الجوية واتخاذ الإجراءات المناسبة.

كما يعتمدان على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الجوية الضخمة، مما يتيح تنبؤات أكثر دقة، وتنبيهات مخصصة بناءً على الموقع الجغرافي وسلوك المستخدم، مما يعزز من قدرة المواطنين والجهات المختصة على التخطيط واتخاذ القرار.

وذلك لتقديم خدمات متنوعة تشمل نشرات جوية يومية وساعية وتنبيهات مبكرة حول المخاطر الجوية مثل الأمطار الغزيرة والرياح الشديدة والضباب وارتفاع الأمواج والفيضانات والأعاصير، والحالات المدارية.

وكذلك توفير خرائط تفاعلية ورسوم بيانية وتقارير كتابية تدعم البحوث والدراسات المناخية في سلطنة عمان.

طابع بريدي تخليدي مميز

كما تم تدشين الطابع البريدي التذكاري الخاص بهذه

في مجال السلامة، وحصلت سلطنة عُمان على المركز الخامس عالمياً في مؤشر الامتثال للتنفيذ الفعال لرقابة السلامة الجوية، في إنجاز يعزز من ثقة المجتمع الدولي بمنظومة الطيران المدني.

وفي إطار التخطيط والتشريعات تم تشغيل المدرج الجنوبي لطمار مسقط الدولي، كما اعتمدت الهيئة السياسة العامة للطيران المدني، ووقعت تسع اتفاقيات للنقل الجوي، إضافة إلى إصدار لائحة حماية حقوق المسافرين وترخيص لتسجيل وإدارة الحركة الجوية للطائرات بدون طيار (الدرون).

أما في مجال التحول الرقمي، فتم إعادة هندسة ١١٣ خدمة إلكترونية، وتنصيب نظام إدارة الوثائق (EDRMS)، والحصول على شهادة أمن المعلومات ISO ٢٧٠٠١. كما تم تركيب وتشغيل مشروع استبدال وتحديث أجهزة نظام التنبؤات العددية العمانية، وتنفيذ مشروع نموذج مؤشر فيضانات الأودية.

وشملت الإنجازات كذلك إصدار تصاريح تشغيل ١٩٨ شركة طيران أجنبية، واعتماد سياستي الأمن السيبراني وأمن الطيران المدني وتفعيل الأدلة التشغيلية لطاري الدقم ومرمول، وتشغيل رادار جديد للملاحة الجوية في جعلان بني بوعلي، وكذلك اعتماد خطة الطوارئ والإخلاء في مباني الهيئة، واعتماد منهجية تقييم مخاطر أمن الطيران على المستوى الوطني.

وبحسب الأرقام التشغيلية شهد عام ٢٠٢٤ زيادة نسبية ٢٪ في أعداد المسافرين مقارنة بعام ٢٠٢٣، حيث سجلت الهيئة ١٢٠,٠٧٣ رحلة جوية، وبلغت حركة الشحن الجوي ١٥٠,١١٨ طناً. في حين عبر أجواء سلطنة عُمان أكثر من ٥٠,٣٠٠ طائرة، بزيادة قدرها ١٤٪. كما أصدرت الهيئة ١٧,١٨٢ تصريحاً للطيران والتصاريح الدبلوماسية، و٢,١١٢ تصريحاً لوائح الطيران، وعززت منظومة الرصد الجوي بتشغيل محطتين رصد لتصبح مجموعها ٨٠ محطة موزعة على مختلف المحافظات، فيما تعاملت مع ٥٢٠ شكوى بكفاءة وشفافية، تعزيزاً لثقة الجمهور. كما استضافت سلطنة عمان أسبوع الأمن لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) بمشاركة ٨٠٠ مختص و٣٩

تغطية - خليل بن أحمد الكلباني

نظمت هيئة الطيران المدني أمس لقاء إعلامياً موسعاً لاستعراض أبرز منجزات قطاع الطيران المدني خلال عام ٢٠٢٤، وذلك برعاية معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام وبحضور عدد من الشركاء الاستراتيجيين وممثلي الجهات المعنية.

وقال سعادة المهندس نايف بن علي العبري رئيس هيئة الطيران المدني: «تطوير قطاع الطيران لا يعد مجرد تحقيق مؤشرات أو أرقام، بل يمثل استثماراً محورياً في مستقبل سلطنة عُمان ودورها القنامي على الساحة الدولية في مجال النقل الجوي».

وأشار سعادته إلى أن ما تحقق من إنجازات خلال عام ٢٠٢٤ هو نتاج رؤية واضحة وتعاون فعال بين مختلف الجهات المعنية، مؤكداً استمرار الهيئة في مسارها نحو التميز والابتكار لضمان مستقبل واعد ومستدام لهذا القطاع الاستراتيجي.

وقد شكّل عام ٢٠٢٤ محطة فارقة في مسيرة تطوير قطاع الطيران المدني في سلطنة عُمان، حيث تم تحقيق إنجازات نوعية على الصعد التشغيلية والتقنية والتشريبية، وتأتي هذه الخطوات في إطار استراتيجية وطنية متكاملة تهدف إلى ترسيخ مكانة سلطنة عمان كمركز إقليمي ودولي رائد في صناعة الطيران، انسجاماً مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، الرامية إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام، يعزز من تنافسية سلطنة عمان على المستويين الإقليمي والعالمي.

وفي استعراض شامل للنتائج، أعلنت الهيئة عن مساهمتها بتحقيق إيرادات بلغت ١٠٥ ملايين ريال عُماني، وهو أعلى تحصيل فعلي في تاريخها، لتكون ضمن أعلى خمس جهات حكومية من حيث مساهمتها في الإيرادات العامة، في انعكاس مباشر لكفاءتها التشغيلية واستدامة مواردها المالية.

مؤشرات تشغيلية وإنجازات نوعية

كما أعلنت الهيئة تحقيق نسبة امتثال بلغت ٩٥,٩٥٪



ناقلة الغاز الطبيعي المسال «كول تايجر» راسية في منشأة فريبورت للغاز الطبيعي المسال في كويتانا، تكساس، الولايات المتحدة

«رويترز»

الذي كان يخشاه البعض،. وذكرت مصادر في السوق نفلا عن بيانات معهد البترول الأمريكي الصادرة الثلاثاء أن بيانات القطاع أظهرت انخفاض مخزونات النفط الخام الأمريكية ٤,٢٣ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ٢٠ يونيو.

ويرى متداولون ومحللون أيضاً بعض الدعم من توقعات السوق باحتمال خفض أسعار الفائدة قريباً في الولايات المتحدة، وعادة ما يؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى تحفيز النمو الاقتصادي والطلب على النفط.

وقال كلن ونج كبير محلي السوق في أوأندا وأحث أول شهادة لرئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي باول أمال الكونجرس (أمس) إلى فرصة ضئيلة لتقديم موعد خفض أسعار الفائدة في ٢٠٢٥ إلى يوليو... وهو ما ينبغي أن يوفر شكلاً من الدعم لأسعار النفط من جانب الطلب، وأضاف أن العوامل الفنية قادت ارتفاع الأسعار خلال الجلسة.

وتشير العقود الآجلة إلى تيسير نقدي بما يقرب من ٦٠ نقطة أساس بحلول ديسمبر.

وقال محللو (آي.إن.جي) في مذكرة للعملاء «في حين أن المخاوف بشأن إمدادات الشرق الأوسط انحسرت في الوقت الحالي، فهي لم تختف تماماً، ولا يزال هناك طلب أقوى على الإمدادات الفورية».

وترجع تينا نتج محلة السوق المستقلة أن تنماسك أسعار النفط عند مستويات تتراوح بين ٦٥ و٧٠ دولارا للبرميل فيما يترقب التعاملون مزيداً من بيانات الاقتصاد الكلي الأمريكي هذا الأسبوع وقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن سعر الفائدة.

وينتظر المستثمرون أيضاً بيانات الحكومة الأمريكية حول المخزونات المحلية للخام والوقود.

العمانية و«رويترز» : تعافت أسعار النفط قليلا أمس الأربعاء بعد هبوطها في وقت سابق من الأسبوع الجاري، وفي وقت يحفز فيه المستثمرون على تقييم صمود وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، وتلقى الخام دعماً أيضاً من بيانات أظهرت أن الطلب الأمريكي قوي نسبياً.

وبلغ سعر نفط عمان الرسمي أمس تسليم شهر أغسطس القادم ٢٧ دولاراً أمريكياً و٦٦ سنتاً، وشهد سعره انخفاضاً بلغ دولاراً أمريكياً و١٧ سنتاً مقارنة بسعر يوم أمس الثلاثاء والبالغ ٦٨ دولاراً أمريكياً و٨٣ سنتاً، وتجدد الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر يونيو الجاري بلغ ٢٧ دولاراً أمريكياً و٨٧ سنتاً للبرميل، منخفضاً ٤ دولارات أمريكية و٦٤ سنتاً مقارنةً بسعر تسليم شهر مايو الماضي.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت ٣٣ سنتاً أو ٠,٩ بالمائة إلى ٢٧,٠٧ دولار للبرميل، وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٦٠ سنتاً أو ٠,٩ بالمائة إلى ٢٤,٩٧ دولار للبرميل، وسجل خام برنت عند التسوية أمس الأول أدنى مستوياته منذ العاشر من يونيو وبلغ خام غرب تكساس الوسيط أقل مستوى منذ الخامس من الشهر ذاته، وهما مستويان تم تسجيلهما قبل أن تشن إسرائيل هجوماً المفاجئ على منشآت عسكرية ونووية رئيسية في إيران في ١٣ من يونيو. وكانت الأسعار ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر بعد أن هاجمت الولايات المتحدة منشآت نووية إيرانية مطلع الأسبوع.

وقال جيوفاني ستونوفو المحلل المتخصص في السلع الأولية بينك (يو.بي.إس) «تراجعت المخاوف بشأن انقطاع إمدادات النفط».

وأضاف «يظهر الانخفاض أن الطلب لا يزال يرتفع في الولايات المتحدة وأن التوترات التجارية لم تكن بأسوء

تمزج بين البيئات الزراعية والمواقع الأثرية ومسارات الهايكنج «القشع» بالجبل الأخضر .. وجهة مثرية للسياحة واكتشاف الطبيعة

مناقشة خدمات الحماية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة



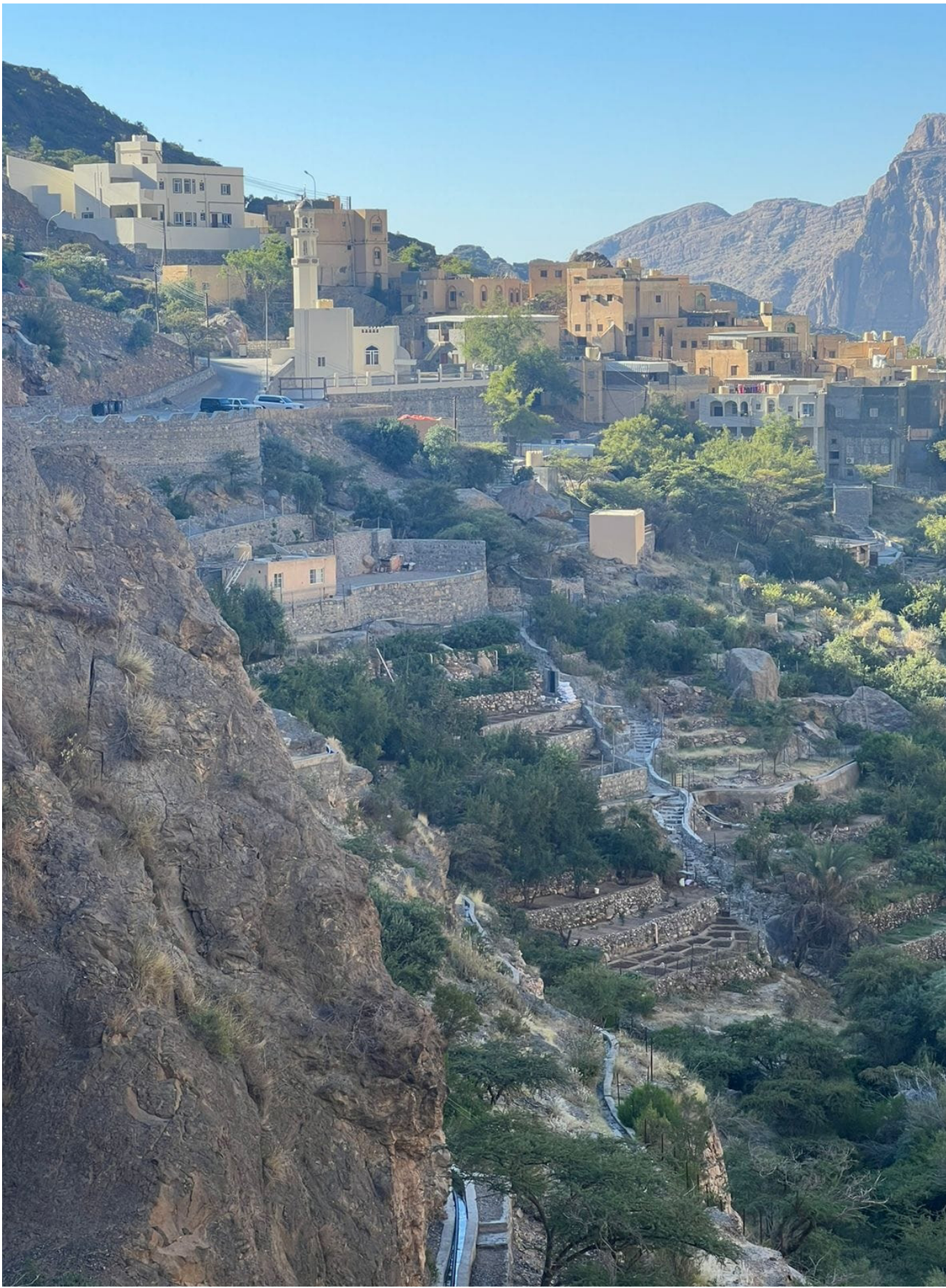
■ الحوار تطرق إلى التغطية التأمينية والاشتراك في الصندوق والتسهيلات المتاحة

٢٢٠٧٣٣ مؤسسة، ومحافظة ظفار ١٨٠٣٦٩ مؤسسة، ومحافظة الداخلية ١٤٠٢٥٩ مؤسسة. كما سجلت محافظات جنوب الباطنة ١٠٠٣٤٠، وشمال الشرقية ١٠٠١٣٨، ومحافظة الظاهرة ٥٠٩٥٤ فيما سجلت محافظات البريمي، والوسطى، ومسندم نسباً متفاوتة، حيث بلغت المؤسسات فيها على التوالي ٣٠٣٣٣، ٢٠٦٣٣، ٩٢٩ مؤسسة. تعكس هذه الأرقام الدور المتنامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد الوطني، مما يستدعي الاستمرار في تطوير السياسات الداعمة وبناء بيئة أعمال محفزة للنمو والاستدامة.

تطوير السياسات والبرامج الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان. وكشفت الهيئة عن أحدث بياناتها حتى نهاية أبريل الماضي، حيث بلغ إجمالي عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان ١٥٠٠٦٠١ مؤسسة، منها ١٣١٠٣١٥ مؤسسة صغيرة، و١٨٠٢٢٢ مؤسسة صغيرة، و١٠٠٦٤ مؤسسة متوسطة في حين بلغ عدد المؤسسات الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال ٢٧٠٧٢٤ مؤسسة. وتوزعت هذه المؤسسات على مختلف محافظات سلطنة عُمان، حيث سجلت محافظة مسقط العدد الأكبر بـ ٥٤٠٠٢٩ مؤسسة، تلتها محافظة شمال الباطنة

متابعة - مي الغدانيّة

ناقشت الجلسة الحوارية السادسة عشرة أمس التي نظمتها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خدمات الحماية الاجتماعية الموجهة لهذه المؤسسات. وجاءت الجلسة بحضور سعادة حليلة بنت راشد الزرعية رئيسة الهيئة، وبمشاركة عدد من المسؤولين من صندوق الحماية الاجتماعية، إلى جانب ممثلين من جهات حكومية وخاصة، وبمشاركة فاعلة من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وهدفت الجلسة إلى تسليط الضوء على أهمية دمج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منظومة الحماية الاجتماعية، من خلال تقديم حلول مبتكرة تساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز الوعي بالدور الاستراتيجي لهذه الخدمات في دعم الاقتصاد الوطني. وشملت محاور النقاش التغطية التأمينية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وآليات الاشتراك في صندوق الحماية الاجتماعية، والتسهيلات المتاحة لهذه الفئة من المؤسسات، بما يعزز من استقرارها واستدامة أنشطتها في السوق المحلي. وتعد هذه الجلسة جزءاً من سلسلة اللقاءات الحوارية التي تنفذها الهيئة للاستماع إلى التحديات التي تواجه رواد الأعمال، وتبادل الرؤى حول سبل



عن النمط الإسلامي، ما يُشير إلى أزمنة ما قبل الإسلام، وربما إلى العصر الحجري القديم، وتجر بعض المدرجات الزراعية بفعل العوامل الجيولوجية والطقس ما يدل على قدمها، كما توجد آثار كهوف سكنية تتضمن مواقع للنار وأثاراً للدخان، ما يعزز فرضية استخدامها البشري كما لا تزال هناك مبان حجرية قديمة فيها وهي بحاجة إلى دراسات أثرية معمقة من قبل الجهات الحكومية المعنية. ويبن ارتباط نشأة قرية القش بالعمق التاريخي والموروث التراثي المتنوع، حيث تضم شواهد تاريخية وعدداً من المساجد منها مسجد البلاد ومسجد الوادي ومن الأفلح والعيون المائية التي تروى بها المزروعات كفلج لعور وفلج الفوج وفلج أزل وفلج الحرف، وعين السمنة وعين السويب وعين شاذان وغيرها. وأشار عضو المجلس البلدي بولاية الجبل الأخضر إلى أن حصاد الورد والرمان ومختلف أصناف الفاكهة يتم خلال فصل الصيف مما يجعل الولاية وجهة سياحية للكثير من السياح والزوار؛ حيث إن هذه المواسم تُضفي على قرية القش تنوع المنتج السياحي، ويعتبر الزائر عن قرب على آلية تصنيع ماء الورد بشقيه التقليدي والحديث، مؤكداً أن زراعة الورد والرمان في القرية تعد ذات جدوى اقتصادية ولها أهمية كبيرة كونها أحد مصادر الدخل للمزارعين.

تعد قرية القش بولاية الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية وجهة مثرية لسياحة المغامرات لما تتمتع به من تضاريس وجيولوجيا استثنائية ذات مناخ معتدل صيفاً وبارد شتاء. تقع قرية القش عند السفح الشرقي لأحد الجبال الشاهقة عند نهاية أحد أطول المدرجات الجبلية من جهتها الغربية أما شمالها فتطل عليها قرية العين، بينما تحدها من الجنوب قرية سلوت ومصيرة الرواجح. وتتفرد القرية بمدرجاتها الزراعية التي تضم العديد من أشجار الفاكهة كغيرها من قرى الولاية كالأشجار الرمان والجز والوخ والشمش، إضافة إلى المحاصيل الزراعية الموسمية كالنوم والبصل وغيرها. وأوضح وليد بن سيف الزكواني عضو المجلس البلدي بولاية الجبل الأخضر وأحد الأهالي في القرية لوكالة الأنباء العمانية أن سبب تسمية القرية بالقش يرجع إلى اندحار الصخور نحوها من مختلف الاتجاهات، ومن معانيها اللغوية أيضاً انقشاع الغيوم بعد أن تغطي كبد السماء، وهو وصف مجازي يليق بعلاقتها الساحرة بالطبيعة.

وذكر الزكواني أن القرية تشتهر بالكثير من الشواهد والأدلة الأثرية التي تعود إلى بدايات الاستيطان البشري الأول في الجبل الأخضر؛ حيث تنتشر المقابر القديمة بعدة أشكال واتجاهات غير معتادة، مختلفة

جناح سلطنة عُمان بالجزائر يشهد إقبالاً كبيراً من الزوار

الجزائريين للتعرف عن كسب على المنتجات والصناعات العُمانية التي تمتاز بجودة عالية تمكنها من فتح منافذ وشركاء تجاريين لمنتجاتها في السوق الجزائري والأسواق المجاورة وعقد صفقات مع نظيراتها من الشركات المشاركة في المعرض، موضحاً أنه قرر الدخول في شركات تجارية مع عدد من الشركات العُمانية العاملة في قطاعي الكهرباء والزراعة. يذكر أن جناح سلطنة عُمان المشارك في المعرض يضم ٦٠ شركة تعمل في الصناعات الدوائية ووسائل النقل والتحويلات الكهربائية والقطاعات العقارية والسمكية والسياحية والمواد الغذائية والأعمال الحرفية وغيرها.

ومواصفات عالية، مشيداً بالمنتجات والأسعار التي تعرضها الشركات العُمانية المتخصصة في قطاع البلاستيك والتي تلقى قبولاً لدى المستهلك الجزائري. من جانبها أبدت إيمان بولنجة (أحدى الزائرات للمعرض) إعجابها لما شاهدته من تنوع بالمنتجات واصفة الجناح بأنه «رائع، ويلقى قبولاً واستحساناً من الزوار، متوقعة أن تشهد الشركات العمانية المشاركة بالجناح توقيع عقود ووكلات تجارية مع عدد من الشركات الجزائرية، خاصة أن منتجاتها ذات جودة ومواصفات جيدة.



■ الجناح يعد فرصة للزوار ورجال الأعمال الجزائريين

بدء حملة مكافحة ذبابة الفاكهة في شمال الشرقية

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

بدأت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية ممثلة في دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية سناو حملة «المكافحة المتكاملة لذبابة الفاكهة»، استعرضت خلالها أبرز طرق وأساليب مكافحة المتكاملة لهذه الآفة وأهمية توعية المزارعين بها للحد من أضرارها على المحاصيل الزراعية. كما اشتملت الفعالية على معرض مصغر يبرز أهم الوسائل المستخدمة في المكافحة، بالإضافة إلى تنفيذ حملة ميدانية لرش مزارع الفاكهة والخضروات ضمن جهود عملية مباشرة تهدف للحد من انتشار الذبابة، وتعزيز الإنتاج الزراعي المحلي، وتهدف هذه الفعالية إلى رفع مستوى وعي المزارعين حول أهمية استخدام الطرق السليمة في مكافحة الآفات الزراعية، وتعزيز التعاون المشترك بين الجهات المختصة والمزارعين لتحقيق الأمن الغذائي وضمان استدامة الموارد الزراعية.



■ الحملة تهدف للحد من انتشار الذبابة وتعزيز الإنتاج الزراعي المحلي

اختتام برنامج تدريبي حول معايير IFRS لتعزيز الكفاءة الرقابية

بما يضمن تعزيز جودة المراجعة والتقييم المالي للمؤسسات الخاضعة لرقابية الجهاز وفق أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال الحيوي. وتضمن البرنامج مجموعة متكاملة من المحاور النظرية والتطبيقية العملية، إذ ركزت على إعداد القوائم المالية وفقاً لمطلبيات IFRS، وتحليل الأصول والمطلوبات، وتقييم الأثر المؤسسي للتعديلات، إضافة إلى حلقات عمل تفاعلية تهدف إلى تعزيز مهارات المشاركين في إعداد وتحليل البيانات المالية بدقة واحترافية. وأكد أيمن بن أحمد الشنفرى مدير عام

الجمعية العُمانية للأوراق المالية على أهمية تأهيل وتمكين المدققين والمراقبين الماليين العاملين في جهاز الرقابة، باعتبارهم الخط الأول في حماية المال العام وتعزيز النزاهة المالية داخل المؤسسات الحكومية. وأشار إلى أن هذا البرنامج يأتي ضمن سلسلة من البرامج المالية المتخصصة التي تقدمها الجمعية لكافة المؤسسات من القطاعين العام والخاص، بهدف بناء كوادر بشرية تمتلك المهارات والمعرفة التي تمكنها من أداء مهامها بكفاءة عالية، وبما يتماشى مع معايير الامتثال وشفافية المالية الحديثة.

«علّق:» اختتمت أمس الجمعية العُمانية للأوراق المالية فعاليات البرنامج التدريبي التخصص «المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS وتعديلاتها»، الذي نفذ بشراكة بين الجمعية العُمانية للأوراق المالية وجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ يونيو الجاري بمدينة مسقط، بمشاركة (٢٧) من موظفي الجهاز من مختلف المستويات الوظيفية. ويأتي تنفيذ البرنامج بهدف رفع كفاءة الكوادر الرقابية في فهم وتطبيق أحدث المعايير الدولية في إعداد التقارير المالية،

مطالب بتحديث التشريعات الاقتصادية وتمكين المنتج الوطني

اليوسف أمام «الشورى»: 3.2 مليار ريال مساهمة قطاع التجارة في الناتج المحلي



كتبت-مي الغدانيّة

قال معالي قيس اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن مساهمة قطاع التجارة في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ٢٠٢٤ بلغ نحو ٨,٣٪ ليبلغ ٣,٢٢٥ مليار ريال عماني مع نمو تراكمي بنسبة ٦,٦٪ خلال الخطة الخمسية العاشرة، ما يعكس نجاح السياسات المنفذة لتعزيز بيئة الأعمال وتحقيق الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، ونمو عدد السجلات التجارية وتوسع الأنشطة الاقتصادية، مدفوعًا بجملة من التحسينات التشريعية والتنظيمية التي تم تنفيذها بهدف بناء بيئة تجارية أكثر كفاءة وعدالة، لافتًا في بيان ألقاه أمام مجلس الشورى في جلسته الاعتيادية الثالثة عشرة أمس إلى أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان ارتفع تراكميًا ليبلغ بنهاية عام ٢٠٢٤ ما يقارب ٣٠ مليار ريال عماني، مشيرًا إلى أن الوزارة عملت على تبسيط الإجراءات التجارية والصناعية عبر منصة «عُمان للأعمال» التي أنجزت أكثر من ٨٠٠ ألف معاملة خلال عام ٢٠٢٤م، وإضافة ٢٤ خدمة مرقمنة.

الصناعات التحويلية

وفيما يتعلق بقطاع الصناعات التحويلية أفاد معاليه بأن القطاع سجل أعلى معدل نمو بين أنشطة التنوع الاقتصادي، بنسبة بلغت ٨,٦٪ ليصل إلى ٣,٦ مليار ريال عماني بالأسعار الثابتة بنهاية عام ٢٠٢٤م، مشكلاً بذلك ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

كما بلغ معدل نمو القطاع منذ انطلاق الخطة الخمسية العاشرة نحو ٧٪، وهي نسبة أعلى من متوسط النمو، ما يعكس تسارع واستمرارية النمو للقطاعات المستهدفة، وأما في التجارة الخارجية، فحققت الصادرات الصناعية ٦,٢ مليار ريال عماني لعام ٢٠٢٤م، وجذب القطاع استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة ٢,٤٩٨ مليار ريال عماني حتى عام ٢٠٢٤.

وأكد معاليه أن التوجه الاستراتيجي للقطاع الصناعي في سلطنة عمان حظي بدعم سام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - من خلال اعتماد «الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠»، التي تستهدف تحقيق نمو سنوي بنسبة ٧٪، وصولاً إلى رفع مساهمة القطاع إلى ١١,٦ مليار ريال عماني بالأسعار الثابتة بحلول عام ٢٠٤٠م. وفي سياق تفعيل هذه الرؤية، أطلقت الوزارة حزمة من البرامج النوعية، أبرزها: برنامج «المركز الصناعي» التابع لوزارة الأداء وتحليل البيانات لدعم سلاسل الإمداد وتعزيز المحتوى المحلي، وبرنامج الأمانة والذكاء الاصطناعي لتحديث المصانع وتحسين الكفاءة وخفض التكاليف، وبرنامج «صنيع» لتوطين المشتريات وتحفيز استخدام المنتجات الوطنية، وبرنامج «تعمير» لربط المشاريع العمرانية الكبرى بالمنتج المحلي، بما يعزز التكامل الاقتصادي. مشيرًا معاليه إلى أن العمل جارٍ حاليًا على تنفيذ أكثر من ٢٦٠ مبادرة.

التجارة المستترة

وأوضح معاليه أن الوزارة اتخذت عددا من الإجراءات لمكافحة ظاهرة التجارة المستترة، بما يعزز من عدالة المنافسة وصون النشاط الاقتصادي، والزام الأنشطة التجارية باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني، وتعزيزًا

■ أعضاء مجلس الشورى أثناء مناقشتهم وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

وزير التجارة:

الصناعات التحويلية
تسجل أعلى نمو بين
قطاعات التنوع
بنسبة 8.6%

236.4 % نسبة

نمو التراخيص عبر
منصة «معروف عمان»

لشفافية المالية والتعاملات النظامية، وبما يتماشى مع التوجهات العالمية في الاقتصاد الرقمي. وفي إطار تطوير منظومة الحوكمة في القطاع التجاري، تم إصدار قرار واري بشأن مبادئ حوكمة الشركات التجارية المساهمة

المقفل. وأشار معاليه إلى أن الوزارة حرصت على تعزيز دور المجتمع في الاقتصاد المحلي، من خلال تنفيذ مبادرات نوعية لدعم التعاونيات الاستهلاكية، أبرزها إصدار لائحة تنظيم مزاولة نشاط التعاونية الاستهلاكية، والتي تضمنت حزمة من الحوافز التشغيلية والتنظيمية، كإتاحة المواقع التجارية بالتنسيق مع الجهات المعنية وتسهيل التسجيل، بما يمكن هذه التعاونيات من أداء دورها التنموي والاجتماعي.

وفيما يخص التجارة الإلكترونية، فقد تم إصدار اللائحة التنظيمية الخاصة بالتجارة الإلكترونية بموجب القرار الوزاري رقم (١٠٢٣/٤٩٩). وتدشين منصة «معروف عُمان» لتوفير المتاجر الإلكترونية وتعزيز ثقة المستهلكين، الأمر الذي أسهم في نمو عدد التراخيص بنسبة ٢٣٦,٤٪ خلال عام واحد.

أما بشأن تنظيم إقامة وتشغيل محطات تعبئة الوقود، فقد قامت الوزارة بإصدار اللائحة التنظيمية لها بموجب القرار الوزاري رقم (٢٠٢٥/١٤٢) التي وضعت إطارًا يعزز من السلامة وجودة الخدمات، ويبسط التراخيص، ويدعم الشراكة مع القطاع الخاص.

المواصفات والمقاييس

لفت معالي قيس اليوسف إلى أن الوزارة خلال عام ٢٠٢٤م حققت مجموعة من الإنجازات النوعية في مجال

المواصفات والمقاييس، التي تعكس تطور البنية التشريعية والفنية التي كان أبرزها تقديم سلطنة عمان ٥٧ مركزًا في المؤشر العالمي للجودة الصادر عن منظمة اليونيدو، لتصل إلى المركز ٦٠ عالميًا والسادس إقليميًا، في تأكيد على فاعلية السياسات الوطنية، كما بلغ عدد المواصفات القياسية العمانية التي أصدرتها الوزارة حتى نهاية عام ٢٠٢٤م ٧٥٣٢ مواصفة قياسية، وتم تبسيط عدد ١٧ خدمة فنية، إلى جانب تنفيذ أكثر من ٦٥٢٩ زيارة تفتيشية، ما أسهم في رفع نسبة المنتجات المطابقة من ١٥٪ إلى ٣٠٪.

وعلى صعيد التحول الرقمي، تم التصديق على أكثر من ٩٩,٣٣٢ شهادة مطابقة عبر منصة «عمان للأعمال»، وإصدار آلاف البطاقات والشهادات الفنية عبر منصة «حزم»، كما تم تعزيز كفاءة المختبرات بالأجهزة الحديثة، وارتفعت نسبة المعادن الثمينة المطابقة في السوق من ٦,٨٪ إلى ٤٢٪. وتوجت هذه الجهود بحصول الوزارة على المركز الأول عالميًا في جائزة منظمة الصحة العالمية لاعتماد المواصفات.

ترويج الاستثمار

وحول دور الوزارة في دعم قطاع ترويج الاستثمار أوضح أن الوزارة قامت بتنظيم فعاليات ومعارض داخلية وخارجية لتعزيز حضور سلطنة عمان على خارطة الاستثمار العالمية، مثل تنظيم منتدى أفاقنتج عُمان الذي هدف إلى الترويج للفرص الاستثمارية في سلطنة عُمان، وبناء علاقات استراتيجية مع الشركاء من مختلف دول العالم، حيث يُعد من أبرز المنتديات الاستثمارية التي نظمتها الوزارة، ويُعد منصة إستراتيجية للتعريف بمقومات الاستثمار في سلطنة عمان، وقد استعرض

المنتدى فرصًا استثمارية نوعية ومتنوعة في قطاعات حيوية مثل الصناعة، والطاقة، والسياحة، والأمن الغذائي، والتقنية، حيث شارك في المنتدى مستثمرون من مختلف دول العالم، إلى جانب ممثلي الشركات الكبرى والمؤسسات التمويلية، وهدف المنتدى إلى تقديم سلطنة عُمان كوجهة استثمارية موفقة ومستقرة، من خلال إبراز الحوافز والمكثات الحكومية وبيئة الأعمال التنافسية.

وحول دور الوزارة في إصدار ومراجعة اللوائح والتشريعات أشار معاليه إلى أن الوزارة قامت بإصدار وتحديث عدد من اللوائح والقوانين الداعمة للتجارة والصناعة والاستثمار، شملت تنظيم التجارة الإلكترونية وعلامة الجودة العمانية، ونظام المطابقة، وتنظيم المعارض والتعاونيات الاستهلاكية، بما يتماشى مع المعايير الدولية ومتطلبات السوق المحلية.

الواقع الاقتصادي للمحافظات

وأكد معاليه أنه في إطار النهج الميداني الذي تتبعه الوزارة لتعزيز فاعلية السياسات وتكاملها مع احتياجات وتنمية الواقع الاقتصادي في المحافظات، تستمر الوزارة في القيام بالزيارات الميدانية الدورية لمختلف محافظات سلطنة عُمان بحضور أصحاب السمو والمعالي والسعادة المحافظين والمسؤولين بالوزارة، التقت خلالها الوزارة بالمستثمرين ورواد الأعمال وأصحاب المصانع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، واطلعت على التحديات بشكل مباشر، وأسهمت هذه اللقاءات في بلورة حلول نوعية، ومعالجة عدد من التحديات التنظيمية واللوجستية، وتعزيز التنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة.

نقاشات ومداخلات

لتنسيق مباشر مع وزارة العمل وغرفة تجارة وصناعة عمان، وهناك توافق قائم بين الأطراف، ومن المتوقع الإعلان عنه قريباً. وحول تزايد نصيبية السجلات التجارية وارتفاع عددها من جهة أخرى لفت معاليه إلى أن ذلك نتيجة لجهود الوزارة في تنظيم السوق، موضحاً أن العديد من السجلات لم يكن لها نشاط فعلي، وأن ارتفاع التصفيغ يقابله تزايد في تسجيل السجلات الجديدة. وأضاف أن الوزارة وضعت اشتراطات جديدة لضمان الجدية، مثل وجود خطة عمل، ودراسة جدوى، واشتراطات التعمين.

وأكد معاليه أن نسبة التعمين في قطاع الصناعات التحويلية بلغت ٥٣٪، وكشف عن مقترح قُدِّمته الوزارة لوزارة العمل حول «حوكمة الفرص الوظيفية»، بهدف تنظيم التوظيف في القطاع الصناعي وتشجيع الشركات على توظيف المواطنين.

وقال معاليه: إن الوزارة تعمل على رفع عدد المواصفات والمقاييس الوطنية، وتطوير منصة «حزم» لتشمل آلية مطابقة مسبقة للمنتجات قبل تصديرها إلى سلطنة عمان، بهدف ضمان الجودة، إلى جانب تطبيق التفتيش العشوائي في الأسواق. كما أوضح أن دعم المنتجات الوطنية قائم، وأن الوزارة تولي هذا الملف اهتماماً متزايداً.

وفيما يتعلق بمرآكز سند، أوضح معاليه أنها تنفذ أكثر من ٣٠٪ من معاملات تأسيس الشركات، وتعمل الوزارة على تطويرها عبر توسيع خدماتها وتوقيع اتفاقيات مع جهات حكومية وخاصة، إلى جانب دراسة تصنيف «ذهبي» للمراكز المتميزة وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لموظفيها.



■ اليوسف يؤكد دعم بيئة الاستثمار وتنظيم الأسواق

كما طالب سعادة محمد العمري بوضع مشاريع جاهزة للمستثمرين تتضمن مواقع وبنية أساسية وخدمات متكاملة، تتيح بدء الاستثمار فوراً دون تعقيدات بيروقراطية، مشدداً على ضرورة تدخل الوزارة لتنظيم أسعار خدمات مكاتب «سند» عبر إصدار قائمة تسعير رسمية، مطالباً بتقديم دعم مباشر للمنتجات الوطنية في ظل التحديات التي تفرضها المراكز التجارية

المساهمة العامة شركات العمانية من تنفيذ المشاريع الحكومية الكبرى عوضاً عن استخدام شركات أجنبية، معتبراً أن ذلك يعزز من تدوير رأس المال داخل الاقتصاد الوطني ويوفر فرص عمل للمواطنين. كما طرح تساؤلاً حول آليات دعم المنتج الوطني في ظل انتشار البضائع الرخيصة والردية في الأسواق المحلية، داعياً إلى تفعيل دور الرقابة التجارية وتعزيز تنافسية الصناعات المحلية.

انتعاش الأسهم العالمية

الذهب يستقر والدولار يكافح مع

انحسار التوترات في الشرق الأوسط

في الوقت نفسه، أظهرت البيانات تدهور ثقة المستهلكين الأمريكيين بشكل غير متوقع في يونيو. أما المعادن النفيسة الأخرى، فهبطت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٦ بالمائة إلى ٣٥,٧٠ دولار للأوقية وانخفض البلاتين ١,٧ بالمائة إلى ١٢٩٤,٠٦ دولار ونزل البلاتينيوم اثنين بالمائة إلى ١٠٤٤,٩٢ دولار.

الأسهم العالمية

وكافح الدولار لاستعادة قوته أمس الأربعاء في وقت يقبل فيه المستثمرون على المخاطرة بعد وقف إطلاق النار الهش بين إسرائيل وإيران. وانتعشت الأسواق وارتفع مؤشر الأسهم العالمية لمستوى قياسي خلال الليل، وكانت تحركات العملات أكثر هدوءاً في آسيا أمس الأربعاء إلا أن اليورو ظل قريباً من أعلى مستوياته منذ أكتوبر ٢٠٢١ وبلغ في أحدث التداولات ١,١٦١٤ دولار. وهبط الجنيه الإسترليني ٠,٠٣ بالمائة إلى ١,٣٦١٤ دولار، أما الدولار الأسترالي الحساس للمخاطر فارتفع بشكل حاد في الجلسة الماضية وصعد في أحدث التداولات ٠,١ بالمائة إلى ٠,٦٤٩٦ دولار. وتقدم الدولار النيوزيلندي ٠,٣٣ بالمائة إلى ٠,٦٢٧٧ دولار.

وقال جوزيف كابورسو رئيس قسم الاقتصاد الدولي والمستدام في بنك الكومنولث الأسترالي، «السوق تغض الطرف عن بعض المخاطر السلبية... الأمر الذي أفهمه هو أن هذه المشكلة لم تنته بالكامل، مما يعني أنها ربما تعود لتكون محركاً لأسعار السلع وأسواق العملات مرة أخرى..»

واستقر الفرنك السويسري عند ٠,٨٥٢ للدولار بعدما سجل أعلى مستوى له في ١٠ سنوات ونصف السنة أمس.

وتراجع الين ٠,١ بالمائة إلى ١٤٥,٠٣ للدولار. وأظهر ملخص للأراء في اجتماع السياسة النقدية للبنك اليابان في يونيو أمس أن بعض صانعي السياسات دعوا إلى إبقاء أسعار الفائدة ثابتة في الوقت الحالي بسبب ضبابية تداعيات الرسوم الجمركية الأمريكية على الاقتصاد الياباني.

ومقابل سلة من العملات، لم يشهد مؤشر الدولار تغيراً يذكر ليبلغ ٩٧,٩٧. وعززت مجموعة من البيانات الاقتصادية الأمريكية التي جاءت أضعف من المتوقع في الأسابيع الماضية من توقعات خفض الفائدة الأمريكية هذا العام، وتشير العقود الآجلة إلى تسيسر نقدي بما يقرب من ٦٠ نقطة أساس بحلول ديسمبر.

«رويتزن»؛ استقر الذهب أمس الأربعاء بعد انخفاضه في الجلسة السابقة مع تحسن معنويات المستثمرين للإقبال على المخاطرة في أعقاب وقف الأعمال القتالية بين إسرائيل وإيران، بينما تحول التركيز إلى بيانات اقتصادية أمريكية تصدر لاحقاً هذا الأسبوع.

ولم يشهد الذهب في المعاملات الفورية تغيراً يذكر ليستقر عند ٣٣٢٥,٥٦ دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أدنى مستوى في أكثر من أسبوعين أمس الأول الثلاثاء.

وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠,٢ بالمائة إلى ٣٣٢٩,٣٠ دولار. وقال جيوفاني ستونوفو الحلل لدى يوبي.إس «السبب في تخلي الذهب عن مكاسبه السابقة أمس يرجع إلى انخفاض حدة التوتر في الشرق الأوسط وتراجع الحاجة إلى أصول الملاذ الآمن. ومع ذلك، فإن الغموض بشأن مستقبل البرنامج النووي الإيراني من المرجح أن يجعل المستثمرين يفضلون الاحتفاظ ببعض الذهب..»

ويكافح مؤشر الدولار للصعود مجدداً بعدما زادت وتيرة الإقبال على المخاطرة من قبل المستثمرين بعد إعلان وقف القتال. ومن شأن تراجع الدولار جعل المعدن النفيس السعر بالعملة الأمريكية أكثر جاذبية لحائزي العملات الأخرى.

وأظهر تقرير أن بنوكاً مركزية عالمية تتطلع إلى الابتعاد عن الدولار والاعتماد أكثر على الذهب واليورو واليوان الصيني لتأمين احتياطياتها وسط الاضطراب الجيوسياسي. ويعد الذهب من أصول الملاذ الآمن في أوقات الاضطرابات ويميل إلى الازدهار في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة.

ينصب تركيز السوق الآن على بيانات الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي للربع الأول المقرر صدورها اليوم الخميس، والتي ستقدم دلائل قوية على وتيرة النمو الاقتصادي.

وغدا الجمعة، سيتحول الاهتمام إلى تقرير نفقات الاستهلاك الشخصي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، وهو مقياس التضخم المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي.

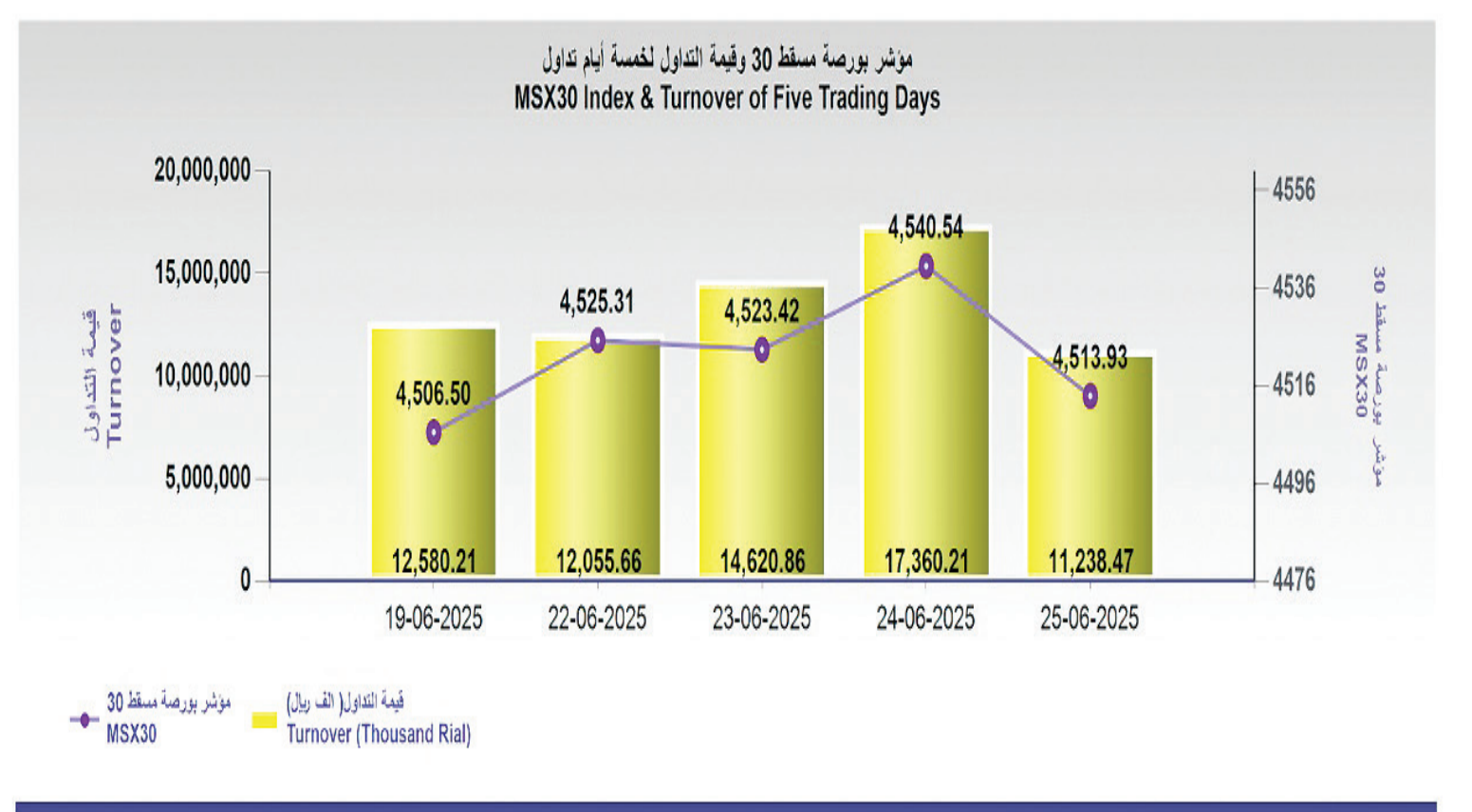
وقال ستونوفو: إنه إذا جاءت بيانات نفقات الاستهلاك الشخصي منخفضة، فإن الضغط على مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لخفض أسعار الفائدة سيزداد مما يدعم الذهب.

وقال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي جيروم باول لأعضاء الكونجرس أمس الأول: إن الرسوم الجمركية المرتفعة قد تبدأ في رفع التضخم هذا الصيف.

28.3 مليار ريال القيمة السوقية

بورصة مسقط تراجع 26 نقطة

مع انخفاض التداولات بنسبة 35,3%



استحوذ بنك مسقط على قيمة التداول بنسبة ١٣,٧٪ مسجلاً ١,٥ مليون ريال عماني، تلاه بنك صحر الدولي بنسبة ١٠,٦٪ مسجلاً قيمة بلغت ١,١٩ مليون ريال عماني. وتوجه المستثمرون العمانيون نحو الشراء، مسجلين قيمة بلغت أكثر من ١٠,٦ مليون ريال عماني، ما يعادل ٩٤,٩٪ من التداولات، وبلغت قيمة مبيعاتهم ٩,٦ مليون ريال أي ما يعادل ٨٥,٦٪. وتراجع الاستثمار غير العماني ١,٠٤ مليون ريال عماني، ونسبة ٩,٢٪ جراء توجه المستثمرين غير العمانيين إلى البيع، وسجلت قيمة مشترياتهم ٥٦٦ ألف ريال عماني ونسبة ٥٪ مقارنة بـ ١,٦ مليون ريال عماني لمبيعاتهم بنسبة ١٤,٣٪.

لبلاد السيراميك بنسبة ١,٧٪ لتخلق عند ١٧٣ بيسة، وأريكو بنسبة ١,٤٪ لتخلق عند ٢٠٠ بيسة. واستحوذت شركة أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على قيمة وحجم التداول بنسبة ١٨,٦٪ و ٢٣,٠٪ على التوالي مسجلة قيمة بلغت أكثر من مليوني ريال عماني جراء تداولها ١٦,٩ مليون سهم، تلتها أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٧,٢٪ من قيمة التداول و ١٧,٥٪ من حجم التداول لتسجل ١,٩ مليون سهم جراء تداولها ١٢,٥ مليون سهم، في حين

وتصدرت شركة التأمين العربية فالكون قائمة الشركات الاربعة محققة ارتفاعاً بنسبة ٩,٥٪، وأغلق سهمها عند ١٢٦ بيسة، تلتها مدينة مسقط للحلية بنسبة ٤,٥٪ ليخلق سهمها عند ٦٩ بيسة، وظفار للتأمين بنسبة ٤,١٪ ليخلق سهمها عند ٢٠٠ بيسة، ثم بركاء لحلية المياه بنسبة ٤٪ ليخلق سهمها عند ١٢٨ بيسة، وظفار الدولية للتنمية والاستثمار بنسبة ٣,٧٪ لتخلق عند ٢٨٠ بيسة. وكان بنك ظفار الأكثر تراجعاً بنسبة ٤,٤٪ مع إغلاق سهمه عند ١٢٩ بيسة، تلتها مدينة مسقط للغازات بنسبة ٣,٣٪ وأغلق سهمها عند ١١٥ بيسة، ثم الشرقية للاستثمار القابضة بنسبة تراجع ٢,٥٪ وأغلق سهمها عند ٧٨ بيسة، والأناور

كتيب- حمد الكلبياني : سجلت بورصة مسقط أمس انخفاضاً بمقدار ٢٦,٦ نقطة لتغلق عند ٤٥١٣,٩ نقطة، وانخفضت قيمة التداول بنسبة ٣,٣٪، حيث وصلت إلى ١١,٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٧,٣ مليون ريال عماني في الجلسة السابقة، وبلغت القيمة السوقية للبورصة ٢٨,٣ مليار ريال عماني. وشهد قطاعات الخدمات والصناعة مكاسب خلال جلسة أمس بنسبة ٠,٢٪ و٠,١٪ على التوالي، في حين تراجع مؤشرا القطاع المالي والسوق الشرعي بنسبة ٠,٥٪ و٠,٣٪ على التوالي، وتداول المستثمرون على أسهم ٦١ شركة خلال الجلسة، ارتفعت منها ٢٣ شركة، بينما تراجعت ١٦ شركة، وحافظت ٢٢ شركة على مستوياتها.

خدمات صحفية

لولو للتجزئة تفوز بجائزة «أفضل طرح عام أولي في الشرق الأوسط»



■ تسلّم الجائزة كل من سيفي رويبالا ويراساد كيه كيه ويندين خوسيه

الأسوط وإفريقيا. ويتم اختيار الفائزين من بين مجموعة من الترشيحات المقدمة من بنوك الاستثمار والشركات والجهات الفاعلة في السوق. وتسلّم الجوائز الضوء على المعاملات المالية الأكثر تأثيراً وابتكاراً، والتي تشمل الاكتتابات العامة الأولية، وإصدارات الديون، والتمويل الإسلامي، والصفقات الهيكلية، وعمليات الدمج والاستحواذ. ويهدف المناسبة قال سيفي رويبالا، الرئيس التنفيذي لشركة لولو للتجزئة القابضة، «تعد الجائزة تأكيداً على النجاحات والإنجازات المتميزة التي تحقّقها لولو للتجزئة على كافة المستويات، وتعكس قوة أعمالنا، والتزام فريقنا، والفتة التي وضعها مستثمرونا فينا. لقد شكّل الاكتتاب العام الأولي نقطة تحول في مسيرة لولو للتجزئة. وسنظل ملتزمين بتقديم قيمة طويلة الأجل ونمو مستدام لجميع مستثمرين وزبائننا.

فازت لولو للتجزئة القابضة بي إل سي -الشركة الرائدة في مجال تجارة التجزئة المتكاملة- بجائزة «أفضل طرح عام أولي في الشرق الأوسط، المرموقة من مجموعة إيميا فاينانس». جاء هذا التكريم خلال حفل توزيع جوائز إيميا فاينانس ٢٠٢٤، الذي عقد في لندن أمس الأول. ويعكس هذا التكريم مكانة لولو للتجزئة وتويجا للطرح العام الأولي التاريخي للشركة، والذي تمكن في جمع ١,٧ مليار دولار أمريكي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٤، الذي يمثل إدراج الشركة رسمياً في سوق أبوظبي للأوراق المالية. وقد استقطب هذا الطرح اهتماماً واسعاً من المستثمرين، وكان من أكثر عمليات الطرح العام انتظارا في المنطقة، مما عزز ثقة السوق القوية في مسار نمو المجموعة، ومرونتها المالية، وريادتها في قطاع التجزئة. وتُعد جوائز «إيميا فاينانس» معياراً للتميز في أسواق رأس المال في جميع أنحاء أوروبا والشرق

كيا K8 تتميز بتجربة قيادة استثنائية مع مزايا ترحيبية

كشفت كيا عن طرازها الجديد والفخم K8، سيارة الصالون الديناميكية عالية الأداء التي تميز بين التصميم العصري والتكنولوجيا المتطورة. وتأتي هذه التحفة الهندسية مع عرض ترحيبي مميز يشمل مجموعة من المكافآت والمزايا الحصرية، لتجلب من اقتناء K8 تجربة لا تُضاهى. ويشمل عرض الصيف الحصري مكافأة ترحيبية بقيمة ٥٠٠ ريال عماني، إلى جانب خدمة صيانة حتى ٥٠٠٠٠ كم، وتأمين شامل، وتسجيل مجاني، إضافة إلى سحب مميز على خمسة أجهزة آيفون ١٥ (سعة ٢٥٦ جيجابايت). ويمكن للزبائن الاستفادة من المكافأة بالطريقة التي تناسب احتياجاتهم، سواء لتعديل السعر، أو دفع الدفعة الأولى، أو ترقية سعر استبدال مركبتهم القديمة.

وتقدم K8 مزيجاً متكاملًا من الأناقة والراحة، وتُعيد تعريف فخامة سيارات الصالون العائلية، فهي مزوّدة بمحرك Smartstream GDI V6 سعة ٣,٥ لتر بولّد قوة ٢٩٦ حصانًا عند ٦٠٠٠ دورة/دقيقة، وناقل حركة أوتوماتيكي به سرعات، ما يجعل كل رحلة مليئة بالقوة والسلاسة.

وعند الدخول إلى المقصورة، تستقبلك أجواء من الفخامة مع مقاعد جلدية أنيقة، وشاشة معلومات القيادة الرقمية TFT قياس ١٢,٣ بوصة، ونظام ترفيه من نفس الحجم يدعم Apple CarPlay و Android Auto، إلى جانب نظام صوت محيطي Meridian بـ٤ مكبر صوت، ما يضمن تجربة استماع غامرة واتصالًا دائمًا بالعالم الخارجي.

وتوفر K8 تجربة قيادة متكاملة مع مزايا مثل: تشغيل المحرك عن بُعد، ونظام الدخول الذكي، وشحن لاسلكي للهاتف الذكي، وصندوق أمتعة خلفي بسعة ٥١٠ لتر. كما تضمن الراحة القصوى للسائق والركاب من خلال مقاعد أمامية كهربائية ومهواة، ونظام ذاكرة، ودعم أسفل الظهر، وفتحة سقف بانورامية تزيد من راحة الأجواء الداخلية.

كما تمزج K8 من سلا متك من خلال باقة نظام كيا لمساعدة السائق (ADAS) الذي يشمل نظام مساعدة على تجنب الاصطدام الأمامي، ونظام مراقبة الرؤية المحيطية، بالإضافة إلى نظاما المساعدة على الركن الأمامي والخلفي، وشاشة عرض أمامية HUD تعرض المعلومات على الزجاج الأمامي مباشرة.



ملبار للذهب والماس تفتتح صالة عرض رقم 400 في نويدا بالهند



مجلس إدارة مجموعة ملبار: سنظل ملتزمين بإعادة تعريف تجربة تسوق المجوهرات بطريقة مسؤولة وأخلاقية مع ضمان أقصى درجات الرعاية والحماية لزيابائنا ومصلحتهم مع كل عملية شراء. سيقفز توسعنا ٣٥٠ فرصة عمل مباشرة إضافية، بالإضافة إلى دعم منظومة تصنيع المجوهرات الكبيرة. وتعتمد عملياتنا على الشفافية التامة والامتثال الصارم، بالإضافة إلى التعاون مع الهيئات التجارية والمؤسسات المالية والجهات التنظيمية الحكومية لضمان مئانة عملياتنا العالمية وموثوقيتها وسلامتها.

وأوضح شاملال أحمد، المدير الإداري لعمليات الهند في ملبار للذهب والماس: «نحن أكبر تاجر تجزئة للمجوهرات، نصنع ونروج ونبيع المجوهرات التي تجسد الفن والثقافة والتراث والتقاليد الهندية، لجمهور عالمي في ١٣ دولة. ولدينا خطط توسع طموحة تتضمن تعزيز حضورنا في قطاع التجزئة في المناطق الحالية من خلال افتتاح المزيد من صالات العرض، بالإضافة إلى التخطيط للتوسع في دول جديدة مثل نيوزيلندا وأيرلندا في السنة المالية الحالية، مما يزيد من حضورنا الإجمالي في ١٥ دولة.

من جهته قال آشأر، المدير الإداري لعمليات الهند في ملبار للذهب والماس: نركز ملبار للذهب والماس تقداً كبيراً في جميع أنحاء الهند، التي تمثل أكثر أسواقنا وفرنصنا الواعدة، ولدينا خطط واضحة لواصله زخم النمو. سنعزز حضورنا في الولايات والأقاليم الاتحادية الحالية والجديدة، ليصل إجمالي عددها إلى ٢٢ ولاية و٣ أقاليم اتحادية بنهاية السنة المالية الحالية.

تعرّز مجموعة ملبار أهدافها البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بشكل دوري لتحافظ على مكانتها كمؤسسة واعية اجتماعياً ومسؤولة.

تحتفل ملبار للذهب والماس -خامس أكبر تاجر مجوهرات عالمياً- بفخر بإنجاز عالمي كبير بافتتاح صالة العرض رقم ٤٠٠ في نويدا بالهند. مما يسهم في تعزيز التوسع العالمي السريع للعلامة التجارية. بعد إطلاق صالة العرض رقم ٤٠٠ للمبار جزءاً من استراتيجية نمو أوسع وطموحة تهدف إلى تعميق حضور ملبار في جميع أنحاء الهند والعالم. مع حجم مبيعات حالي يبلغ ٧,٣٦ مليار دولار أمريكي وحضور في ١٣ دولة، تستهدف العلامة التجارية زيادة هائلة في الإيرادات إلى ٩ مليارات دولار أمريكي وافتتاح ٦٠ صالة عرض لتوسيع حضورها إلى ١٥ دولة و٢٢ ولاية و٣ أقاليم اتحادية في الهند في السنة المالية الحالية.

مع توسيع ملبار لبصمتها في مجال البيع بالتجزئة، فإنها لا تزال ملتزمة بتوليد فرص العمل، مع خطط لتوسيع قوتها العاملة العالمية إلى ما يقرب من ٢٧٢٥ عضواً في فريق الإدارة مما يعزز مكانتها كواحدة من أكثر العلامات التجارية للمجوهرات ثقة ومسؤولية في العالم.

وصرح آ. بي. أحمد، رئيس مجلس إدارة مجموعة ملبار، قائلاً: يعد هذا الإنجاز دليلاً على طموحاتنا في النمو، ويمثل خطوة مهمة في توسعنا المستمر في جميع أنحاء الهند والعالم، في رحلتنا لتصبح متجر المجوهرات العالمي رقم ١، وأود أن أعرب عن خالص امتناني لجميع زبائننا وأعضاء فريق الإدارة والمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين لمساهماتهم في جعل هذه المناسبة ذات أهمية حقيقية. ولدينا استراتيجية عمل شاملة تستهدف التوسع من خلال ٦٠ صالة عرض ووحدة تصنيع جديدة، بهدف تحقيق مبيعات بقيمة ٩ مليارات دولار أمريكي في السنة المالية الحالية، والالتزام باستثمار ما يزيد على ٦٠٠ مليون دولار أمريكي لدفع عجلة النمو. من جانبه قال عبدا السلام كي. بي، نائب رئيس

ماذا ينقص العرب لصياغة مشروع حضاري؟

تبدو فكرة الشروع الحضاري في السبيل العربي وكأنها سؤال لم يُطرح بما فيه الكفاية، أو ربما لم يجد مطرح بعد أن ذهب الذين تبنيوه منذ عقود مضت، مع كل قول عالي الجبر، بوضوح هو من مكلف أن تظل أمة بحجم الأمة العربية بلا تصور حضاري مستقبليها.

وكلما ازداد تسارع التحولات العالمية، اتسعت الفجوة بين طموحات الشعوب العربية وبينية النظام الذي يحكم مصارها، ما يعكس معاناة الأمة النبوية القائمة، والأمة الديناميكية لا يمكنها أن تقتني بتدبير شؤون حاضرها دون أن تساءل نفسها: ما الدور الذي تريد أن تلعبه في العالم؟ ما الفكرة التي تبرر وجودها في خارطة الأمم؟ وما الغاية التي تشكل بوصلة لاختياراتها السياسية والاقتصادية والثقافية؟

لم تعد القوة الصلبة وحدها الضمان الاستمراري والأ تأثير في النظام الدولي؛ بل أصبحت الحركات الحضارية الكبرى هي التي تحدد مكانة الدول وقدرتها على إعادة إنتاج ذاتها. رغم ذلك فإن الأمم التي تموضع بنبات في النظام الدولي هي تلك التي استطاعت بناء مشروع حضاري يتجاوز اليوم، ويجمع بين الرؤية طويلة المدى

والقدرة على إنتاج سربية متقدمة عن الذات والعالم،
الصين أعادت تعريف واقعها بالعالم عبر مشروع الحزام والطريق،
الولايات المتحدة حافظت على سربية العولمة الليبرالية، باستثناء
مرحلة ترامب التي تبوء عارضة أكثر من كونها تحولاً استراتيجياً،
تركيا استندت العثمانية كمورد رمزي في خطتها التوسعية الناجم،
إيران تبني نفوذها من خلال سربية المقاومة الثقافية والأيدولوجية،
عراق حاولت لصناعة دور يتجاوز الجغرافيا،
في المكاب، تبدو الأمة متفككة، رغم مخيمات التحديات وبغنى الإمكانيات،
بلا مشروع جامع متفق عليه من الجميع، هناك مبادرات اقتصادية
وأاعدة، واستثمارات استراتيجية في التعليم والتكنولوجيا في بعض
الدول، لكن هذا لا يعوض غياب رؤية حضارية تستند إلى تصور
متكامل حول مكانة العالم العربي في المستقبل،
الضلة المركزية في العالم العربي لا تكفي فقط في نقص التصورات،
بل في غياب الإيمان بإمكانية التغيير الحضاري، وهذا الغياب
هو ما يجعل من سؤال المستقبل العربي سؤالاً إشكالياً لا يقود إلى أفق

محدد، ولا يملك شروط التحويل إلى مشروع. ولا تلوح في الأفق ملاجئ
تصور عربي موحد، أو حتى تعديدي، قادر على إعادة صياغة موقع
العرب ضمن النظام الدولي الجديد، وتستطيع أن يجيب على سؤال
من قبيل: ما الذي تريد أن تكونه بعد ٢٠ عامًا؟ ما المشروع القادر على
نقل الأمة من واقعها المازو إلى حالة جديدة يتغير فيها موقع الفرد
العربي؟ وأين الخطاب الذي يمكن أن يمنح الأجيال القادمة سبيلًا
للاعتقاد بأنهم ليسوا مجرد امتداد للدولة القطرية؟
الأزمة ليست قضية بل إنقسام السياسي أو الاختلافات الاقتصادية
في الدول العربية، بل في غياب العقد الحضاري، الذي يمنح
السياسات معناها، ولثقافة وظيفتها، وللدولة مشروعها. ذلك العقد
الذي يكرس السياسة بالهوية، والحداثة بالصوعية،
والافتتاح بالعلمانية الوطنية.
ما الذي يمكن أن يشكل نواة هذا المشروع؟ قد تكون اللغة العربية
التي ما زالت من بين أكثر اللغات انتشارًا وتكثرت معها ثقافياً.
وهي الرافعة المركزية لمشروع. وقد يكون التاريخ المشترك، ليس

معناه الروماني، بل بوصفه مادة نقدية وتحليلية. نقطة انطلاق لتأسيس فهمي مشترك للذات المتجددة، ما يمكن أن تسهم الانطولوجيا والاقتصاد الرقمي والطاقة المتجددة، في إعادة بناء المكان العربي على أسس حديثة، بعيدا عن الارتهاان للموارد التقليدية أو للتوضعات الجيوسياسية القديمة.

لكن أي مشروع، لبلود ويترسخ، يحتاج إلى مؤسسات تفكر، ونخب تتطور، ومجتمعات تشرك في القرار لا تقضي منه، ويحتاج قبل ذلك إلى الجراءة في أخذ طرحة الأسئلة الموجهة، دون خشية من كشف الضراغات الكثيرة والمترابكة مع التاريخ.

إن يكون الطريق سهلا، لكن الصلصت مع السؤال أخطر من صعوبة الإجابة، لكن تكون أيضا طرحة هي الخطوة الأولى لاستعادة موقع عربي كفاصيل، لا على مئلى عليهم موقعهم في العالم.

وربما حان الوقت لإعادة صياغة سؤال المشروع العربي، ليس فقط عالم باعتباره مكانا ثقافيا، ولكن أيضا بوصفه ضرورة استراتيجية.

أي نظام اقتصادي جديد يحتاج إلى بوصلة أخلاقية



بديل أي نظام فاشل ليس التراجع إلى القومية أو التكنوقراطية. بل العودة إلى الالتزام بجرأة من جانب الدول، والمجتمع المدني، والقضاء الخاص بالقيم الكفيلة بتوجيه مسيرتنا عبر التعقيدات نحو نظام اقتصادي أكثر إنسانية، واستدامة، وقدرة على الصمود.

أدريانا عبد النور

حتى قبل أن يشن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هجومه على الاقتصاد العالمي، لم يكن الاقتصاد العالمي يواجه أزمة بنوية حاسوبية، بل كان إزاء انهيار في القيم التي كانت ذات يوم تبرز التعاون الدولي وتوجيه الواقع أن انحصار التعددية لا يعكس ضعف المؤسسات والتوترات الجيوسياسية حاسوبية، بل يعكس أيضاً ضياع المبادئ المشتركة التي كانت تحكم التعاون الدولي، والتحول نحو الأحادية، ودبلوماسية الصفقات، ونزعة قومية محصلتها صفري.

وقد عملت القوى السياسية اليمنية المتطرفة على التسريع من وتيرة هذا التآكل بتحويل مبادئ مثل المساواة بين النوبيين الاجتماعيين، والعدالة المناخية، وحقوق السكان الأصليين إلى مادة للسخرية. يعمل الخطاب الحزبي التناقضي هذا على تقويض الأسس الأخلاقية التي تقوم عليها الديمقراطية والتعاون والعمل المشترك. مع انتقال ردة الفعل السلبية ضد الضمان والمسؤولية لشعبي إلى الساحة الدولية. وبينما تتدهور الثقة، ويتحول التعاون إلى محض معاملات، يصبح الفساد والاستمرار هو القاعدة. وتصبح الحكومة تتلوه هشة؛ وتصبح الدبلوماسية سبيرة. ويغذي الشعور بالظلم وعدم الفعالية السخط والقناعة.

إن نظاماً عالمياً مدعوماً فقط بالسياسة الجغرافية وفهمها الأمثل من القضايا المتوسعة يشمل حتماً على توليد
 من أجل البحت عن الوحدة القصيرة الأجل، وتعميق الانقسامات، والازدواج من احتمالات نشوب صراع كبير. وإن
 جاذبة قوة فاعلة واحدة، مهما بلغت من القوة، بعزل عن المدخلات. كذلك إنشاء الحكومة العالمية والقانونية
 للعالمية من غير الممكن أن ترمي ببساطة استعادة الماضي، فهي حين نجح نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية، في
 فرضه مثل مشتركة للإنسانية والتضامن في وثائقه التأسيسية (بدءاً من الأمم المتحدة)،
 فانه عكس أثره. وتخللت توازن القوى في عصره.

الواقع أن أي نظام جديد يجب أن يقوم على أساس من الرعاية، والتضامن، ولساواة السيادية، والقومية، والبيئية، وهذا يعني أيضاً تحديد الأطر السلمية لتلبية الاحتياجات الحالية وضمان التمثيل للأعراس. إن إنشاء نظام جديد قائم على القيم العليا من أخلاق الوثوبيا، بل هو ضروري من الناحية الاستراتيجية أيضاً. إن الأخلاقيات الأساسية التي ينظر إليها على أنها فعالة تكون أكثر مرونة وأكثر قدرة على فرض الامتثال العريض للقاعدة. وهو أمر بالغ الأهمية عندما تتطلب أكبر التحديات التي تواجهها اتخاذ تدابير منسقة على المستوى العالمي. عادت على ذلك، ويشكل رأس مال السمعة الآن أهمية أعظم في أي وقت مضى. ففي عالم يستودى الأقطاب، بعبارة التأثير على البشرية. وبعد تحقيق الأذهار الشامل، والتماثل الاجتماعي، وتوفير منافع العامة الكافية (سواء كانت عالية أو إقليمية أو وطنية أو محلية) ضرورة أساسية لتحقيق الرفاهة والقدرة على الصمود في الأمد البعيد. ومكافحة الجوع، والفقر، والتفاوت بين الناس ليست صدقة؛ بل هي استثمار إنساني سلمي.

وسوف يكون الإنصاف، والوصول إلى التمويل، وتوزيع التكنولوجيا الخضراء، من الشواغل الرئيسية في وقت تبنت تسمى البلدان إلى جدول أعمالهم لتحقيق الأهداف المناخية. من غياح معايير عالية لتوجيه سياسة الصناعة إلى اتجاه استدام، تهديد هذه التحولات بإعادة إنتاج التسللات الهرمية والتبعيات القديمة. بدور إصلاح التجارة التجاري الدولي، الذي يهتم حاليا بالبرجة الشديدة، مع ندقات أساسية من الجنوب إلى الشمال. حول تحقيق تحول أخضر يتجنب مزق إلى نظام عالمي تشكل بواسطة قلة وصالح من النواحي زرونا التاريخ بدروس. انبثقت مؤسسات برتوتون وزاد الأطر والبيئة المبركة (مثل الاتفاقية لعام 1972 لتعويضات المبرجة (والتجارة) من كارة العمل العالمية الثانية، عندما أدرك القادة الحاجة إلى لتعاون المرتكز على القيم، حتى أن كانت جهودهم متفاوتة. وقد ذهب ميثاق هافانا لعام 1948 إلى حد الدعوة إلى التخلي الكامل للعمالة وحقوق العمل (ولد هذا الميثاق ميثاقاً للولايات المتحدة لم تصادق علىه قط). لكن التحول إلى الليبيريا إلى ضمانات القرن العشرين جلب التقشف، والولاء والاضوابط التنظيمية، وسعود سياسات التكيف البيئي التي قلصت جهود التنمية في كثير من البلدان، وعملت على تعميق فجوات التفاوت، وتهيمش حقوق العمال وأصحابيات البيئية. وقد تنكس إنشاء منظمة التجارة العالمية لعام 1995 هذه التحول: وبينما وعدت المنظمة بالعدالة والافرة على التكيف، فإنها وضعت التححر من الضوابط والإفاد في الأول من الأهمية. وكشفت هذه القصة الشعبية الناجية عن ذلك. من احتجاجات سياتل إلى عام 1999 إلى الانتقادات الجارية للقواعد التجارية المرتبطة بالزراعة والملكية الفكرية. عن مدى لاضلال الذي أصبح له النظام عن الأولويات الاجتماعية والبيئية. على الرغم من هذه الإخفاقات، مصت القيم الأصابع كعملياء أخلاقية. يستمر الأصلاحيون، وحركات المجتمع المدني، وعبد كثير من القادة إلى الاستشهاد بها كمعايير إرشادية عالمي بدليل يتسم بديمقراطية بعض القراء، والتسمية لتستاءم والعدالة المناخية. هذا يسكت مثلاً مجردة. إنها أدوات لبناء نظام أكثر هالية. والمناقشات تستاءم القيم لا تكفي. بل لضمان أن يعكس الهيكل العام المعايير المشتركة ويعززها، بدلاً من أن يقوضها. يجب أن نمنع نتائج هذه المناقشات بطريقة منهجية من قبل مؤسسات. لكي نضمن قداما، يجب أن نقترب القيم بأليات المساءلة. وهذا يعني تحسين الرقابة المؤسسية، وتسهيل مشاركة المجتمع المدني بدرجة أكبر. وإنشاء أدوات لقياس التقدم ليس فقط فيما يتعلق بالناتج المحلي الإجمالي، ولكن أيضا العدالة والرفاهة. ويجب أن تكون المناقشات حول هذه المبادئ جزءاً لا يتجزأ من مندييات المجتمع الحقيقي. مجموعة العشرين التي تجمع الانتقادات الكبرى من الجنوب والشمال على حد سواء، وتجمع برنكس، لانتقادات التائفة الكبرى، وعملية التمويل من أجل التنمية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك القمة القادمة في [إشبيلية، لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ بدءاً من مؤتمر الأطراف الثلاثين في بيليم. يجب أن تكون هذه المبادئ محورية في أي مناقشة لإصلاح منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال مراجعة العمالة. ومن المؤكد أن سمات مثل التنشرد، والتفاوت، والاختلال الوظيفي تلعب حتمية. في تعكس اختيارات. وبدليل في نظام فاضل ليس التراجع إلى القيم أو التنكرفراطية. بل العودة إلى الالتزام بجرة من جانب الدول. والمجتمع المدني، والقطاع الخاص بالقيم الكفيلة بتوجيه مسيرتنا عبر التعقيدات نحو نظام اقتصادي أكثر سائنية، واستدامة، وقدر على الصمود.

■ **أدريانا عبد النور** مستشارة خاصة سابقة للشؤون الدولية للرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، والرئيسة المشاركة للصندوق العالمي للاقتصاد الجديد.

مساندة قرار وزارة العمل مسؤولية وطنية لتعزيز التعمين

في ظل استمرار عدم التوازن بين توظيف العمانيين والقوى العاملة الوافدة في مؤسسات القطاع الخاص فينبغي للجميع مساندة الوزارة في قرارها الأخير المتمثل إلزام جميع المنشآت والشركات بتوظيف عماني - على الأقل - لأنها مسؤولة وطنية لتعزيز التعمين



د. حميد بن محمد البوسعيد

غير العمانية لأجل غير مسمى، كما أن تراخي أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دفع نفرضهم لها تدريجياً يؤدي في النهاية إلى تحولها إلى نوع آخر من التجارة المستترة، لأن من يديرها ليسوا أصحابها الفعليين.

كما أن ساندانة قرار العمل بإزالة المنشآت عينين عامي واحد على الآخر، يتوافق مع ما أبداه العام من عدم رضاه عن تضمين اتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة عمان والهند من حيث أن الأخيرة تجتاز الإجراء الخاص التعمين من بضع تلك الاتفاقية، ولكن ما ورد بالآليات التنفيذية للقرار، يتضح بأن جميع المؤسسات والشركات يجب أن تتم معاملتها بالتساوي مع توجهات الوطنية للتعمين وذلك لأهمها جميعاً في مقدمات شركات الاستثمار الأجنبي التي أملت عاها منذ تأسيسها، بأن تقدم خدمة تشغيل عمالي واحد - على الأقل - إما بالتوظيف المباشر، أو بتقديم خطة واضحة تؤدي في النهاية إلى التعيين الفعلي.

ولتمكين انسيابية التطبيق السليم فإن وزارة العمل مطالبة بتسريع العمل بصندوق التمويل الموجهة للموارد البشرية التي تم النص عليها في قانون العمل، والذي يهدف إلى تحقيق سياسات التوظيف المتمكنة مع تأهيل العمالة الوطنية التي تحتاج إلى تدريب نوعي وتخصصي عالٍ الكفاءة، بحيث لا تكون هناك أدنى حجة في ذلك من شأنها إقطاع الخاص في عدم توفر الكفاءات الوطنية ذات المهارات العالية. وبالتالي نحن برأي، بترك القرار ليكتشف ويتفاعل مع الواقع في سوق العمل مع المتابعة والرقابة ورصد التحديات الناتجة عن غير التنفيذ والعمل على حلها على الأقل بفتح آفاق جديدة نحو تعزيز التعمين في مؤسسات وشركات القطاع الخاص، بختم بالقول بأنه في ظل استمرار عدم التوازن بين توظيف العمانيين والوفى المسألة الواضحة في مؤسسات القطاع الخاص، فيجب على الجميع مساعدة الوزارة في قرارها الأخير المتمثل بإلزام جميع المنشآت والشركات بتوظيف عماني - على الأقل - بأهم مسؤولية وطنية لتعزيز التعمين - كما كامل من الوزارة - لهذا التراجع في الآليات التنفيذية التي أغفلتها المنظمة في تطبيق الناحية منشآت الاستثمار الأجنبي المخالفة لقراراتها. وأيضاً الخطر الشامل لتفويض الجديدة للمؤسسات الأخرى - ذلك الخطر الذي نأمل ألا يشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يديرها رواد الأعمال والمتفرغون من العمانيين.

بين عشية وضحاها فهناك مناشدات سابقة لشركات ومؤسسات القطاع الخاص، ضمن القرارات الصادرة عن الندوات الوطنية والتوصيات من الجانب المختصة عن التشجيع، نحو إحياء موضوع توظيف العمانيين الأهمية. بيد أن أغلب تلك القرارات والمؤسسات لم تكن لديها الرغبة في الالتزام بتحقيق النسب المحددة للتمكين والتشجيع على القرارات وبالتالي، استمرار صعود أعداد الباحثين عن العمل من العمانيين واستمرار ارتفاع أعداد العمالة الوافدة مع نتيجة ذلك التحاليل.

أنا كانت هناك من وقفة فإن وجود ما يزيد من مائتي ألف منشألا توظف مواطنا عمانيا سنوات طويلة من إنشائها بطرق تساولات بعلاقة تلك المنشآت بما يعرف بالتجارة المستردة التي تمارسها العمالة الوافدة. تلك التجارة التي تنتج عن ممارسة الوافدين الأنشطة التجارية بأجور عمانيين مقابل مبلغ شهري يتم دفعه مالئ المؤسسة أو الكفيل. تلك العمالة الوافدة أصبحت هي المسيطرة على إدارة تلك المنشآت والمؤسسات وهي جنية الأرباح ولا يستفيد منها الاقتصاد الوطني، بمعنى لا توجد قيمة مضافة من تلك الممارسات التجارية. وهذا ليس خفيا على أحد، فهناك من العمالة الوافدة من يصرح علنا - أنا الأرباب - وبالتالي، يبقى القانون الذي قام بتأسيس تلك المؤسسة كأوراق مسمية تقطعة فائقة عن - إن حرام العمل بالأعمال.

ولعل أغلب المتقنين لقرار العمل المتضمن إلزام المؤسسات والشركات الصغيرة بعاني واحد على الأقل، بأنه هو سيق يخلق فرصاً والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبرى سوف يبنون، باعتبار أنهم يعطون هذه المسألة الأهمية القصوى. فمن غير الممكن أن تنشئ الحكومة هيئة مسئلة تدرى صالان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد لها كل سبل التمكين - وأن كل قطاع من - المزيد - تأتي وزارة العمل وتتخذ قراراً يسنف تلك الجهود. بل تنفع أيضاً بأن القرارات الحكومية ذات الآثار الاقتصادية والاجتماعية والتربط بالتنسيق والتواصل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة. وقد يكون ما أظهرته الآليات التنفيذية للقرار من إضعاف الحاشية وأصحاب المسجلات من رواد الأعمال المتفرغين في الحياة المهنية - تلك من ساهمة تلك القرارات - في تقوية المحلية الإضافية لنبلا على ذلك الإلتزام، وأن هناك مرونة تم إتاحتها لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يتفرغ أصحابها لإدارتها.

وقد يكون الهدف من الإلزام تسجيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحصول على بطاقة - ريادة - هو للاستفادة من التسهيلات والإعفاءات المرتبطة بها. مع التأكد من تغرق أصحابها للعمل الريادي الحر ولا تتحول تلك المؤسسات والتي تقدم لها الدولة الكثير من الدعم لتكون بوابة عبور من أجل استبقاء العمالة

القرار الصادر عن وزارة العمل في شهر مايو من هذا العام

يُلزم الميزر المؤسسات والشركات التي تعمل أماما من تاريخ ١٩٨٥ بتأسيسه تعيين موظف وطني واحد على الأقل، لا يقل سالا من الانتقاءة عى قنوا التناول الاءاماعى. بب اأ القرار أأأوأ استكمالا للسلسلات العطفلة الرامفة تنظم سو العلف وأبضعا إباء مقترحا من أجل وضع لبل جدرلة نو الخلف أعاءا الباهفن من العمل. كما أن المقترحاة التى تضعها الوزاراة فى اعلافاها من إءصاصاتها التى ورت فى البند الأول من مرسوأنها، وهو اقتراح السلسات والخطمعة بالوظلف فى الطعان الخاص والعام.

ولا يفهم بأنني من المدافعين عن ذلك القرار حيث لا يوجد تضارب للمصالح، بل أنا، المفكره بأنه ينبغي علي أن كاتب أو ناقدا لأن يكون متوازنا في طرحه وقيل انتقادا لسياسة حكومية ما يجب عليه ألا تمحيص الحقيقة دون انتقائية ودون تجاهل لأي جزم. وهذا ما حدث لقرار فتح تعاطية من البعض خروجاً عن الأهداف الوطنية التي تصدر من أجلها، وهي إيجاد مبادرات ومقترحات مدروسة تسهم في تعزيز التنمية ومشآت وإحداث القطاع الخاص وهذا مطلب يشهده جميع أفراد المجتمع.

أيضاً قد لا يوجد حديث علي المستوى الشعبي والاجتماعي إلا وتأتي مسألة الباحثين عن عمل، وهذا يحدث أنه أمر صعب إلا يعطي انطباعاً بأن أعداد الباحثين عن عمل مهما طالت الزمان أقصر هي الحياة وطنية لا ينبغي السكون عنها. كما أن الأمر أولهم هي القضايا الحكومية وأسوولون عن سلف التوظيف وأماول بأن يكون هناك ثمة اختراق في هذا الموضوع، لأنه انعكاس لأدائه الوطني والانساني. كما أن السياسات الحكومية لسوق العمل أيضاً هي لراعي التوازن في القرارات الحكومية المتعلقة بالمتعينين بين التطلعات الوطنية وبين عدم تقصير بيئة العمل بالشركات والمؤسسات، فهي تعطي مهلة من الوقت للتكيف وذلك من أجل عدم إضراب

وقد يكون لزماً بأن تقوم الجهة المختصة من العمل بتوجيه الشركات والمؤسسات نحو توفير عمالي واحد - على الأقل - وذلك ما أظهرته البيانات بأن جميع المنشآت الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ما تبين بين كبر في توفير العمالي مقابل العمالي الأكبر في توفير الوافدين. كما أن نسبة التعمين بلغت (74%) في الشركات وتقلت كل النسبة تدريجياً لتصل إلى الصفر (0%) في أقاليم لا توفر أي مواطن عمالي بينما في المقابل توظف ما يزيد على المليون من الوافدين من خلال الأرقام السابقة فإنه يتوقع في أي دولة كانت وهي جهة حكومية مختصة من التوظيف بأن تلجأ إلى قرارات صارمة لإعادة تنظيم سوق العمل. كما أن قرار العمل بأن

ماذا يريد نتنياهو من «مشروع تغيير الشرق الأوسط»؟



عبدالله العليان

الجامعة العربية عن هويتها العربية وكونها رابطة أو خصوصية تجمع هذه الأمة في الوحدة والأمال المشتركة. وهذه المخاطر . كما يقول المعارضون للشرق أوسطية . لا تتصل بالاقتصاد أو السياسة فقط لكنها تصيب الهوية والثقافة العربية في مقتل وتهدم كياناتها.. لأن الهوية العربية الإسلامية هي العائق الرئيسي لذلك المشروع بما تمثله من مقومات وخيارات توحيدية وثقافة متميزة وذاتية، ولا يعني ذلك العزلة ونفي التفاعلات لكن أن توجد ثقافات بديلة ومفروضة على المنطقة يمثل خطراً على الهوية الذاتية في قرن بدأ يتحدث عن الإرهاب بصورة عمومية وغير منضبطة. والشيء الغريب أن هذا المشروع الجديد يطالب بمحو الخصوصية التاريخية والجغرافية للمنطقة لاستبدال بها خريطة فارغة من أي مضمون قيمى له اعتباره بدعوى عدم التعلق بالأحلام والمثاليات، لكن نسيان هذه الأحلام (وبلا للعجب) مطلوب من العرب وحدهم وليس من إسرائيل التي تسيطر احتلالها على فلسطين وأجزاء من بعض الدول العربية بدعاوى دينية «أرض الميعاد، ومفهوم توراتي يتجسد في سياسة الاستيطان الخ.

وفي فبراير ٢٠٠٢ تحدث الرئيس بوش في معهد «أمريكان انتربرايز» في ما سماه بإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط لتطبيق ونشر الديمقراطية وحقوق الإنسان وغيرها من الإصلاحات الأخرى في العالم العربي متجاهلا الكثير من الفاهيم والصيغ التي يجب أن يشرك فيها أهل الاختصاص في العالم العربي، إلا أن الولايات المتحدة جعلت من نفسها الوصي على أفكار وقيم وثقافات هذه الشعوب لتضع لها ما تشاء، وممتى تشاء، وكما يقال في الخطابات المعتادة (بالإصالة عن نفسي ونيابة عن نفسي والشعوب وحكوماتها قررنا ما يلي ١) ومما قاله الرئيس بوش في هذه الفترة أن «غياب الديمقراطية في الشرق الأوسط يمثل تحدياً للولايات المتحدة، وأن غياب الحرية والتمثيل الديمقراطي في المنطقة أدباً إلى نتائج رهيبة للمنطقة والعالم». فالرئيس بوش لا يشغله في قضية الإصلاح سوى الارهاب خاصة ما حدث في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ والواقع أن لا أحد يرفض الديمقراطية أو ينكر أهمية الإصلاح السياسي والاقتصادي أو غيرها من خطوات الإصلاح في عالم اليوم، شريطة أن يكون الإصلاح الذي تختاره الشعوب ويتفق مع خياراتها بعيدا عن الصالح أو الأهداف التي يبتغيها هذا الطرف أو ذاك. لكن الإشكالية تكمن في النزعة الفوقية أو التفكير الآيوي الذي يطرح مع واقع العالم العربي، وهذا ما يجعل كل مقولات الإصلاح في حركتها ويقودها نتيهاو، وهو مجرم حرب مع بعض قيادات جيشه، ولن تبقى الأمور على حالها، كما تريد إسرائيل، ففي الحياة متغيراتها وتحولاتها السياسية دون أن تكون مدركة للكثير من العقول والأفهام في عصرنا الراهن.



مشروع نتنياهو الذي يريد منه تغيير الشرق الأوسط، سيسقط كما سقط الكثير قبله، حتى ولو أن الأمة في فترة ضعفها وتراجعها على مستويات كثيرة، فالشعوب لا تقبل هذه المشروعات، كما تريد إسرائيل، وفي الحياة متغيراتها وتحولاتها السياسية.

وقتلند على حديث بيريز بعنوان «بيريز والسوق»، وسيد أحمد أحد صناع لقاء كوبنهاجن الأول. وانسحب في اللقاء الأخير بسبب عبارة «التحالف»، التي تضمنتها الإعلان، فيقول: «يبدو أن بيريز اعتقد بإرجاعه العلاقات المستقبلية على اتساع المنطقة إلى آليات «السوق» و «الديمقراطية»، أنه يقف على أرضية صلبة لا تتسابه إلى قيم أصبحت بعد سقوط الشيوعية قيم العصر.. وأن العرب إزاء هذا المنطق المضحك ليس أمامهم إلا الاستسلام! ذلك أنه يتداعى مما سبق أن المقاطعة الاقتصادية التي طالما مارسها العرب تجاه «إسرائيل»، انتهاك لقيم العصر! وأن الأنظمة العربية لم تعرف في أي يوم بغيرتها على الديمقراطية!». إن «حكومة إسرائيل» بتلغفها لإسقاط كل الحواجز لا تسعى إلى تعزيز وجودها عن طريق هيمنتها على اتساع منطقة الشرق الأوسط كلها، «ولا يغيب عن الذنوب إلى تعزيز وجودها عن طريق هيمنتها على اتساع الأهداف التوسعية للقوى الدولية في مطلع هذا القرن، وقد مرت الفكرة بعدة مراحل من أجل أن يتم ترتيب المنطقة على قواعدها وأسسها لكنها في صيغتها الجديدة وفق الترتيب الحالي وإيجاد صيغة للتعاون الإقليمي بهدف طمس وتدوين الهوية العربية عبر استيعاب المنطقة العربية في إطار إقليمي يكون الكيان الإسرائيلي أكثر تفوقا واحتواء سواء في المجالات الاقتصادية أو العسكرية أو الثقافية، وتعد الأخيرة أخطر الأهداف المبتغاة في هذا الترتيب الجديد.

والنقطة المهمة التي أبداها المحفظون على المشروع «الشرق أوسطي»، أن هذا المشروع يستهدف طمس هوية المنطقة وينزع عنها خصوصيتها العربية الإسلامية وتصبح بالتالي محيطا جغرافيا لا علاقة له بالإنسان أو التاريخ في صورة ملفقة مشوهة لا تصلح سوى لاستيعاب الحضور الإسرائيلي وطموحاته وأطماعه. كما أنها لا تخلو من افتعال حتى على الصعيد الجغرافي نفسه حيث تسعى إسرائيل إلى إعادة تركيب المنطقة تبعاً لهاوها وأحلامها التوراتية المزيفة. ولذلك عندما أثبرت مسألة انضمام إسرائيل للجامعة العربية ظن البعض أنها دعاية عابرة أو مناورة دعائية. لكن إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق حسم الأمر وكشف عن نوايا إسرائيل الحقيقية عندما أعلن ترشيحه بانضمام إسرائيل للجامعة العربية بشرط تغيير اسمها إلى جامعة الشرق الأوسط!! بما يعني عملياً تخلي

دول أمريكا اللاتينية: هناك، كما يقول. لغة واحدة وثقافة وتاريخ واحد ودين واحد، مقابل سياسات ومصالح مجزأة وغير موحدة أي أنه اتخذ من الانقسامات العربية بعد حرب الخليج الثانية فرصة مواتية لتنفيذ المشروع القديم لا الجديد ليجعل من هذه الأسباب أن النظام العربي القائم انتهى، ولا بد من أن يقام النظام الجديد الذي ينقذ المنطقة من الفقر والبؤس ويحل التناقضات والمشكلات الإقليمية في التنمية وغيرها. بحيث يجعل إسرائيل «هونج كونج، الشرق والجزر المتحكم بالتجارة والاقتصاد والسياحة وتسويق الذهب الأسود. فقد ساق بيريز في هذا الكتاب من الكلام المحسول والأفكار الفردوسية لهذا المشروع الجديد ما يتجاوز الأحلام.. وذرف دموعاً هائلة على ضياع فرص التنمية التي أهدرت طوال السنوات الماضية في الحروب والصراعات والكراهية والخسائر البشرية والمادية. وصعد بعض الكتاب والمثقفين العرب هذا الكلام والبعض الآخر اندفع بخلفيات أخرى أيديولوجية تلتقي مع بعض الإسرائيليين تحت مسميات معروفة وتوجهات لتلبيس مفاهيم غير صحيحة وذات أبعاد خبيثة مثل (أضرار السلام) وإعلان كوبنهاجن من أجل السلام الخ. (ولعل حضور ديفيد كيهي رجل الموساد المعروف إحدى الدلالات البارزة) دون أن يدرك الجانب العربي في هذا اللقاء مرامي وأهداف إسرائيل من هذه اللقاءات التي تحصد منها الكثير من المصالح والقضايا المعلقة والإشكالات القائمة عالمياً لتلميع صورة الإسرائيلي الفبيح في ما اقترحه من أтам ومن خطوات توسعية في الداخل مثل الاستيطان والتوسع والانتهاكات لحقوق الإنسان الفلسطيني وغيرها.

في بداية التسعينات وخلال زيارته للقاهرة التقى شيمون بيريز مع عدد من المثقفين المصريين وتحدث بيريز عن فكرة السوق «الشرق أوسطية، وقال في شرح فكرته «إن الحرب والسلام بين الشعوب لا يقررها ما بينها من حب وكراهية.. فإن الإنجليز يكرهون الفرنسيين.. والفرنسيون يكرهون الألمان.. والألمان يكرهون الفرنسيين.. الخ! ولكن أوروبا مع ذلك كفيلا بأن تبني نفسها، ذلك أن هناك آليات تحكم هذا البناء.. وهي آليات لا تمت إلى الحب والكراهية بصلة!

وأضاف بيريز في هذا الحديث «لا ينبغي أن يقف ماضي العلاقات العربية . الإسرائيلية عقبة في وجه الفرص المتاحة أمامها الآن، بل ينبغي تركيز الاهتمام كله على المستقبل». ويعلق الكاتب الصحفي المصري محمد سيد أحمد في مقالة له

كانت هذه الحرب الإقليمية بالنسبة للفاعلين في الشرق الأوسط معادلا للحرب العالمية الثانية بالنسبة لأوروبا، فهي تزعزع تماما الوضع القائم وتفتح السبيل لشيء جديد. فهل سيكون هذا الشيء الجديد أفضل أم أسوأ سواء في ما بين الأطراف أو داخل كل طرف على حدة؟.

قال تشارني في حوار: «إن الرئيس القومي سلوبودان ميلوسيفيتش سقط في صربيا سنة ٢٠٠٠ بعد أن خسر حربي البوسنة وكوسوفو حينما حاول السطو على الانتخابات التالية. وهزيمة العراق في حرب الخليج الأولى أدت إلى تمرد هائل على صدام حسين اضطره إلى قمعه بقسوة. وعندما خسر المجلس العسكري الأرجمني حرب فوكلاندس سنة ١٩٨٢، اضطر إلى السماح بعودة الديمقراطية. وبعد الهدنة التي كان بمنزلة علامة على هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى جاءت ثورة نوفمبر التي أطاحت بالقيصر. فالحكام الأقوياء يفقدون مظهر القوة حينما يهزمون».

وأضاف تشارني أن استطلاعات الرأي المحدودة التي تصلنا من غزة تشير إلى رد فعل عنيف على حماس بسبب الكارثة التي عانى منها الناس هناك. وما من استطلاع رأي بعد من إيران منذ بدء الصراع القائم «لكن الثثرة على وسائل التواصل الاجتماعي . بحسب ما أفادت التقارير. كانت محابية بعد بدء الضربات الموجهة لشخصيات في النظام لا تحظى بشعبية، ثم تحولت إلى الوطنية والالتفاف حول العلم مع تصاعد الوفيات بين المدنيين». فلنر الآن ما سيحدث في حال صمود وقف إطلاق النار. ومثلما أوضح لي الكاتب الإسرائيلي آفي شافيط فإن قطاع المجتمع الإسرائيلي الذي بذل أكبر الإسهام في الانتصار في الحرب على إيران «هو نفس القطاع الذي خرج للشوارع منذ ثمانية أشهر في ليلة كل سبت ليمنع حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة من تدمير ديمقراطية إسرائيل الليبرالية».

وأشار شافيط إلى أنه المؤرخ الإسرائيلي شابتي تافيت قام في عام ١٩٧٠ بتأليف كتاب شهير عنوانه «التمعة اللعينة: قصة احتلال إسرائيل للضفة الغربية»، وذهب فيه بالأساس إلى أن العواقب غير المقصودة لحرب ١٩٦٧ أطلقت عنان القوى المشيخانية في المجتمع الإسرائيلي. وما كادت الضفة الغربية، وهي قلب إسرائيل التوراتية. ترجع إلى

منذ أكثر من عام طرح «بنيامين نتنياهو»، وكرر ذلك في مناسبات عديدة، هدف سعى ويسعى إليه بإصرار، وهو ما أسماه تغيير خارطة الشرق الأوسط، وحتى عندما شن الحرب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي استمرت ما يقرب من أسبوعين، كرر هذه المقولة في أحد خطاباته أنه استطاع أن يساهم في تغيير الخارطة، ولا يزال يتحرك في تغيير هذه المنطقة وكررها في الأمم المتحدة أثناء خطابه، وكأنه يشير إلى أن هذه الحرب مع إيران، من ضمن أهدافها تغيير الشرق الأوسط، أو ما تبقى من بعض الأهداف لتغيير هذه الخارطة، وربما أن هذه الحرب التي شنت على إيران، قد تكون أحد الأهداف للقضاء على من يقف في طريقه لعلقة هذا الهدف الصهيوني، ولا شك أن هذه الهدف الإسرائيلي في تغيير الشرق الأوسط هدف قديم، تحت ذرائع كثيرة، لعل أهمها الازدهار الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط والديمقراطية، تكون فيها إسرائيل هي القائدة والموجهة لهذه المنطقة، ويسود السلام من خلال الشرق الأوسط الجديد، لكنه لا يحل القضية الفلسطينية، ويبقى الوضع كما هو في ظل سلطة فلسطينية لا تملك سلطة حقيقية، وهي مجرد إدارة محلية للضفة الغربية وقطاع غزة.

وأول من وضع مخطط الشرق الأوسط، تنزعمه إسرائيل، كان رئيس وزراء إسرائيل الأسبق «شيمون بيريز، وكتب هذا المخطط في كتاب سماه: (الشرق الأوسط الجديد). وقال ما خلاصته: إن الشرق الأوسط الجديد. كما يراه . سيؤدي إلى السلام بين إسرائيل وجيرانها، وإلى خلق مناخ لإعادة تنظيم أساسية لمؤسسات الشرق الأوسط وإلى نوع جديد من التعاون ويعتبر النظام الإقليمي مفتاح السلام والأمن وسوف يشجع الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والتطوير القوموي ورفاهية الأفراد. إن إقامة السلام تتطلب ثورة في المفاهيم وأن هدف إسرائيل النهائي هو خلق مجتمع يربط بين مجموعة من الدول بسوق مشتركة وهيئات مركزية منتخبة على غرار الجامعة الأوروبية.

وعلى الرغم من هذا التناول المبالغ فيه إلا أن هناك أهدافاً أخرى ضمن هذا المشروع كما عبر عنها بيريز: «إن معالم النظام الجديد يجب أن تقوم أولاً وقبل كل شيء على هندسة معمارية ضخمة.. هندسة تاريخية لبناء شرق أوسط جديد متحرر من صراعات الماضي ومستعد لأخذ مكانه في العصر الجديد، العصر الذي لا يطيق المتخلفين ولا يغفر للجهلة» وكان المستشرق برنارد لويس، أول من طالب برسم خريطة جديدة للشرق الأوسط معتبراً أن انهيار الاتحاد السوفييتي وقر الأوجاع المواتية لتبديل المعالم السياسية والجغرافية في منطقة الشرق الأوسط. وكتب في مجلة «فورين افيرز» (شؤون خارجية ٩٢) خلاصة بصوراته لعناصر النظام الإقليمي الجديد. وما قاله إن اختفاء حدود الاتحاد السوفييتي يتجاوز التغيرات الأخرى لأنه يهدم شكل المنطقة ومستقبلها لفترة طويلة. ثم تحدث عن الهزائم التي أسقطت فكرة الوحدة العربية والقومية العربية والنظام العربي مستنتجاً من كل ذلك أن دول الشرق الأوسط دخلت في حالة مشابهة لحال

أرجو صادقا أن يصمد وقف إطلاق النار الحالي بين إيران وإسرائيل وأن يمتد لبشمل غزة، وذلك في المقام الأكبر والأول لكي نرى نهاية لكل ما يجري من قتل. وفي المقام الثاني، لأنني أعتقد أن هذه الحرب سوف تثير في أعقابها جدالات ضرورية للغاية في إيران وإسرائيل وفي المجتمع الفلسطيني. لن تجري هذه الجدالات في غداة الجيوب النابذ، حينما يحاول القادة في كل بلد معني ادعاء نصر من نوع ما. ولكن غريزتي تنبئني بشدة بأن هذه الجدالات سوف تجري في اليوم التالي لليوم التالي لسقوط البنادق، حينما تبدأ كل أنواع السياسات الداخلية في دخول الحلبة.

فني ما بين الفلسطينيين سوف يثار سؤال إلى قادتهم على حماس: «فيم حقا كنتم تفكرون في السابع من أكتوبر سنة ٢٠٢٣؟ لقد بدأتكم حربا مع إسرائيل، وهي خصم أقوى منكم كثيرا من الناحية العسكرية، بلا نهاية للعبة غير الدمار، فما كان من ذلك إلا أن دفع اليهود إلى الانتقام بلا نهاية للعبة غير الدمار. لقد ضحيتكم بعشرات الآلاف من البيوت والأنفس لتظفروا بتعاطف الجيل التالي من شباب العالم في تيك توك، ولكن الآن لم يبق لشيء اسمه غزة من وجود».

وفي ما بين الإسرائيليين، سيكون هذا هو السؤال المطروح على حكومة إسرائيل القومية الدينية المتطرفة من عناصر المجتمع العلمانية إلى حد كبير. وقوامهم طيارون في القوات الجوية ومقاتلون سيبيرانيون وتقنيون وعلماء ومصممو أسلحة وعملاء في الموساد وأناس هزموا بالفعل حماس وحزب الله وإيران: «إلى أين تأخذونا في ما تظنون؟ لقد كنا نحن المنتصرين في هذه الحرب ولن نترككم تستغلون هذا الانتصار في الفوز بالانتخابات التالية وتنفذ خطمكم لسحق محكمتنا العليا وضم الضفة الغربية وإعفاء المتطرفين الأرثوذكس من الخدمة في الجيش وجعل إسرائيل منبوبة لا يرغب أبناؤنا في الحياة فيها. وهذا مستحيل».

وفي ما بين الإيرانيين من المؤكد أن السؤال الذي سيرطح على القيادات الدينية والحرس الثوري هو هذا: «لقد أنفقتم مليارات الدولارات في محاولة لصنع قنبلة نووية لتهديد إسرائيل وإدارة لبنان وسوريا واليمن عن بعد. فجنتم بالحرب إلى بلدا، واضطرت عائلاتنا إلى الفرار من طهران ولقي جنرا لاتنا مصرعهم بالمسيرات الإسرائيلية وهم في أسرهم. وكل ما فعلتموه أنكم دمروتم بعض المباني وقتلتم مدنيين في إسرائيل وحينما هاجم دونالد ترامب منشأتنا النووية الرئيسية الثلاث، كان ردكم

أيدي إسرائيل حتى بدا أن هذه القوى لن ترضى أبدا بردها وأنها سوف تصر على الاستيطان فيها. وما هي الآن. وهي لا تزال بين أيدي إسرائيل بعد ثمانية وخمسين عاما . تحت احتلال يستنزف الأرواح وينال من الديمقراطية.

وانتهى شافيط إلى سؤاله ماذا لو «نظرا بعد عشرين سنة فرأينا . على غرار عواقب حرب ١٩٦٧ غير المتوقعة. أن هذه الحرب جعلت إسرائيل أشبه بإيران اليوم وجعلت إيران أشبه بما كانت عليه إسرائيل من قبل. لأن المتطرفين في إسرائيل تمكنوا من الاستيلاء على النصر الذي حققته إسرائيل الليبرالية الديمقراطية العلمية المستنيرة وأحالت هذه الأمة إلى بقعة مظلمة..

والمجتمع الفلسطيني أيضا في أمس الحاجة إلى إعادة التفكير. فمحنة الفلسطينيين هي أن اليهود عدوهم، ولذلك فقد حظيت محتهم بقدر غير مهوود من الاهتمام والدعم الدوليين اللذين لم تحط بهما قط جماعات أخرى، من قبيل الأكراد الذين وقعوا في قتال من أجل دولة لهم ضد صدام حسين وضد تركيا في ظل حكم رجب طيب أردوغان. وهذه مشكلة، لأن الاهتمام بهم بوصفهم ضحايا أضعف إرادة كثير من الفلسطينيين وأنهم عن اكتساب مزيد من القوة والقيام بالتألم الذاتي الشاق الذي كان يجب أن تحثهم عليه هزائمهم العسكرية المتكررة.

فحينما ينادي طلبة الجامعات في شتى أرجاء أمريكا لدعولة الانتفاضة،، لا يبالغون بالمناداة بعودة سلام فياض، وهو أكفأ قائد فلسطيني قادر على بناء أمة. هل ستكون هذه المرة مختلفة؟ هل الهزيمة الشنيعة التي ألحققتها هجمة حماس في السابع من أكتوبر بغزة ستوجه الفلسطينيين إلى الاصطفاف بوضوح وبلا مواربة وراء إصلاح مؤسسي للسلطة الفلسطينية، والمطالبة بقيادة احتراافية ودعم لدولة منزوعة السلاح في حدود ٩١٩٦٧ أرجو هذا. وهل ستنتج أكثر ما يريد نتنياهو اجتناب ظهوره: أي سلطة فلسطينية شرعية كفؤة ومتنازلة تكون شريكا حقيقيا للسلام؟ ألن تكون هذه مقاربة؟

اختصارا، كانت هذه الحرب الإقليمية بالنسبة للفاعلين في الشرق الأوسط معادلا للحرب العالمية الثانية بالنسبة لأوروبا: فهي تزعزع تماما الوضع القائم وتفتح السبيل لشيء جديد. فهل سيكون هذا الشيء الجديد أفضل أم أسوأ سواء فيما بين الأطراف أو داخل كل طرف على حدة؟ هذا ما سيكون الأكثر إبهارا . أو إحباطا . لي عند رؤيته.

■ عبدالله العليان كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»



توماس فريدمان
ترجمة - أحمد شافعي

■ توماس فريدمان معلق الشؤون الخارجية في نيويورك تايمز منذ ١٩٨١.
■ خدمة نيويورك تايمز



بزشكيان : العدوان فرصة لتعزيز الوحدة .. وتنتياهو يواجه ضغوطات المعارضة

مباحثات وتخفيف للعقوبات على إيران و«تقدم كبير» بشأن هدنة في غزة

الهجمات.

وقال الرئيس مسعود بزشكيان في بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية «هذه الحرب وما عززته من تعاطف بين الشعب والمسؤولين فرصة لتغيير نظرة الإدارة وسلوك المسؤولين بما يمكنهم من بناء الوحدة».

وفي إيران وإسرائيل، أبدى السكان ارتياحهم لنهاية أسوأ مواجهة على الإطلاق بين الجانبين اللذين يتناصبان العداء منذ فترة طويلة، لكنهم عبروا أيضا عن قلقهم إزاء المستقبل.

قالت فرح (٦٧ عاما) التي عادت إلى طهران قادمة من لوسان قرب العاصمة حيث فرت هربا من القصف الإسرائيلي «عدنا بعد إعلان وقف إطلاق النار. يشعر الناس بالارتياح لتوقف الحرب لكن هناك الكثير من عدم اليقين بشأن ما سيحدث لاحقا».

وفي تل أبيب، قالت روني هوتز-إيشاي ماير (٣٨ عاما) إن نهاية الحرب أوجدت مشاعر متباينة من الارتياح لعودة الأطفال للمدارس واستئناف الحياة الطبيعية إلى الإنهاك الناجم عن التوتر والقلق. وقالت «انه أمر مرهق جدا. كان الأسبوعان الماضيان كارثيين في إسرائيل ونحن منهكون للغاية».

وقالت السلطات الإيرانية إن ٦١٠ أشخاص قتلوا وجرح ما يقرب من خمسة آلاف في إيران ولم يتسن التأكد من حجم الأضرار على نحو مستقل. وقُتل ٢٨ شخصا في إسرائيل.

ولا يزال التقارب بين طهران والقرب يتطلب اتفاقا يحكم طموحات إيران النووية طويلة المدى مقابل رفع العقوبات الأمريكية والدولية.

وقال رافائيل جروسي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن أولويته القصوى هي ضمان عودة المفتشين الدوليين إلى المنشآت النووية الإيرانية. وأضاف «على أية حال، المعرفة التكنولوجية والقدرة الصناعية موجودة. وهذا أمر لا يمكن لأحد أن ينكره. لذا، علينا أن نعمل معهم».



■ إيرانيات يحتفلن بانتهاء الحرب والانتصار على العدوان الإسرائيلي «رويترز»

وقال ترامب أمس إن الولايات المتحدة لم تتراجع عن سياسة أقصى الضغوط على إيران، والتي تتضمن قيودا على مبيعاتها من النفط، لكنه أشار إلى احتمال تخفيف تطبيق العقوبات لمساعدة البلاد على إعادة البناء. وقال «سيحتاجون إلى المال لإعادة البلاد إلى سابق عهدها. نريد أن نرى ذلك يحدث».

وأعلنت كل من إيران وإسرائيل النصر، إذ قالت إسرائيل إنها حققت أهدافها في تدمير المواقع النووية والصواريخ الإيرانية، بينما قالت طهران إنها فرضت نهاية للحرب باخترافها الدفاعات الإسرائيلية خلال ردھا على

مواقع نووية إيرانية بقنابل ضخمة خارقة للتحصينات أنهى الحرب واصفا الأمر بأنه «انتصار للجميع». وعبر عن ثقته في أن طهران لن تحاول إعادة بناء بالنهاية السريعة للحرب بين إيران وإسرائيل وقال إنه يتوقع علاقة مع طهران من شأنها أن تحول بينها وبين إعادة بناء برنامجها النووي رغم عدم اليقين بشأن الأضرار التي ألحقها الهجمات الأمريكية بمنشآت نووية إيرانية.

وقال ترامب، متحدثا في لاهاي حيث حضر قمة حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء، إن قراره الانضمام إلى هجمات إسرائيل باستهداف

لم تتوقف وتكثفت في الساعات الأخيرة، لكنه شدد على أن الحركة «لم تلق أي مقترح جديد بشأن وقف النار حتى الآن».

وأبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سعادته بالنهاية السريعة للحرب بين إيران وإسرائيل وقال إنه يتوقع علاقة مع طهران من شأنها أن تحول بينها وبين إعادة بناء برنامجها النووي رغم عدم اليقين بشأن الأضرار التي ألحقها الهجمات الأمريكية بمنشآت نووية إيرانية.

وقال ترامب، متحدثا في لاهاي حيث حضر قمة حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء، إن قراره الانضمام إلى هجمات إسرائيل باستهداف



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وخلفه وزير خارجيته ماركو روبيو، خلال مؤتمر صحفي في قمة حلف شمال الأطلسي «أ.ف.ب»

الائتلاف اليميني، لإنهاء الحرب التي بدأت في القطاع عقب هجوم غير مسبوق على إسرائيل شنته حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وأمس أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل ٧ من عسكريه في حادثة واحدة جنوب القطاع، في إحدى أكثر الحوادث دموية تعرضت لها منذ بدء الحرب.

وكان رئيس وزراء قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أكد الثلاثاء أن الدوحة تعمل على استئناف المفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل.

وقال «نحاول البحث عن فرصة خلال اليومين القادمين لأن تكون هناك مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين للوصول إلى الاتفاق»، مضيفا «نتمنى ألا يستغل الجانب الإسرائيلي وقف إطلاق النار مع إيران لتفريغ ما يريد تفريغه في غزة ويستمر (في) قصفه».

وفي حين يكرر ترامب التأكيد أن الضربة أتت إلى أن كثيرا حذروا مرارا من أن أي ضربة مماثلة قد تدفع طهران إلى تسريع نشاطاتها النووية وصولا ربما إلى محاولة تطوير سلاح ذري.

وقال ترامب في الضربة الأمريكية نجاحا كبيرا، رغم أن كثيرا حذروا مرارا من أن أي ضربة مماثلة قد تدفع طهران إلى تسريع نشاطاتها النووية وصولا ربما إلى محاولة تطوير سلاح ذري. وأشار إلى أن الدول العربية في الخليج، خصوصا قطر، بذلت جهودا دبلوماسية كبيرة بعيدا من الأضواء، سعيا لإعادة الهدوء إلى المنطقة.

وقال كاتوليس إن ترامب استخدم تصريحاته ونفذه في الملء، المحاولة ضبط ما تقوم به إيران وإسرائيل، لكن أهمية ذلك هي أقل مقارنة بالدور الذي تقوم به هذه الدول (العربية في الخليج) بشكل متواصل. ورأى كاتوليس الذي عمل سابقا على ملف الشرق الأوسط في إدارة الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون، أن إدارة ترامب للجمهورية اعتمدت مزيجا من العمليات العسكرية التكتيكية و«جرعة كبيرة من التواصل الاستراتيجي». أشار حيرة الأمريكيين والعالم على السواء «بشأن ما نحاول أن نقوم به فعلا».

فوائد محليا

الأكيد أن استراتيجية ترامب عادت عليه بفوائد جليلة في الداخل الأمريكي، أقله على المدى القصير. ورأى الباحث في المجلس الأطلسي (أتلانتك كاونسل) جوناثان بليكوف أن حملة عسكرية أمريكية طويلة كانت قادرة على أن تزعزع قاعدة الدعم لترامب، لكن الآن سيبقي غالبية مناصريه «موحدين نسبيا».

وفي حين أن المتشدين تقليديا في الحزب الجمهوري رحبوا بالضربات الأمريكية على إيران، انتقدوها خصوصهم الديمقراطيون على نطاق واسع، لكن من دون إجماع على ذلك أيضا. ورأت أنيل شيلين التي تركت إدارة الرئيس السابق جو بايدن احتجاجا على سياساته، وهي حاليا باحثة في معهد كوينسي للحكم الرشيد، أن ثبات وقف إطلاق النار ضروري من وجهة نظر ترامب.

ولفتت إلى أن تنتياهو مقتنع بأنه يحظى «بدعم أمريكي غير مشروط»، وبناء عليه قامت إسرائيل باستهداف قطاع غزة ولبنان رغم اتفاقات معلنة لوقف إطلاق النار مع حماس وحزب الله.

أضافت (لكن ترامب أظهر أنه قادر على ضبط إسرائيل متى اختار القيام بذلك. الآن عليه القيام بالأمر ذاته والإصرار على اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة».

واشنطن- تل أبيب- إسطنبول و«كالات» أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أن الولايات المتحدة ستعقد مباحثات مع إيران خلال «الأسبوع المقبل»، بعد الحرب بين طهران وإسرائيل التي تدخلت فيها واشنطن عبر قصف منشآت نووية في الجمهورية الإسلامية. وقال ترامب في مؤتمر صحفي بختام قمة حلف شمال الأطلسي في مدينة لاهاي «ستحدث إلى الإيرانيين الأسبوع المقبل، قد نوقع اتفاقا (بشأن برنامج طهران النووي)، لا أعرف»، وقال ترامب «إن إسرائيل وإيران منهكتان، لكن الصراع بينهما قد يتجدد».

وأضاف «لقد تعاملت مع كليهما، وكلاهما مجيدة ومنهكة.. وهل يمكن أن يتجدد؟ أعتقد أنه ممكن يوما ما. ربما يبدأ قريبا».

من جهة أخرى، تحدث ترامب أمس عن «تقدم كبير، بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة، بينما أكدت الحركة الفلسطينية أن الاتصالات بشأن التوصل إلى هدنة في القطاع تكثفت خلال الساعات الماضية عقب اتفاق وقف إطلاق النار في الحرب بين إسرائيل وإيران».

وقال ترامب على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في لاهاي «أعتقد أن تقدما كبيرا يتحقق في ما يتعلق بغزة وأعتقد أن السبب هو الهجوم الذي نفذناه، ملمحا إلى أن الضربات الأمريكية على منشآت نووية في إيران قد تعكس إيجابا على الوضع في الشرق الأوسط. وعكس ترامب تفاؤلا بتوقفه «بناء جيدة جدا، بشأن القطاع المدمر جراء الحرب المتواصلة منذ أكثر من ٢٠ شهرا، ويواجه أزمة إنسانية حادة».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أتح إلى أن الحرب التي خاضتها إسرائيل على مدى ١٢ يوما ضد إيران، قد يسهم بإنهاء النزاع في غزة.

ويواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي ضغوطا من قبل معارضيه ومنتدتي عائلات الرهائن المحتجزين في غزة، وكذلك من بعض أعضاء

تحليل

أوقف الحرب .. وترك العالم حائرا

واشنطن «أ.ف.ب» - خلال أقل من ٤٨ ساعة، أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرا بقصف منشآت نووية إيرانية، وأعلن اتفاقا لوقف إطلاق النار بين الجمهورية الإسلامية وإسرائيل، لكن نجاحه الدبلوماسي لا ينهي حالة عدم اليقين في الشرق الأوسط. ورأى كل طرف، أي ترامب وإسرائيل وإيران، إعلان وقف إطلاق النار «انتصارا»، لصالحه، بعد ١٢ يوما من حرب بدأتها إسرائيل على الجمهورية الإسلامية، وتخللها قصف أمريكي على ٣ منشآت نووية رئيسية.

وبعدما تعرض لانتقادات، حتى من مناصريه، لنتكته بأحد وعده الانتخابية بعدم التدخل عسكريا في الخارج، تمكن ترامب سريعا من إيجاد مخرج عبر الإعلان ليل الاثنين الثلاثاء ووفقا لإطلاق النار، وتقديم نفسه على أنه صانع للسلام، رغم الضربة لإيران. وقال تود ويلمان، الباحث في برنامج الشرق الأوسط بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، «لا أعتقد أن الحكومة الإسرائيلية كانت قادرة على تحمل حرب طويلة الأمد، لكن أعتقد أن العنصر الأساسي كان ترامب. لم يرغب في رؤية حرب جديدة تندلع، في عهده. وتابع «هنا ما بديل الحسابات بالنسبة إلى إسرائيل، وإيران كذلك».

وفاجأ ترامب الحلفاء فضلا عن مساعديه بإعلانه وقف إطلاق النار عبر منصات التواصل الاجتماعي ليل الاثنين الثلاثاء، بعد ساعات من هجوم صاروخي إيراني على قاعدة العديد الأمريكية في قطر، ردا على ضربات واشنطن على منشآتها النووية. وبدا أن الهجوم الإيراني كان مدروسا بعناية ومنسقا بين المعنيين. وشكر ترامب طهران على توفيرها «إشعرا مبكرا، قبل تنفيذها. كان واضحا أن كل من الأطراف الثلاثة المعنيين بالحرب، يحتاج إلى مخرج».

وبدا أن ترامب أعطى طهران التي يفرض عليها عقوبات اقتصادية، جرعة حوافز من خلال التأكيد الثلاثاء أنه يمكن للصين مواصلة شراء النفط الإيراني. أما إسرائيل، فتواجه ضغوطا على جبهات عدة، وتلقت جبهتها الداخلية خلال الأيام الماضية، ضربات صاروخية لم تنهها منذ عقود.

وفي حين شكر نتنياهو ترامب على دعمه، رأى تودمان أن الضغط الأمريكي الثلاثا على إسرائيل لعدم شن ضربات جديدة على إيران، أظهر لرئيس الوزراء

بعد تسريب تقرير سري للمخابرات قلل من جسامه الضربات الأمريكية

ترامب يؤكد : كان تدميرا كاملا يشبه قصف هيروشيما

نفس الشيء. لقد أنهيا تلك الحرب. وهذه أنهت الحرب». وجادل ترامب بأن البرنامج النووي الإيراني قد تراجع «عقودا، لأنني لا أعتقد أنهم سيكررونه قط، ورجا إلى كبار مستشاريه لتأكيد هذه الرسالة. وبشكل عام، أصر على أن الضربات كانت أكثر نجاحا بكثير مما نُشر حتى الآن في وسائل الإعلام الأمريكية. ونشر البيت الأبيض أمس ما وصفه ببيان من هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية، وهي الجهة التنظيمية النووية في إسرائيل، يقيم أن البرنامج النووي الإيراني قد تراجع «سنوات كثيرة».

وكان ترامب، الذي وصل إلى هولندا في وقت متأخر من أمس الثلاثاء لحضور القمة، يجلس بجوار وزير الخارجية ماركو روبيو والدفاع بيت هيجسيت اللذين شككا أيضا في مصداقية تقييم وكالة مخابرات الدفاع.

وقال هيجسيت «منذ التدقيق في التقرير، وهو بالمناسبة تقرير سري للغاية، فهو تقرير أولي، ونسبة الثقة فيه ضعيفة».

هناك دافع سياسي هنا، وأضاف أن مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.أي) يحقق في تسريب محتمل، مشيرا إلى أن المسؤولين من مركز أصفهان للاباحات النووية في أصفهان، فيما

وأعلنت الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي خلال قمة في لاهاي عزمها المشترك على زيادة الإنفاق على الدفاع إلى ه بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي. ورغم قول بعض الدول إنها قد لا تصل في الواقع إلى هذه النسبة، أشارت إدارة ترامب إلى هذا الالتزام المتوقع باعتباره انتصارا كبيرا في السياسة الخارجية.

المحلية «لنجلع أمريكا عظيمة مجددا، ووعوده بتجنب التورط في صراعات خارجية. لكن ترامب رد بأن إيران لا يجب أن يسمح لها فقط بامتلاك سلاح نووي، وهو موقف احتال إلى تدعيمه بهجوم دقيق وحاسم. وقال ترامب إن الضربات الجوية الأمريكية للشايل الذرية لقصف هيروشيما وناجازاكي في اليابان، والذي أنهى الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥».

وأضاف «لا أريد أن أذكر مثال هيروشيما، ولا مثال ناغازاكي، لكنهما في جوهرهما

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك رورته قبل قمة في لاهاي، معلومات المخابرات.. ليست قاطعة تماما». وأضاف «تقول المخابرات 'لا نعرف' ربما كانت جسيمة جدا». هذا ما تشير إليه المخابرات.. أعتقد أننا نستطيع تقبل عبارة 'لا نعرف' لقد كانت (الأضرار) جسيمة جدا. لقد كان تدميرا كاملا».

وعلاقة ترامب مع أجهزة المخابرات الأمريكية متوترة، وتجاه هذه الضربات الجوية بالغ الأهمية سياسيا بالنسبة له.

وكان أنصاره اليمينيون قالوا سابقا إن هذا التدخل العسكري يتعارض مع أجندة ترامب

لاهاي «رويترز» : شبه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس تأثير القصف الجوي الأمريكي للمواقع النووية الإيرانية بنهاية الحرب العالمية الثانية مؤكدا أن الأضرار جسيمة رغم أن التقارير المخبرانية بهذا الشأن غير قاطعة. جاءت تعليقاته في أعقاب تقارير نشرتها وسائل إعلام الثلاثاء كشفت أن وكالة مخابرات الدفاع الأمريكية قدرت أن الضربات عطلت البرنامج النووي الإيراني بضعة أشهر فقط، على الرغم من تأكيد مسؤولين في الإدارة الأمريكية أن البرنامج دُمّر تماما.

وقال ترامب للصحفيين خلال اجتماع مع



«الشورى» الإيراني يؤيد تعليق التعاون مع «الذرية»

جروسي : إيران اتخذت «إجراءات خاصة» لحماية اليورانيوم

الجمهورية الإسلامية.

ونقل التلفزيون الرسمي عن رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف قوله إن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي رفضت إصدار حتى إدانة محدودة للهجوم على منشآت إيران النووية، باعت مصداقيتها الدولية بأبخس الأثمان».

وأضاف ان «منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ستعلق تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى حين ضمان أمن المنشآت النووية».

فتنيت لها منذ بدء القصف الإسرائيلي. وتريد الوكالة تحديد الكمية المتبقية من مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة نقاء تصل إلى ٦٠ بالمائة، وهو مستوى قريب من نسبة ٩٠ بالمائة تقريبا اللازمة لصنع الأسلحة. وتتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حسب ما أفاد التلفزيون الرسمي، بعد حرب استمرت ١٢ يوما نفذت الولايات المتحدة وإسرائيل خلالها ضربات على منشآت نووية في

وأضاف خلال مؤتمر صحفي حضره أعضاء في الحكومة النمساوية «لم يتطرقوا إلى تفاصيل بشأن ما يعنيه ذلك لكن من الواضح أن هذا هو المعنى الضمني. يمكننا أن نتخيل وجود هذه المواد هناك». ولذلك، وحتى نتأكد، وللتقييم الكامل للوضع، نحتاج إلى عودة (مفتشي الوكالة إلى المنشآت النووية الإيرانية)». وأضاف أن الأولوية القصوى هي لعودة مفتشي الوكالة إلى المنشآت النووية الإيرانية إذ لم يحدث أي

فيلينا «رويترز» : قال رافائيل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس إن من المحتمل أن يكون معظم اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء عالية في إيران قد نجا من الهجمات الإسرائيلية والأمريكية بسبب نقل طهران له بعد وقت قصير من شن أولى الغارات. وقال جروسي إن إيران أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٣ يونيو بأنها ستستخذ «إجراءات خاصة، لحماية موادها وأجهزتها النووية».

القطاع يشهد نقصا حادا في المواد الغذائية

استشهاد عشرات الفلسطينيين بنيران إسرائيلية في عدة مناطق بغزة



■ عمود من الدخان يتصاعد بعد غارة جوية إسرائيلية على مبنى في شرق البريج وسط قطاع غزة أمس. «أ.ف.ب.»

تعيد السماح في مايو بإدخال كميات محدودة من المساعدات. وبحسب أحدث حصيلة صادرة عن وزارة الصحة في غزة، استشهد ما لا يقل عن ٥١٦ شخصا وأصيب نحو ٣٨٠٠ آخرين بنيران إسرائيلية أثناء سعيهم للحصول على مساعدات غذائية منذ أواخر مايو.

سبعة من عائلة واحدة

من جهة ثانية، قال بصل إن سبعة أشخاص من عائلة واحدة بينهم أطفال ونساء قتلوا في غارة جوية إسرائيلية قرب محطة الشوا للوقود في حي الشجاعية في شرق مدينة غزة، ونقلوا إلى مستشفى المعمداني بغزة. واستشهد ثلاثة أشخاص وأصيب عدد آخر بجروح نتيجة غارة من طائرة مسيرة إسرائيلية قرب مبنى بلدية النزلة في جباليا في شمال قطاع غزة، وفق المصدر ذاته. واستشهد فلسطينيان بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة في منطقة الصبرة في مدينة غزة. كما استشهد ثلاثة أشخاص في غارة جوية استهدفت منزلا مكونا من طابقين بجوار مدرسة الفلسطينية التي تؤول مئات النازحين في حي الكرامة في شمال غرب مدينة غزة. ولا يمكن لووكالة فرانس برس أن تتحقق بشكل مستقل من عمليات القصف وإطلاق النار في قطاع غزة. وكان بصل ذكر صباح أمس أن طواقم الدفاع المدني ومسعفين نقلوا إلى مستشفى محلي ستة شهداء بعد غارة جوية في مخيم النصيرات، وثلاثة بعد غارة في حي الشجاعية، وخمسة من دير البلح في وسط القطاع.

غزة (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب.» : أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أن الجيش الإسرائيلي قتل أمس ٣٥ فلسطينيا في قطاع غزة، من بينهم ستة كانوا ينتظرون الحصول على مساعدات. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لووكالة فرانس برس إن طواقمه ومسعفين، نقلوا ٣٥ شهيدا وعشرات الإصابات بنيران الاحتلال، سواء بالرصاصة الحي أو قذائف الدبابات أو غارات جوية، من مناطق مختلفة في قطاع غزة. وأوضح أن ستة أشخاص على الأقل استشهدوا وأصيب ٣٠ آخرون بجروح عندما أطلق جنود إسرائيليون النار بالرصاصة وقذائف الدبابات في اتجاه آلاف الأشخاص الذين تجمعوا فجر الأربعاء على طريق صلاح الدين قرب جسر وادي غزة في وسط القطاع للحصول على مساعدات. وأكد مستشفى العودة في مخيم النصيرات (وسط) وصول قتلى ومصابين. وأوضح في بيان أن بين المصابين عددا من الحالات الخطيرة والحرجة». وقال الجيش الإسرائيلي إنه ينظر في حادث جسر وادي غزة.

سلسلة حوادث مميتة

وحصلت خلال الأسابيع الماضية سلسلة حوادث مميتة يومية في محيط مراكز «مؤسسة غزة الإنسانية، المدعومة أمريكيا، واستشهد، بحسب الدفاع المدني الفلسطيني، العشرات من منتظري المساعدات، في وقت يشدد القطاع نقصا فادحا في المواد الغذائية والأساسية. وأقر الجيش الإسرائيلي مرارا بحصول إطلاق نار. وكانت إسرائيل منعت كل الإمدادات الغذائية والدوائية إلى القطاع في مارس الماضي، قبل أن

لدورها في حفظ الاستقرار على الحدود الجنوبية

عون: نأمل في التمديد لليونيفيل دون أية عراقيل . .

والاعتداءات الإسرائيلية تهدد سيادة لبنان وأمنه

إريتريا تسعى لإنهاء تفويض خبير دولي يحقق في ارتكابها انتهاكات

جنيف «رويترز» ، أظهرت وثيقة مرسله إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن إريتريا تسعى لإلغاء تفويض خبير تابع للمنظمة الدولية يحقق في مزاعم بارتكابها انتهاكات. في خطوة نادرة يخشى دبلوماسيون غربيون أن تشكل سابقة للدول التي تسعى للتهرب من التدقيق.

ويتولى المقرر الخاص، وهو المنصب الذي يشغله حاليا المحامي السوداني في مجال حقوق الإنسان محمد عبد السلام بابكر، مهمة توثيق الانتهاكات في إريتريا، حيث تقول منظمات المجتمع المدني، مثل هيومن رايتس ووتش، إن الإفلات من العقاب منتشر على نطاق واسع. وفي تقرير صدر في مايو وصف بابكر الوضع بأنه «حرج»، مسلطا الضوء على حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري وفترات التجنيد الطويلة التي تدفع الآلاف إلى الفرار.

ولم ترد وزارة الإعلام أو البعثة الدبلوماسية الإريترية في جنيف على طلبات التعليق.

وأرسلت إريتريا، التي لطالما عارضت التفويض، وفدا كبيرا لدعم اقتراحها في اجتماع للأمم المتحدة في جنيف الاثنين، وأبدت معارضتها للتحقيقات التي تستهدف سجلات الدول بشكل فردي. وقال دبلوماسيون إن دولا مثل السودان وروسيا وإيران أيدت القرار، بينما عارضه الاتحاد الأوروبي وبريطانيا في نقاش حاد. واستحدث منصب خبير الأمم المتحدة عام ٢٠١٢ من قبل مجموعة من الدول الأفريقية، وكان يجدد سنويا من قبل المجلس الذي يتخذ من جنيف مقرا، في مسعى قادة الاتحاد الأوروبي مؤخرا. لكن هذا العام، سبقتهم إريتريا في ذلك، وقدمت بدلا من ذلك اقتراحا مضادا بإنهاء التفويض، وفق ما جاء في الوثيقة.

وبينما تمارس الدول الخاضعة لتحقيقات الأمم المتحدة ضغوطا لتفنيدها أو تحاول التهرب من شأنها، يقول خبراء حقوق الإنسان إنه لم يطرح من قبل أي اقتراح لإنهاء تفويض أمام المجلس طوال تاريخه الممتد لما يقرب من ٢٠ عاما، ويخشون أن يشجع ذلك الدول التي تسعى إلى عرقلة جهود المساءلة. وفي عام ٢٠٢٣، حاولت إثيوبيا إنهاء تفويض مبكرا، قبل أن تتراجع.

وقال مندوب الاتحاد الأوروبي في بيان اطلعت عليه رويترز «يذكر الاتحاد الأوروبي بأن مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول لا تعفي الدول من التزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان»، مشيرا إلى أن عدم موافقة إريتريا «لا ينبغي أن يستخدم للتهرب من التدقيق الدولي».

ومن المتوقع إجراء تصويت على هذا الأمر الشهر المقبل.

السودان يدعو المجتمع الدولي مجددا إلى زيادة الضغوط على الدعم السريع

بورتسودان «د.ب.أ.» : جدد السودان دعوته للمجتمع الدولي بكل منظماته ودوله إلى ممارسة المزيد من الضغط على قوات الدعم السريع وراعيها الإقليمية واعتماد تصنيفها جماعة إرهابية، مع فرض العقوبات عليها، وعلى راعيها الإقليمية لتحقيق انصياعها لإرادة المجتمع الدولي من منطلق الحرص على حفظ السلم والامن الإقليميين.

وقالت وزارة الخارجية في بيان صحفي أصدرته أمس إن مجلس الأمن الدولي أصدر «بيانا صحفيا الثلاثاء» أدان فيه بشدة الاعتداء الذي تعرضت له بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار بجمهورية إفريقيا الوسطى وذلك بمنطقة ببراو والذي أسفر عن مقتل أحد أفراد قوات حفظ السلام أثناء تأديتها لمهامها»، بحسب وكالة الأنباء السودانية(سونا).

وأوضحت وزارة الخارجية أن أعضاء المجلس أعربوا عن قلقهم «ازاء تزايد الهجمات ضد قوات حفظ السلام في جمهورية إفريقيا الوسطى، مشيرين في ذلك بصورة واضحة إلى توغلات منهجية تقوم بها عناصر مليشيا الدعم السريع الإرهابية، دعما للجماعات المسلحة المتطرفة بجمهورية إفريقيا الوسطى».

وأوضح بيان الخارجية السودانية أن «هذه الإدانة الصريحة للمليشيا الدعم السريع من قبل مجلس الأمن الدولي وتحميلها المسؤولية في تأجيج الصراع بجمهورية إفريقيا الوسطى، تؤكد ما ظل يحذر منه السودان مرارا من تعاطف مخاطر السلوك الإجرامي لهذه المليشيا وعدم اكترائها بنداات وقرارات المؤسسات الإقليمية والدولية وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي حيث تمدد الآن إجرام هذه المليشيا الإرهابية ليطال أمن واستقرار دول الجوار السوداني والإقليم».

في لبنان.

واستقبل رجي السفير أجوادو «الذي أطلعه على التحضيرات الجارية والتفاصيل المتعلقة بالمؤتمر الدولي لتمويل التنمية المزمع انعقاده نهاية الشهر الجاري في مدينة إشبيلية الإسبانية والذي سيشترك فيه لبنان»، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية والغربيين.

وأكد السفير الإسباني « تمسك إسبانيا بدور اليونيفيل في لبنان، منوها « بقيادة القائد الإسباني السابق لليونيفيل اللواء أروالدو لالارو».

وعرض السفير أجوادو على الوزير رجي «النشاطات الثقافية التي تقوم بها السفارة الإسبانية في لبنان»، وتطرق البحث خلال اللقاء «إلى العلاقات بين لبنان وإسبانيا، لا سيما على المستوى السياسي».

إصابة شاب لبناني

أصيب لبناني في استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية، أمس، لشاب في بلدة المنصوري في جنوب لبنان.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة في بيان صحفي، أن « قنبلة ألقتها محفلة للعدو

تطبيق قرار الدولة اللبنانية بحصرية السلاح في أيدي القوات الأمنية النظامية وحدها، مع إزالة كل المظاهر المسلحة». وشدد عون على أن «استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على البلدات الجنوبية وامتدادها أحيانا إلى مناطق لبنانية أخرى في الجبل والضاحية الجنوبية من بيروت يبيي التوتر قائما ويحول دون تطبيق ما تم الاتفاق عليه في نوفمبر الماضي من إجراءات تحفظ سيادة لبنان وأمنه واستقراره».

وأجرى الرئيس عون مع المسؤول البريطاني «جولة أفق تناولت التطورات الإقليمية الراهنة ومرحلة ما بعد وقف إطلاق النار بين الجمهورية الإسلامية- الإيرانية وإسرائيل، إضافة إلى الأوضاع في الجنوب اللبناني وعلى الحدود اللبنانية- السورية».

أسبانيا متمسكة

من جهته أكد سفير أسبانيا لدى بيروت خيسوس سانتوس أجوادو، خلال لقائه وزير الخارجية والمغتربين اللبناني يوسف رجي، أمس تمسك بلاده بدور قوة الأمم المتحدة المؤقتة «اليونيفيل،

بيروت «د.ب.أ.» : أكد الرئيس اللبناني جوزف عون، أمس أن لبنان تعتبر التمديد لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) أمرا أساسيا لحفظ الاستقرار على الحدود الجنوبية، معلقا آمالا أن يتم ذلك دون عراقيل.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عون أمس في قصر بعيدا الرئاسي المستشار الأول لدى وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط الادميرال إدوارد ألفرين في حضور السفير البريطاني في لبنان هايمش كاول، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

وقال عون: «نعلق آمالا كبيرة على دعم الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ومنها بريطانيا كي يتم التمديد لليونيفيل في موعده من دون أية عراقيل، مؤكدا أن «وجود اليونيفيل في منطقة جنوب الليطاني يساعد كثيرا في تطبيق القرار ١٧٠١ خصوصا أن التعاون بين الجيش اللبناني والقوات الدولية قائم على التنسيق الدائم وفق مندرجات القرارات الدولية ذات الصلة».

وأشار إلى أن «استمرار إسرائيل في احتلالها التلال الخمس ومحيطها لا يزال يعرقل استكمال انتشار الجيش حتى الحدود علما أنه حيثما حل الجيش اللبناني في منطقة جنوب الليطاني تم

■ قوة اليونيفيل الدولية تواصل عملياتها الأمنية في جنوب لبنان «أرشيفية»



وضربت الفيضانات أيضا منطقة قواجنشي المجاورة، وتضررت وسائل إعلام رسمية مقاطع مصورة لنasser الإقذاف وهم يتقلون السكان إلى أماكن آمنة.

وأجبت السلطات عشرات الآلاف من الأشخاص الأسبوع الماضي في مقاطعة هونان بوسط الصين بسبب الأمطار الغزيرة.

وقبل أيام على ذلك نقل قرابة ٧٠ ألف شخص في جنوب الصين إلى أماكن آمنة إثر فيضانات غزيرة تجمت عن الإصعاص ووتيت.

وأصدرت السلطات الصينية الأسبوع الماضي أول تحذير أحمر لهذا النوع من السيول الجبلية في ست مناطق، وهو أعلى مستوى تحذيري في نظام الإنذار الوطني المكون من أربع درجات.

وأفادت وكالة شينخوا بأن بعض المناطق التي شملتها التحذير «ستتأثر على الأرجح»، وحضت الحكومات المحلية على إصدار تحذيرات فورية للسكان.

وأصدرت السلطات في بكين هذا الأسبوع ثاني أعلى تحذير من الحرارة إذ شهدت العاصمة هذا الأسبوع أحد أشد أيام السنة حرا.

وكان الصين الماضي الأكثر حرا في تاريخ الصين.

تعد الصين أكبر مصدر لغازات الدفئ في العالم، لكنها أيضا قوة واعدة في مجال الطاقة المتجددة، وتسعى إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٦٠.

وأظهرت القطعات عناصر الإنقاذ يدفعون قوارب تقل سكانا في مياه مكررة يصل ارتفاعها إلى مستوى الركبة، بينما كان أطفال ينتظرون في روضة أطفال قبل أن يصل إليهم أفراد الطوارئ.

قال أحد الأهالي في منطقة متضررة لوكالة شينخوا: إن «مستوى المياه ارتفع بسرعة كبيرة، وأضاف: «بقيت في الطابق الثالث أنتظر أن يتم إنقاذي، وبحلول فترة ما بعد الظهر نقلت إلى مكان آمن».

وأظهرت لقطات من تلفزيون سي سي تي في الرسمية فيضانات عارمة ضربت قرى وادت إلى انهيار جسر في إحدى المناطق الجبلية بالمقاطعة.

شوهه فريق يجهز طائرة مسيرة لتوصيل إمدادات ومن بينها الأرز إلى ضحايا الفيضانات.

ويعتقد مسؤولون في دولته وسائل إعلام محلية روى سائق الشاحنة يو جوتشون عملية إنقاذهم اللات بعد ما تشب بحافة جسر انهار بسبب الفيضانات.

وقال «انهار جسر بالكامل أمامي، كنت مرعوبا»، وخصصت ألى هيئة للتخطيط الاقتصادي في الصين ١١٠ مليون يوان (١٣,٩٠ مليون دولار) لإغاثة ضحايا الكوارث في قويتشو.



■ عمال الإنقاذ يتقدمون شارعا عمرته المياه في كونغجيانج في مقاطعة قويتشو بجنوب غرب الصين أمس.

شغهاي «أ.ف.ب.» : أجلت السلطات الصينية على مدى يومين أكثر من ٨٠ ألف شخص في كونجيانج بمقاطعة قويتشو إثر فيضانات عارمة ضربت المقاطعة الواقعة في جنوب غرب الصين، بحسب ما أفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا». فيما أظهرت مقاطع مصورة عملية الإخلاء.

وتعاني الصين حالياً طقساً قاسياً إذ اجتاحت موجات الحر مساحات واسعة منها بينما ضربت عواصف مطيرة مناطق أخرى.

ويؤيد التغيير المناخي، كما يقول علماء إلى يتقاعم بسبب الانحاثات الغاز الدفيئة، إلى زيادة وتيرة وشدة هذه الظواهر الجوية القاسية.

وأفادت شينخوا بإجلاء حوالي ٨٠٩٠٠ شخص في مقاطعة قويتشو.

وقال أحد عناصر الإنقاذ في منطقة رونجيانج وبعدة شيوخين: «إن الوضع سيئ جداً هذه المرة»، مضيفاً أن الفيضان «حدث في فصل كل ٥٠ عاماً».

وأظهرت صوراً حصلت عليها وكالة أنباء برس من شيوخين صفوا من المحلات في الطريق الأول من مبنى وقد غمرته المياه فيما كان سكان يطهون من نوافذ الطابق الثاني.

وفي رونجيانج، غمرت المياه ملعب كرة قدم بارتفاع ثلاثة أمتار، وفقاً للوكالة.

للإعلان في صفحة الإعلانات الميوبة بجريدتي عُمان وعمّان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

مكتب صغار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

فقدان

فقد مبارك بن سليمان بن خلف امبوسعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٤ بالمربع ١٣٥ SW الكائنة بولاية نزوى/حي التراث البالغة مساحتها ٢٦٠٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقدت حافظة بنت محمد بن سليم الجنبية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٤ بالمربع ٦/م الكائنة بولاية آدم/القرى البالغة مساحتها ٢٠٠٧م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد حمد بن راشد بن علي الشهومي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣١ بالمربع ٢/م الكائنة بولاية عبري/بلاد الشهوم البالغة مساحتها ٢٦٢١م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد محمد صلاح محمد مصري الجنسية جواز سفره رقم A25869112 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

إزديهار
izdi har

الإعلانات المبوبة
بجريدة

عُمان

للتنشر التواصل على
☎ 99639264
☎ 71455532

نافذتك فيه نشر إعلاندك

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

إعلان

تنتاديا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات ٢٠١٩، وتعديلاته تعلن شركة الثراء الأبيض بقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم ١٣٨٤٣٥ أنها بصدد تعديل الشكل القانوني لـ تاجر فرد إلى شركة شخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بسبب اعتراضه لأمانة سجل التجاري بوزارة تجارة والصناعة وترويج استثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقداً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة معاهد المجد للتجارة م م مقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣٧٢١٧) بصدد تخفيض رأس المال من ٢٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بسبب اعتراضه لأمانة سجل التجاري بوزارة تجارة والصناعة وترويج استثمار خلال ٣٠ يوماً تاريخه.



ازديهار
izdiyar

99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdiyar_info izdiyar.info

الحرارة والعواصف تترك سير مباريات مونديال الأندية

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب.: تتركب الحرارة الشديدة والتهديد بالعواصف الرعدية، سير مسابقة كأس العالم للأندية بكرة القدم القامة في الولايات المتحدة، ومن المرجح أن يتكرر هذا المشهد في كأس العالم ٢٠٢٦، وبيات التأقلم مع الطقس مع اجتياح موجة حر قاسية لشرق الولايات المتحدة، أولوية للمدربين واللاعبين.

فقد اتخذ بوروسيا دورتموند الألماني خطوة غير مألوفة بإبقاء لاعبيه الاحتياطيين داخل غرف الملابس خلال الشوط الأول من مباراتهم أمام ماميلودي صنדاونز الجنوب إفريقي ضمن الجولة الثانية في سينسيناتي، بدلا من جلوسهم على دكة البدلاء تحت الشمس الحارقة. أما الإيطالي إنسو ماريסקا مدرب تشلسي الإنجليزي، فاختصر حصه فريقيه التدريبية الاثنين في فيلادلفيا، حيث وصلت الحرارة إلى ٩٩ درجة فهرنهايت (٣٧,٢ مئوية).

وقال الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب دورتموند إن الطقس قد يكون العامل الحاسم في تحديد بطل المسابقة، وأضاف: «أعتقد أن هذه المسابقة لن تحسم من قبل الفريق الأفضل، بل من قبل الفريق الذي يمكنه التأقلم مع هذه الظروف المناخية، وهو على الأرجح من سيفوز المسابقة».

وعلى الرغم من أن فترات التبريد في منتصف كل شوط باتت قاعدة في المسابقة، فإن دورتموند، كغيره من الفرق، اتخذ إجراءات إضافية للتخفيف من آثار الحرارة والرطوبة.

وقال كوفاتش: «لاعبونا يحظون بعناية جيدة من قبل الأطباء والجهاز الطبي، اتخذنا التدابير اللازمة ونحاول القيام بكل ما يلزم لاتخاذ القرارات الصحيحة والاعتناء باللاعبين».

وقد تكون تجربة كأس العالم للأندية بمثابة معاينة لما ينتظر اللاعبين والجماهير في كأس العالم للمنتخبات التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وأشارت دراسة حديثة نُشرت في المجلة الدولية للبيوميثورولوجيا، إلى الخطر الذي يمثلته الحر الشديد على اللاعبين والمشجعين في المسابقة بسبب تغير المناخ الذي يسبب موجات حر أكثر تكرارا وحدة.

وخلصت الدراسة إلى أن ١٤ من أصل ١٦ مدينة مضيفة في كأس العالم ٢٠٢٦ تشهد درجات حرارة تتجاوز كثيرا الحدود الآمنة المقبولة لمؤشر «دبليو جي بي تي»، وهو مقياس شائع لقياس الانهك الحراري، ودعت الدراسة إلى جدولة المباريات خارج فترات ما بعد الظهر، وهي الأوقات التي تكون فيها الحرارة في ذروتها، إلى جانب الحرارة والرطوبة الشديدة، توقفت خمس مباريات في مونديال الأندية بسبب التهديدات بالعواصف الرعدية، وأصبحت مباراة بوكا جونيورز الأرجنتيني وأوكلاند سيتي النيوزيلندي الثلاثاء الماضي خامس مباراة في المسابقة تشهد تأخيرا طويلا، بموجب لوائح السلامة العامة المعمول بها في الولايات المتحدة، والتي تلزم بإيقاف اللعب عندما تكون الصواوغ على بعد ١٠ أميال (١٦,١ كيلومترا) من اللعب، وشهدت مباراة بنفيكا البرتغالي وأوكلاند تأخيرا بسبب الطقس دام قرابة ساعتين.

وقال بن شوت، المسؤول في هيئة الأرصاد الجوية الوطنية والذي يقدم الاستشارات للاتحاد الدولي للعبة (فيفا) وفريق عمل كأس العالم ٢٠٢٦، إن هذا النوع من الطقس ليس غريبا، ويجب أن يستعد له الجميع في العام المقبل.

وصرح شوت لوكالة فرانس برس: «ما نراه الآن ليس غريبا، حتى وإن كنا نسجل أرقاما قياسية، معظم شرق الولايات المتحدة يحطم أرقاما قياسية حاليا، وهذا يحدث تقريبا كل صيف، لذلك من المتوقع حدوث شيء مماثل في العام المقبل، ويجب على من يخطط لحضور المباريات أن يكون مستعدا لذلك، وعلى الرغم من أن الحرارة كانت تحديا عندما استضافت الولايات المتحدة كأس العالم الأخير عام ١٩٩٤، فإن أية مباراة حينها لم تُوقف بسبب تحذيرات من العواصف.

ويعزى ذلك، بحسب شوت، إلى التطور الكبير في تقنيات التنبؤ الجوي، وقال: «أصبح بإمكاننا الآن رؤية التغيرات الجوية قبل أسبوع تقريبا والتنبؤ بها بدقة جيدة، مقارنة بما كنا عليه قبل ١٥ إلى ٢٠ عاما، لقد شهدنا تقدما كبيرا في علم الأرصاد الجوية منذ كأس العالم ١٩٩٤»، وأشار شوت إلى أن العواصف الرعدية شائعة جدا في مناطق عدة من أميركا الشمالية، وتابع: «هذا النمط من الطقس يعد أمرا معتادا في الولايات المتحدة خلال هذا الوقت من العام، نستقبل الكثير من الرطوبة القادمة من خليج المكسيك، ما يؤدي إلى تشكل عواصف رعدية بعد الظهر، لذلك، مع اقتراب كأس العالم ٢٠٢٦، من المحتمل جدا أن نشهد ظروفها مماثلة، ولم يرد الاتحاد الدولي على طلب للتعليق عند اتصال فرانس برس به.

مولر يشيد بحارس مرمى بنفيكا

كارولينا الشمالية (أمريكا) ـ د.ب.أ.: أشاد توماس مولر نجم بايرن ميونخ بحارس مرمى بنفيكا بعد المباراة التي انتهت بخسارة فريقه أمام الفريق البرتغالي بهدف دون رد، في ختام منافسات المجموعة الثالثة، لكأس العالم للأندية القامة حاليا في الولايات المتحدة.

وقال مولر في تصريحات عبر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «قد منا أداء جيدا للغاية في الشوط الثاني، لعبنا بشراسة عند الاستحواذ على الكرة، وأرهننا بنفيكا، ولكن حارس مرماهم كان قويا»، وأضاف المهاجم المخضرم الذي سيغادر بايرن بانتهاء منافسات مونديال الأندية: «لقد أهدرنا بعض الفرص السهلة، وهذا خطأنا، ويجب أن نتقبل ذلك، لأنه أمر وارد في كرة القدم».

ويشأن المواجهة القادمة في دور الـ١٦ أكد نجم بايرن ميونخ: «نتنظرنا مباراة صعبة أمام فلامنجو، ستكون بحضور جماهيري غفير في ميامي».

من جانبه، قال أاناتولي ترويين حارس مرمى بنفيكا: «لقد كانت مباراة جيدة ضد فريق منهل، أنا سعيد للغاية، لمست سعيدا من أجلى فقط بل من أجل الفريق بأكمله»، وأضاف ترويين: «بدلنا قصاري جهدا لتحقيق الفوز، وقمنا بعملنا وتأهلنا للدور التالي»، ويتنظر بنفيكا مواجهة وصيف المجموعة الرابعة إما تشيلسي الإنجليزي أو الترجي التونسي.

نوير يلوم لاعبي البايرن بعد الخسارة أمام بنفيكا

كارولينا الشمالية (أمريكا) ـ د.ب.أ.: انتقد مانويل نوير حارس مرمى وقائد بايرن ميونخ الألماني أداء فريقه بعد الخسارة أمام بنفيكا البرتغالي بنتيجة ١ - صفر، في ختام مشوار الفريق في المجموعة الثالثة لكأس العالم للأندية، القامة حاليا في الولايات المتحدة. وصرح نوير عبر منصة (دازن) عقب اللقاء: «لم نؤد في الشوط الأول بنفس القوة التي ظهرنا عليها في الشوط الثاني، هذا خطأنا، كما أننا أهدرنا عددا من الفرص»، وأضاف الحارس المخضرم: «لا نريد إلقاء اللوم على الحرارة العالية أو البحث عن أعذار، فالتأثر بدرجة الحرارة ينطبق على الجميع، مع التأكيد بالطبع أن الأمر ليس سهلا».

كان بايرن بحاجة إلى نقطة واحدة فقط لضمان صدارة المجموعة، لكن الخسارة أمام بنفيكا وضعته في المركز الثاني، ليواجه العملاق البافاري نظيره فلامنجو البرازيلي في دور الـ ١٦ يوم الأحد المقبل في ميامي جاردنز. وتسيب أول فوز لبنفيكا على بايرن ميونخ في إقصاء بوكا جونيورز الأرجنتيني بعد تعادله مع أوكلاند سيتي النيوزيلندي بنتيجة ١ / ١.



ميسي وباريس سان

جيرمان في لقاء جديد

بذكريات سيئة!

عليه، وهذا ما نسعى إليه جميعا هنا.. أما سواريز الذي سجل هدفا في التعادل مع الميراس ٢-٢ الإثنين الماضي، فقد أشاد أيضا

بالمدرّب الإسباني، وعلق «بالنسبة لي، إلى جانب المايسترو (الأوروغوياني أوسكار تاباريس مدرب منتخب الأوروغواي، كان لويس إنريكي المدرب الأهم في مسيرتي، لما علماني إياه، ولما تعلمته منهما يوميا.. وأردف: «إنه مدرب أثر عليّ كثيرا، كنت أملك روح التنافس، لكنه زادها بداخلي، علمني كيف أتحرك في المساحات حين يكون لي دور لا يتيح لي لمس الكرة كثيرا، ناهيك عن العلاقة الشخصية التي كانت مليئة بالاحترام والإعجاب لما قدمه لنا كلاعبين.. بدورة، قال ماسكيранو الذي يخوض أول تجربة تدريبية له على مستوى الأندية، إنه لا يزال يحتفظ بصداقة شخصية مع إنريكي وعائلته، وتابع: «هذه هي روعة كرة القدم أحيانا، تجد نفسك في مواجهات كهذه، وبصراحة لا أظن أنني أستحق ذلك كمدرّب حتى الآن».

وأكمل لاعب وسط ليفربول الإنجليزي السابق: «لكنها ستكون فرصة جميلة جدا، أتمنى له الأفضل دائما، ما عدا في المباراة أمّل أن يكون الحظ في صفنا، لكن نعم، لدي علاقة جيدة جدا معه وأقدره كثيرا».

سنحاول فعله هو تقديم مباراة كبيرة، ونحن نعلم أنه لكي نحظى بفرصة علينا أن نلعب بشكل مثالي، وستحاول ذلك.. وكان ميسي وصف فترته في باريس بعد انضمامه إلى ميامي في الدوري الأمريكي، بأنها «صعبة»، وقال: «قضيت عامين لم أستمتع فيها، لم أكن سعيدا في حياتي اليومية، لا في التمارين ولا في المباريات، وكان من الصعب على التأقلم مع كل ذلك.. وسيلتقي الفائز بجائزة الكرة الذهبية ثماني مرات مع فريق سان جيرمان مختلف تماما عن ذلك الذي غادره، بعدما تحوّل تحت قيادة المدرب الإسباني لويس إنريكي، ويُعدّ إنريكي وجها مأثورا للعديد من لاعبي ميامي ممن لعبوا تحت قيادته في برشلونة.

الأوروغوياني لويس سواريز، والإسبانيان سيرجيو بوسكيتس وجوردي ألبا، كما ميسي وماسكيранو، جميعهم لعبوا تحت قيادة إنريكي في برشلونة وحققوا معه الثلاثية في ٢٠١٥، وقال ألبا: «قلت ذلك مرات لا تحصى بالنسبة لي، هو الأفضل، ليس فقط كمدرّب، بل أيضا في طريقة إدارته للمجموعة، وأضاف: «إنه ظاهرة، أنا متحمس لرؤيته هو وجهازه الفني بأكمله، سأعاقبه، لكن عندما يطلق الحكم صافرة البداية، سأحاول الفوز

الخميس ٣٠ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٦ من يونيو ٢٠٢٥ العدد ١٥٥٩٥

Thursday 26 June 2025 - Issue No15595

السيتي ويوفنتوس يتنافسان على الصدارة.. والهلال يواجه باتشوكا

واشنطن ـ د.ب.أ.: يصطدم فريق مانشستر سيتي الإنجليزي بنظيره يوفنتوس الإيطالي، بينما يلتقي العين الإماراتي مع الوداد البيضاوي المغربي، في مباراتين بنفس التوقيت اليوم الخميس، في ختام منافسات المجموعة السابعة بكأس العالم للأندية لكرة القدم، المقامة حاليا في الولايات المتحدة.

ویدخل العملاق الإنجليزي مانشستر سيتي ويوفنتوس المباراة التي ستقام في أوهايو بولاية فلوريدا، بدافع مشترك، وهو انتزاع صدارة المجموعة بعدما ضمن الفريقان التأهل لدور الـ١٦ منذ الجولة الثانية، ويتنقو الفريق الإيطالي بفارق الأهداف في الصدارة بعدما فاز على العين الإماراتي ٥ / صفر والوداد المغربي بنتيجة ٤ / ١ في أول جولتين، بينما اكتفى الفريق الإنجليزي بالفوز بهدفين دون رد على الوداد، قبل أن يفوز بسداسية على العين في الجولة الثانية.

كما يتطلع جوسيب جوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي لرد الاعتبار من الخسارة أمام يوفنتوس بهدفين دون رد في مشوار الفريقين بمرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا أوائل ديسمبر الماضي.

أما يوفنتوس بقيادة مديره الفني الكرواتي إيجور تودور، فيخوض اللقاء بأكثر من فرصة، حيث إن التعادل يكفيهُ لضمان الصدارة بسبب تفوقه بفارق الأهداف عن الفريق الإنجليزي، ولكن تودور ولاعبيه يطمعون في فوز معنوي والتأهل لدور الـ١٦ بالعلامة الكاملة.

وينفس الدوافع يفكر جوارديولا في هذه المواجهة، كما أن المدرب الإسباني يريد أيضا تفادي مواجهة متصدر المجموعة الثامنة التي يتصارع على بطاقتي التأهل فيها أندية ريال مدريد الإسباني وسالزبورج النمساوي والهلال السعودي، وغيب عن صفوف مانشستر سيتي الثنائي ريكو لويس بسبب الإيقاف ثلاث مباريات لطرده في مباراة الوداد بالجولة الأولى، ليمتد غياب اللاعب لمباراة دور الـ١٦، كما يتخلف أيضا اللاعب الأرجنتيني الواعد كلاوديو إيتشيفري بسبب إصابته بالتواء في كاحل القدم.

لكن جوارديولا يملك العديد من الأسلحة البارزة على مستوى خطي الوسط والهجوم مثل إلكاي جوندوجان وتيجاني رايندرز وبرانادو سيلفا وروديري وريان شرقي أو عمر مرموش وجيريمي دوكو وقبل فودين وأوسكار بوب وسافينو وإرلينغ هالاند بخلاف الظهير الأيسر الجزائري ريان آيت نوري، الذي سجل حضوره الأول أمام العين بعد انضمامه من وولفرهامبتون هذا الصيف.

وفي العسكر الإيطالي، يراهن تودور أيضا على أسلحة بارزة بهجوم يوفنتوس سواء الثلاثي الأساسي كينان يلدز ورنالد كولو مواني وفرانشيسكو كونسياسو أو الثلاثي البديل دوشان فلاهوفيتش ونيكلاس جونزاليز وتيموتي وايا إضافة إلى ثنائي الوسط ويستون ماكيني وخيفرين تورام مع عودة تدريبية للمخضرم مانويل لوكاتيلي.

وفي مباراة أخرى تقام بالعاصمة واشنطن، يرفع أمين بن هاشم مدرب الوداد، والصربي فلاديمير إيفيتش، شعار «لا بديل عن الفوز» من أجل توديع البطولة بفوز شرعي، ومصالحة جماهير الفريقين بعد الهزائم الثقيلة في أول مباراتين أمام مانشستر سيتي والوداد.

ويضع مدرب العين أماله على الثنائي الهجومي سفيان رحيمي ولايا كودجو، مع عناصر أخرى مثل يحيى نادر وأمادو ثيانج ونسيم شاذلي والكوري الجنوبي بارك وونج يو.

في المقابل، يأمل أمين بن هاشم، أن يكون الثنائي المخضرم، عمر السومة ونور الدين أمرابط مع تيمببشوكي لورش وكاسيوس مابلولا في أفضل حالة للخروج بفوز يرفع رأس الفريق المغربي، ويعوض إخفاقاته

العديدة طوال موسم ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

وسبق أن خاض العين مباراتين سقطتين في بطولات فيفا للأندية، حيث فاز على الترجي التونسي ٣ / صفر بالدور الثاني لمونديال الأندية ٢٠١٨ بنظامه القديم، بينما خسر أمام الأهلي المصري بنفس النتيجة في أواخر أكتوبر ببطولة كأس القارات للأندية «فيفا إنتركونتينتال». أما الوداد فسبق له الخسارة أمام الهلال السعودي بركلات الترجيح بعد التعادل ١ / ١ في الدور الثاني من نسخة كأس العالم للأندية عام ٢٠٢٢، ويسعى لتحقيق أول فوز في مواجهاته العربية العالمية.

الهلال - باتشوكا

من جانبه، يسعى المدرب الإيطالي سيموني إنيزاجي مدرب الهلال السعودي إلى ضرب عصفوريين بحجر بتحقيق فوزه الأول مع النادي وانتزاع التأهل العربي الوحيد إلى ثمن نهائي مسابقة كأس العالم للأندية بكرة القدم، حين يواجه باتشوكا المكسيكي اليوم ضمن الجولة

الثالثة من دور المجموعات.

ويحتل الهلال المركز الثالث في المجموعة الثامنة بفارق نقطتين عن سالزبورج النمساوي وريال مدريد الإسباني، بعد تعادله معهم ١-١ و٠-٠ تواليا.

ويحتاج «الزعيم» إلى الفوز أولا على ملعب جيوديس بارك في ناشفيل، ثم إلى فوز أحد الفريقين في المباراة الثانية على ملعب ليتكولن فايننشال فيلد في فيلادلفيا، أما في حال فوزه وتعادل الفريقين في الثانية، فسيتكون بحاجة إلى الفوز بفارق هدفين على الأقل لحجز مكانه في دور الـ١٦ بدلا من سالزبورج.

ويعد خروج الأهلي المصري من المجموعة الأولى والوداد المغربي والعين الإماراتي من السابعة والترجي التونسي من الرابعة، يبقى الهلال الذي يشارك في المسابقة للمرة الرابعة، الفريق العربي الوحيد في المسابقة القادر على بلوغ ثمن النهائي.

وتلقى الهلال دفعة معنوية في مشاركة مدافعه حسام تمبكتي وجناحه البرازيلي كايو سيزار في التمارين الجماعية، بعد إصابة الأول بشد عضلي في مواجهة سالزبورج الأخيرة، وغياب الثاني عن المباريات الأربع الماضية للإصابة أيضا، ومن الممكن أن يعطي إنيزاجي الضوء الأخضر لكايو بمشاركة أولى تحت قيادته، وسجل كايو (٢١ عاما) لاعب المنتخب البرازيل الأولي، ٣ أهداف وقدم ٢ تمريرات حاسمة في ١٣ مباراة ضمن الدوري.

وجاء هدف الهلال الوحيد في المسابقة حتى الآن، عبر البرتغالي روبن نيفيش من ركلة جزاء أمام ريال مدريد، وقد أضاع الفريق بعض الفرص في المباراتين لكنه لم يظهر نجاعة هجومية كبيرة، على عكس ما قدمه إنتر ميلان بقيادة إنيزاجي في الموسم الأربعة الماضية، واعتبر إنيزاجي أن باتشوكا «يلعب بطريقة مشابهة لسالزبورج ونحن علينا أن نكون مستعدين ومتيقظين لأنه خصم قوي جدا وسيلعبون بشراسة في المباراة الثالثة بعد الخسارة في أول مباراتين.. ويخوض بطل آسيا أربع مرات، مبارياته الثانية عشرة في المونديال، أملا في تحقيق فوزه الرابع، مقابل أربعة تعادلات وأربع خسارات.

في المقابل، يبحث باتشوكا عن فوز شرعي بعدما ودّع من الجولة الثانية إثر خسارتيه، وسيشارك الأرجنتيني جوستافو كابرال في المواجهة مع الهلال على الرغم من فتح الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) تحقيقا بشأن إساءة عنصرية مزعومة ضد الألماني أنتوني روديجير مدافع ريل مدريد.

وفي المباراة الثانية، يكفي ريال مدريد التعادل لحسم التأهل، لكن النتيجة قد لا تكون كافية للتصعد في حال فوز الهلال، ويسعى فريق المدرب شابي أونسو إلى تحقيق فوزه الرابع عشر القياسي والتأهل متصدرا لتجنب مواجهة محتملة مع مانشستر سيتي الإنجليزي الذي يناض يوفنتوس الإيطالي على الصدارة في المجموعة السابعة.

وسيلعب الفريق من دون مدافعه راوول أنسسيو الذي طُرد باكرا في الفوز على باتشوكا ٣-١، لعب الحارس البلجيكي تيبو كورتوا دورا كبيرا في الفوز بتصدية لثمانتي تسديدات.

مع ذلك، لم يتمكن الفريق من المحافظة على نظافة شبابه للمباراة الثانية تواليا.





تعزيز التعاون الثقافي بين المتحف الوطني وجامعة الشيشان الحكومية



■ المتحف الوطني، يقام برنامج ثقافي بمشاركة ١٨٠ طالبا من مدارس مسقط

تجسّد عمق اللغة والثقافة الروسية: بهدف توسيع آفاقهم الثقافية والمعرفية. وتضمن البرنامج سلسلة من العروض الفنية

موسكو - العُمانية: دُشن ركن مخصص للإصدارات العُمانية بجامعة الشيشان التربوية الحكومية أمس، وذلك في إطار التعاون الثقافي القائم بين المتحف الوطني والجامعة، وبمناسبة الاحتفاء بمرور (٤٠) عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عُمان وروسيا الاتحادية.

ويهدف من الإصدارات العُمانية إلى تمكين الطلبة الناطقين بغير العربية المتخصصين في مجال الدراسات العمانية، وكسابهم المعارف المتعلقة بالجانب الحضاري والفكري لسلطنة عُمان، بما يسهم في مد جسور التعارف والتقارب بين البلدين الصديقين، وتشجيع المزيد من التعاون الأكاديمي والبحثي. ويضم الركن مجموعة متنوعة من الكتب والإصدارات الثقافية والتعليمية في مجالات: الأدب واللغة، والتاريخ، والعلوم، والإعلام، والفنون، والعلوم الإسلامية، والحرف، والنسب.

(١٨٠) طالباً من مدارس محافظة مسقط؛

بهدف تعريف الطلبة العُمانيين بالأدب الروسي عبر عرض مختارات أدبية وفنية

تأملات في صورة المتنبى عبر مرآة الاستشراق .. بين النقد والتحليل

الغموض، و «بلاشير» كان وما زال بسيطاً، مستشرقاً إشكالياً؛ له ما له، وعليه ما عليه.

جاء الكتاب في مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة: تناول التمهيد المرأة بعيني الذي يُعين على عكس الصورة التي رسمها المستشرق «بلاشير» للغرب، ثم عرّف بالاستسراق، وترجم التمتهيد، وللمستشرق «بلاشير»، ثم عرض لصورة المثنيبي عند المستشرقين.

وتناول المؤلف في الفصل الأول التاريخ الشعري للمثنيبي من منظور «بلاشير»؛ فاشتمل الفصل على التتبع العقدي والفكري الذي وجّه المثنيبي، ثم الأطار الزمني/ الشعري للمثنيبي، واختتم الفصل بالأغراض الشعرية التي اشغلت المثنيبي من منظور «بلاشير»؛ وهي: المديح، والهجاء، والوصف، والغزل، والحكم والمواظ.

وخصص المؤلف الفصل الثاني للسمات الفنية لشعر المتنبي من منظور «بلاشير»، فعمل على إبراز أهم السمات التي شكلت ديوان الشاعر والتي أمال «بلاشير» انتظر فيها، وهي: الغامض والغريب، وولوج التنبي بالتشبيه والاستعارة، والطباق بوصفه ظاهرة، وحسن التخلص.

ويختتم الكتاب بخاتمة يبرز فيها المؤلف صورة المتنبي بوصفه ظاهرة، فقدم في القرن الرابع عند المستشرقين

بوجه عام، وعند المستشرق «بلاشير، بوجه خاص، ويخلص إلى جملة من النتائج والتوصيات، من أبرزها أن المتنبي لم يتجلب في مخيال الاستشراق بصورة واحدة، بل عاش فيه صورا متعددة بحسب رؤية كل مستشرق وحقله؛ ففهمهم من وضع أهمية المتنبي في التاريخ، ومنهم من أرجأ أهميته إلى علم الجغرافيا، ومنهم من صفه ضمن الشعراء العباقرة. وما خلاص إليه المؤلف أيضاً، أنَّ المتنبي يمثل ظاهرة «تأجيج النقد» بين التيارات القديمة والتيارات الحديثة في الشعر

العربي، ورغم ذلك فإن هذا التأجيل لم يكن بحكم التصبب للقديم كما رأى «الضهير»، إنما لأن المتنبي جمع بين القديم والجديد.

وأكد المؤلف أن المتنبي ظل مقيداً ضمن الأغراض الشعرية وبأساليب البلاغة التقليدية، ولم يستطع يوسا الخروج عنها؛ لكونها متحجرة من الثقافة العربية الغالبة وهي سلطة القصيدة الجاهلية؛ بوصفها ممثلة للعقل العربي.

دراسة

حمزة أمين

المُنْبَنِي

في مرآة الاستشراق

الكتاب للنشر والتوزيع

الكتاب للنشر والتوزيع

كما دعا المؤلف إلى إعادة النظر في دراسات الاستشراقية، والابتعاد عن لأحكام المسبقة قبل العمل النقدي الموضوعي، وتوجيه الدرس النقدي في الوطن العربي باتجاه المؤسسة لاستشراقية لتكونا مؤسسة معرفية نغمست في تحليل الأدب العربي، ولما تحتويه من آثار معرفية تغني النقدية لشرق.

قبل أن أזור (دائرة الشعر العربي) في الفجيرة،
تساءلت عن سبب تسمية المكان بـ (دائرة) وليس
بيتاً، ولا داراً، لماذا هذه التاء المربوطة التي تزين
مفردة (دار)؟ وللاجابة عن هذا السؤال لا بد
من الرجوع لجدود هذه المفردة في قواميس
اللغة العربية، ولجذر السياق نستحضر معلقة
امرئ القيس، و قوله:

ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدره
جلجل
و(دائرة جُلجل) بالحمى ويقال بغمر ذي كندة،
كما يذكر العالم النحوي أبو يوسف يعقوب
بن السكيت (٨٠٢-٨٥٨م)، ودائرة جلجل هي
حاضرة تروى عن الشاعر الجاهلي امرئ القيس
حدثت له يوم صاحبة يوم «دائرة جلجل» في بلاد
نجد، وقد قدم لها شرا كما تتصلبا في معلقته:

ويوم عقرت للعذارى مطيتي
فيا عجبا من رحلها المتحمل
فضل العذارى برتمين بلحمها

فالقادرة تعني الأرض الواسعة بين الجبال، أو كل ما يحيط بالشيء، وهي تجمع على أي دارات، الدارة: الدار، والداره ما أحاط بالشيء. والداره من القمر: هائله. لذا غمرتنا هائلة شعرية، وقد وجدت هذه المفردة (داره) عميقة الصلة بالثقافة العربية، لذا فهي أنسب من مفردة (دار) فدار الشعر العربي) المؤسسة الثقافية التي أنشئت في إمارة (الفجيرة) وتأسست عام ٢٠٢٤م بمبادرة من سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي - ولي عهد الفجيرة - تضمنت في قلب الترات، من خلال إظهارها الأهمية التي يحتلها الشعر في تاريخنا العربي الزاخر. (الدارة) تهدف، كما أعلن القائلون عليها، إلى «تعزيز مكانة الشعر العربي، وإبراز عناصر التراث وآداب العربي، والتعريف به عبر الشعر، ودعم الحركة الشعرية في الدولة والمنطقة العربية، والعالم، واحتراف الشعر عبر الفنون الأدائية والتعبيرية الأخرى، ودعم وإبراز المواهب الإبداعية الشعرية، وتعليم أساسيات الشعر العربي، وإشراك المكتبة العربية بإصدارات متخصصة بالشعر العربي، هذه الإصدارات جاءت بطباعة أنيقة، تمت مراجعتها بدقة من قبل أساتذة متخصصين، لتضيف للمكتبة العربية دواوين جديدة لثنية مختارة من الشعراء العرب، وقد تصدرتها مقدمة تعريفية بداره الشعر العربي، بالفجيرة، من بين ما جاء فيها، كما قرأت في ديوان (خاتم البعوت) للشاعرة جمانة الطراوي، «هنا يحضر الشاعر، وثيقة للرفع، مشفوعة بالعزم، والعشق متصلا بالترحال».



عبدالرزاق الدبسي

«دائرة الشعر» وهالته المضيئة

وللآلام مغروسة في النفس البشرية تمهّداً
 بوجود الحياة... ففي الشعر طيف من التاريخ
 والوجدان لأمتنا، وطيف من فلسفتها، وأطراف
 من وجود بنيتها وبناتها على مرّ العصور، في
 مزمّن تتدافع فيه ثقافات متباينة، وتقف في
 هويات عدة على المحك، وكل شيء يمضي على
 قلق حتى الجغرافيا نفسها: كان على اللسان
 العربي أن يعيد موضّعه فينا كهُستند يربطنا
 إلى هذه الأرض.

إن فكرة دارة الشعر وبيوت الشعر في الوطن العربي من شأنها أن تعزز مكانة الشعر، وتحضره في حياتنا الثقافية، لاسيما أنها تحظى بدعم موسساتي، لتعزز المشهد الشعري العربي، كما فعلت مبادرة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بتأسيس بيت الشعر، وكان أول بيت للشعر قد افتتح عام ٢٠١٥م في مدينة المرفق بالأردن، تلتته بيت الشعر في الأقصر، والقبروان ونواكشوط والخرطوم وتطوان، وهنا لابد من أن نذكر جهود الشاعر التونسي الراحل محمد الصغير أول أحمد في تأسيس أول بيت للشعر العربي في تونس عام ١٩٩٣م ليكون ملتقى للشعراء والأدباء، وقد ذكر في مقال له نشره في موقع (جبهة الشعر): «قد أسست أول بيت شعر منذ العجوة في عام ١٩٩٣م ولم يكن أحد في ذلك الحين قد فئذ الفكرة في بلد عربي لتنتشر بعد ذلك في المغرب العربي وفلسطين والإمارات وغيرها من الدول، مشيرا إلى أنه استلهم الفكرة من زيارة قام بها في أواخر السبعينيات لباريس، فوجد سوقا للشعر في إحدى الساحات العامة ذكته بسوق عكاظ ثم أن بيت الشعر من الناحية التقنية هو الصدر والعجز وهو أيضا الخيمة وأجزاؤها التي تقسم على اثنين من هنا سمى الفراهيدي، البيت والأوتاد والقوالب في مسميات الخيمة، وأجزائها، لذلك كان حريا بنا نحن العرب أن نؤسس بيوتا للشعر في العصر الحديث».

كما نقتطع هنا هذا المرفق الثقافي سياسيا في دعم حضور الشعر في الساحة الثقافية العربية جنبا إلى جنب مع جهود تبذلها مؤسسات أخرى لتسعى إلى خدمة الشعر الذي يظل «ديوان العرب أبدا وعنوان الأدب، كما قال أبو فراس الحمداني.

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني



زیاد خداش

کتاب اسمہ حفا

فيظ، لكنه أيضا يحيي ويُهض. كيف يتحمل الفلسطيني رؤية الشرق، وهو شاهد مرقسا مقاما على أنقاض مدرسة، مشفى لأمرضات النفسية، منصبا على آيا مبنى لجريدة شهيرة؟ كيف سيتحمل الفلسطيني رؤية ساحه الحناطير، وقد رارت ساحه باريس؟ كيف سيهضم ما الذي حدث؟ ولماذا حدث؟ أليس موتا صغيرا ذلك بارق؟

في جهة أخرى، تبدو جلية حقيقة ضرورة إجابة حيفا، وباقي مدن فلسطين صورا، خصوصا للأجيال التي تأتي الآن، بتي ستأتي مستقبلا، في مناخ منقوع في الهزيمة حتى العنق.

الكتاب صاروخ هادي وسيل من التظاهرات سامية، مدافع من ذاكرة تارتب على نضطاء. ليس للفلسطيني المقتول قبلا، لحاصر إلا من أن يستعيد ويتذكر ويحمل، صوت الكالم هو غيباد الحلم، لا موتوا من بكل كامل أيها الفلسطينيون، تزوجوا من طعم، وانجباو كثيرين من أطفال الأمل.

علم الجفرافيا حادثة قتل، كل هزيمة مذكورة مجزرة، كل مند بقوله كتاب (حيفا

إن فتحت كتاب «الكلمة التي صارت
نية، حتى تصعد إلى وجهك، مثل ينبوع
حيثما القسطنطينية كاملاً بوصفها
يق، وجانها الطراز غير المذهب. حرر
رني منصور كامل حيفا من ميناء وجبل.
استعددا رأى ذاكرتها، وأزمانها قبل أن
مهمها رأى الغزاة المينائية. لا شيء يبقى
في التحرير في كتاب جوتي معلم التاريخ
الخص والناشط الآن في جمع ذاكرات
رى القسطنطينية المهجرة. استعاد المعلم
وى حيفا وسلاهما، مستردجا ضحكات
يفياويين والحيفاويات على شواطئ
وسط، واسترخاهم الصباحي بملابس
وس على أرائك وأسرة، واستدعى بالصور
حكيات شرفات بيوت المدينة، ومشافيا
انثلاثتها وعمال مينائها وحياراتها
اراتها وصحفها وأبداعها وأعيادها
فتها، وساحرها وسكة حديدها وعربياتها
داسها وبرجها.

يقاوم قارئ الكتاب الرغبة في الصراخ
هذا إذا كان من النوع الذي يقاوم البكاء،
و يشاهد ما كان من حيفا، وما بقي منها،
ما نراه في كتاب حيفا المحررة، يقتل

لمس قربه وهو يتحدث، ثمّة عزيمة على
 نهاية روح المكان، ثمّة مظلوم مصمم على
 إزالة الظلم، ثمّة شعب على يقين بنموذج
 في البقاء والصمود، على الرغم من كل
 محاولات التهويد والطمس.
 ووني منصور أحد مثقفي فلسطيني
 داخل لم يثبتوا فلسطينيتهم، فهذه الهوية
 تثبت بل تعاش، قرروا أن يكونوا شعلات
 الاشتعال لإنارة الطريق وحفظ
 صوت.

والحيفائيون أن «ساحة باريس» ليست
في فكرة أو معنى لها في يومياتهم، وتغيير
ما شارع أو ساحة لا يغير ما في قلوب
الناس، وما زالت الحائلي تسرح وتمرح في
فكرة المكان، لا قدرة لأحد على لجمها.

ني منصور

ني منصور (١٩٦٠ -) مؤرخ فلسطيني من
القسيم ٤٨، ولد في حيفا، يعمل محاضرا
تاريخ دراسات التاريخ في كلية الأكاديمية في
بيت بيرل، خبير في الشرق الأوسط الحديث،
له اهتمام بالتاريخ الفلسطيني الحديث
وعاصر، والقضية الفلسطينية، ومدن
فلسطينية وخصوصا حيفا.





الدكتور محمد الشعيلي:

الهوية الوطنية ركيزة تداخلت

فيها عناصر الجغرافيا والإنسان والبحر والحضارة



تتضمن في أبنائها الكثير مما يمكن الاستفادة منه في معرفة أمور مرتبطة بعجائب كثيرة في تاريخ سلطنة عُمان، وأبرز جوانبها المتاح للتعليمية في مؤسسات التعليم العام والعالي؛ نظرا لقيمته الأدبية والعلمية، بخلاف فروع الأثر الأخرى من القصص القصيرة والمجلات والمسرحيات وغيرها.

وفي الحديث عن العادات والتقاليد وما شهدته من تطورات وتحولات، أكد على أن المجتمع العماني بطبيعته محافظ على قيمه وعاداته وتقاليد، ويعمل على حمايتها أمام تحولات وتغييرات فترة زمنية، ويمكن اعتبار دخول عُمان في الإسلام هو بداية التحول في هذا الموضوع، فخصومية الدين الإسلامي فرضت على العمانيين قيما وعادات وتقاليد مرتبطة بقيمتهم الدينية.

ومع ضرورة تعزيز الوعي بالتاريخ العلمي
أشار إلى أن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها
لها دور كبير في إبراز التاريخ والبحوث وقائمه،
وتعزيز حضوره بين فئات المجتمع المختلفة،
وتعريف المشاهد والاستمع بتفاصيل وأحداث
كثيرة تتعلق بالتاريخ العلمي، والتوعية به،
والإسهام في تعزيز الانتماء الوطني من خلال
الاعتراف بهذا التاريخ، وأيضاً في تقديم صورة
مبيرة عن التاريخ العلمي للعالم الخارجي.
واختتم الدكتور محمد بن محمد الشيعلي
حديثه حول الجهود المبذولة لتوثيق التاريخ
الشفوي العلمي، مؤكداً على أنه لا يقل أهمية
عن التاريخ المدون والتاريخ، وأنه في دولة
بحجم سلطنة عمان في تاريخها وحضارتها،
فإن الاهتمام بهذا الجانب أصبح كبيراً سواء
على الصعيد المؤسسي من خلال المؤسسات
الرسمية، أو على الصعيدين الشخصي
والجمعي من قبل المهتمين والباحثين
والمؤسسات المجتمعية والأهلية، ما يؤكد وجود
تفاصيل كثيرة وهامة في التاريخ العلمي لم
تطرق إليها المؤلفات بمختلف أنواعها، وتم
الاستدلال عليها من خلال التاريخ الشفوي
المجري، فأصبحت تشكل مادة علمية موفقة
يعتمد عليها في الدراسات والبحوث والنقاشات
الخلفية.

وأشار إلى أن بعض المؤسسات الأكاديمية العلمية أسهمت في حفظ هذا التاريخ من خلال إطلاق مشروعات علمية والتاريخية تستهدف تحقيق ذلك، وفي إصدار مؤلفات علمية وتنفيذ مشروعات ثقافية استندت فيها المادة العلمية إلى التاريخ الشفوي، منها على سبيل المثال لا الحصر، الشروع البحثي المرتبط بالتاريخ الشفوي الذي تقوم به جامعة صحرار العليا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

باللغة، التي خلطتها مفردات خارجية لا زال بعضها مستخدماً لغاية يومنا هذا. وأصبحت العلاقات التجارية البحرية بين عمان ودول شرق أفريقيا وآسيا في تبادل الثقافة والفنون، فقد أكد الدكتور محمد الشبلي على أن موقع الجعرا في الميز سلطنة عمان أسهم في تطويع علاقاتها الحضارية بوسائل مختلفة من أبرزها التجارة التي ساعدت بشكل فعال على أن يصبح الإنسان العماني مقارباً بثقافته مع بقية الثقافات من حوله وفي المناطق التي ارتددها، مما أدى ليس فقط إلى حدوث تبادل في جوانب الثقافة والفن بينه وبين سكان تلك البلاد، وإنما تجاوز ذلك إلى إجراء العلاقات الإنسانية بين جوانب كثيرة، ومنعها تقلة الإنسان العماني إلى مواطن وعندهما ثقافة الهندية وجنوب شرق آسيا والشرق الأفريقي، حمل معه الكثير

من الجوانب المتعلقة باللغة واللباس والفنون والموسيقى، بالإضافة إلى عادات وتقاليدها الاجتماعية مثل الاحتفالات بالمناسبات الدينية، ونظراً لمثل مكوهة في تلك المناطق وتكرار زياراته لها فمن الطبيعي أن يتأثر به سكانها، وهو الذي لا نزال نلاحظه إلى اليوم خاصة في الشرق الأفريقي.

وأضاف أنه في المقابل تأثر المعبانيون أيضاً بما شاهدوه في تلك المناطق، وفيما يتعلق بالثقافة والفنون فقد وجدت مراد لغوية خاصة بلغة سكان تلك المناطق لا يرى بعضها مستخدماً في سلطنة عُمان، أما في الجانب المرتبط بالموسيقى فقد أدى ذلك إلى ظهور أساليب وأشكال موسيقية جديدة، وإلى استخدام آلات موسيقية ذات جذور أفريقية وأسيوية، وأما اختلاف ترتيبها، وهذا كله يخلص إلى أن العلاقات التجارية لم يتوقف تأثيرها عند العامل الاقتصادي فقط، بل شمل أيضاً وجود تأثيرات ثقافية واجتماعية مختلفة.

تملك من آثارها أدبياً غنياً، ودور من سلطنة عمان والتاريخ العماني للجيل القادم، فقال إنه لا يمكن إغفال تأثير الأدب العماني كمعبر مهم في تناقل الثقافة والتاريخ العماني بين الأجيال وفي تصدير ذلك حتى الخارج، وفي تقديم صورة مميزة حول واقع الأدب العماني وتطوره، وفي الجانب التاريخي تعددت أنواع الأدب وأشكاله في الانتماء باستمرار الأدب العماني في إخراج أعمال أدبية يمكن وصفها بالمتبصرة، فأصبحت لدينا روايات أدبية ذات طابع تاريخي، نجحت في تسليط الضوء على جوانب ومراحل مهمة في التاريخ العماني، وفاز بعضها بجوائز إقليمية وعربية، الأمر الذي يوحي إلى إشراف هذه العروبة.

كما وجدت العديد من الفوائد الشعرية التي



■ محمد الشعيلي

هذا التنوع الذي تحظى به، أو من خلال المشاركة في المناشط والفعاليات والمهرجانات العالمية، يمكن لها بالتالي التعريف بما تتميز به سلطنة عُمان من تنوع وثراء في موروثاتها الثقافية المختلفة، والتي يمكن استغلالها في الترويج الخارجي للسياحة، وحتى في إنتاج مشروعات ثقافية وإعلامية كثيرة.

أما من تأثير العولمة على الثقافة المحلية، فمما لا ريب أن العالم، فبالإضافة إلى ذلك، يمكن إجمال تأثيرات العولمة على الثقافة المحلية، في ثلاث اتجاهات رئيسية: فحين نعيش في عالم أصبح فيه الانفتاح كبيراً بشتى أنواعه، لذلك نرى أن تأثيرات العولمة على الثقافة المحلية، هي في الأساس تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية. فحين نعيش في عالم أصبح فيه الانفتاح كبيراً بشتى أنواعه، لذلك نرى أن تأثيرات العولمة على الثقافة المحلية، هي في الأساس تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية. فحين نعيش في عالم أصبح فيه الانفتاح كبيراً بشتى أنواعه، لذلك نرى أن تأثيرات العولمة على الثقافة المحلية، هي في الأساس تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية.

[illegible]

هذا الوطن في استحضار الهمم العالية وشحنها من أجل خدمته بشكل أكبر، وهنا يصبح للمناهج التعليمية دور كبير في تحقيق ذلك، باعتبارها من أكثر الوسائل فعالية في تعزيز الهوية العمانية من خلال ما تحتويه من مادة علمية يمكن لها أن تجعل الطالب معتزاً أكثر بأهويته وبإقليمه الوطني التي عرفت بها الشخصية العمانية ولا تزال تعرف بها حتى اليوم.

وكون سلطنة عمان تتمتع بتاريخ طويل ومعتد
من التنوع الثقافي، يقول الدكتور: إنه على
الصعيد الداخلي يتجلى سلطان عمان بسلطان
ثقافي مميز سببه تنوع العادات والتقاليد
والموروثات الخاصة بمحافظاتها ومناطقها
الجغرافية المختلفة، أما على الصعيد الخارجي
فقد تمكنت سلطنة عمان من بناء علاقات
حضرية مع مختلف الحضارات والأمة
والشعوب، المجاورة البعيدة، وبوسائل عدة
من أبرزها التجارة عندما استثمر المغابيون
موقع بلادهم المميز ونشاطهم الاقتصادي الذي
عرفوا به في بناء علاقات مع غيرهم من الشعوب،
وكذلك إسهامهم في نشر الإسلام وخدمة الدولة
الإسلامية في مواقع كثيرة.

وأضاف أن هذه العلاقات أسهمت أيضا في تعزيز النفوذ السياسي لها في بعض المناطق الزمنية عندما ضمت الإمبراطورية العثمانية قوميات وعرقية مختلفة في متبذلتها الآسيوية والأفريقية والصحراوية المختلفة إلى سلطنة عمان. مؤكدا أن ذلك التداخل المحلي والخارجي أسهم في وجود تنوع واضح ونسيج حضاري مميز، أصبح ملحوظا في اللهجات ولهجات المنطقة، وفي الفنون الشعبية التقليدية التي أصبحت سمة بارزة للتنوع الثقافي، وأيضا في الجوانب الاجتماعية المرتبطة بالاعادات والتقاليد واللباس والأكلات المختلفة، علاوة على الجوانب العمرانية بتأثيراتها المختلفة المحلية منها والخارجية، وغيرهما من الجوانب الأخرى التي يمكن من خلالها أن تلحظ وجود تنوع كبير في مكونات المجتمع العماني.

وفي الحديث عن إمكانية أن يكون للثقافة العمانية التقليدية، بمختلف أشكالها مثل الفلكلور الموسيقي والرقصات الشعبية، جسر للتواصل الثقافي بين سلطنة عمان وبقية العالم، بما أن لغة الموسيقى تعرف بأنها لغة عالية تتجاوز الحدود الثقافية واللغوية بين الشعوب، وهو ما ينطبق أيضاً على الوروات الشعبية المرتبطة بها مثل الفلكلور والقصص التقليدية، وتعد سلطنة عُمان من الدول التي تتميز بفنونها الشعبية متنوعة عن محافظاتها المختلفة، وهي تشكل أداة مهمة للتواصل الثقافي العماني من خلال المشاركة في النماذج والفعاليات سواء محلية التي يمكن لها أن تثير فضول وعجاب السامع

مع الخرائط، في صورة كتاب بعنوان (عمان في ذاكرة الخريطة)، لتوثيق الحوادث التي ذكرت، والخرائط التي عرضت، وذلك حتى يستفيد القارئ من المعلومات الواردة في تعزيز ثقافته عن الدور التاريخي والحضاري لسلطنة عمان، ولكن مع توسع برامج وإضافات كثيرة لم يتم التطرق إليها في الكتاب (بوصلة)، مشيراً إلى أن العمل بذلك مر على ثلاث مراحل، أولها عرض عمان في الخرائط التاريخية والعالمية، وثانيها البرنامج التوثيقي (بوصلة)، وثالثها مرحلة التوسع في المعلومات وتوثيقها، وإصدار كتاب (عمان في ذاكرة الخريطة).

وأكد على أن الخرائط التاريخية تعكس مكانة وسلطة عمان الاستراتيجية والحضارية والعصور فاعينها لتتوقف عند كونها مجرد وسائل جغرافية وعلمية مساندة، وإنما تتجاوز حدود ذلك، والنسبية لسلطنة عمان، فإن الخرائط تعد من الوسائل المهمة التي تعكس الاهتمام بها من قبل المؤرخين والجغرافيين والحالة بمختلف انتماءاتهم، وتحكي تفاصيلها جزءا كبيرا من تاريخها وحضارتها عبر الفترات الزمنية المختلفة، وحدها الجغرافية وامتداد نفوذها، خاصة وأن الكثير من وضع خرائطها خاصة بعمان أو أروها ضمن خرائط المنطقة، أحقوا لها بمادة يمكن يستفاد منها الكثير في معرفة الأوضاع المختلفة التي سادت السلطنة عمان في مراحل كثيرة من تاريخها، الأمر الذي عكس مكانتها وأهميتها الاستراتيجية في صور متفرقة.

ووضح أن التاريخ العماني يشكل مكوناً أساسياً
ووسيلة مهمة نحو بناء مجتمع وطني معزز
ببؤيته ومنفتح على العالم، فهذا التاريخ الحافل
بالكثير من الإنجازات يمكن استثماره في رفع
مشاعر الانتماء والهواة تجاه الوطن وما تحقق
له عبر القرارات الرئسية المختلفة من تاريخه،
والمعمل على الاستفادة من سير وعطاء رموزه
التاريخية المختلفة التي قدمت الكثير لصالح

والعمانية، يشكل التراث في كل أمة ذاكرتها وهويتها، فهو الرأية التي تعكس التطورات والصراعات والتحوّلات الكبرى للأمم، وللسلطنة عُمان تتشابك الحضارة مع البحر، والتاريخ مع الجغرافيا والإدغام، فيبرز عدد من الباحثين الذين كرّسوا جهودهم فيكثفون من هذا التاريخ الثري، وتقديمه بصورة علمية موثقة لأجيال الحاضر والافاضة، مستندين في ذلك على الوثائق والمصادر وتبتيين لخطوط الفكر من زواياه المختلفة سواء العلاقات الدولية عبر العصور أو التاريخ البحري أو الحياة الاجتماعية والثقافية، فأصبحت بذلك دراستهم ومؤلفاتهم ومشاركاتهم الأكاديمية في بناء فهم أعمق لكائنة سلطنة عُمان التاريخية.

يقول الدكتور محمد بن حمد السعيلي، باحث في التاريخ العماني عن كتابه الذي صدر مؤخراً «عمان في ذاكرة الخريطة»، إن فكرة الكتاب بالأساس تعود إلى معرض (عمان في الخرائط التاريخية والعلمية)، الذي أقيم في ديسمبر ٢٠١٨م في محافظة مسقط، والذي ضم أكثر من ٩٠ خريطة متنوعة، تنتمي إلى أصلها إلى دول عدة، وتحكي في تفاصيلها جزءاً كبيراً من تاريخ وحضارة عمان عبر الفترات الزمنية المختلفة، والذي حقق بدوره نجاحاً كبيراً لا يقام لاهل مرة في سلطنة عمان، الأمر الذي ولد لديه فكرة إعداد وتقديم برنامج تلفزيوني حمل اسم (بوصلتك)، وعرض على ٣١ حلقه في شهر رمضان المبارك من سنة (١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م)، استعرض من خلاله جوانب مختلفة من التاريخ والجوروت الحضاري لسلطنة عمان، وما كتب عنها، وذلك بتسليط الضوء على مجموعة من الخرائط التي روت فيها اسم (عمان)، وربطها بالآحداث التاريخية وبالمعلومات المختلفة الصاحبة لها، في ضوء الفترة الزمنية التي تمكثها الخرائط.

وأضاف أنه بعد نهاية عرض البرنامج بدأ في «خراج المادة العلمية الخاصة بجلتات البرنامج

بذور الشجرة السامة

إلى الواقع الصعب في التعامل مع علم النفس وتمثلاته في أفعال المرء وأقواله، فضلاً عن تفكيره وما يعتمل في دماغه. ففي فهم الآخر، نغدو للكلمة معان كثيرة ولا نهائية من الاحتمالات، وفي حين يبدو أن بعض تلك الكلمات واضحة جليلة، تختبئ للكلمة السامة في شقوق الحديث، متوفرة ومتأهبه للخروج عند أدنى استعاء وأول صفارة إنذار.

ففي حين أن الكتب والبحوث هي مادة المعرفة في شتى المعارف والعلوم، إلا أن التعامل مع البشر وتصرفاتهم لا يتأتى من تلقاها، وأفعالهم وأقوالهم تدرك ذلك كله وتجسيدها، النتيجة المتبادرة للمباشرة للمعرفة والمشاهدة والتجربة في هذا الحقل الشائك. أمّا عن علاج كل هذا، فافصّل والصراحة هما اللذان يحتاج وعلاج كل الحقيقة. فليدع المرء إلى أخذ الكلام على عوايته ليس إلا التسلل السريع وبطالة الأذن والروح التي تدفعه لأن يتناول أقرب ما تصل إليه يده من المعرفة، دون تفحص أو تمحيص لا يتناوله أو يصل إليه.

ثم ما فائدة العلاقات الإنسانية كلها إن لم تملك الشجاعة على السؤال؟ فإذا كان السؤال ليس أعظم ما في الحياة، الإله، كما في: «الذي حاج إبراهيم في ربه»، فهل يخشى أحدنا أن يتثبت ويسأل من يكثر ويهتم لأمره من عائلة أو صديق أو حبيب؟ وهل يستنبه إلى البذور السامة في حينها: أم أنه سيعمي عينه عن الفيل الذي في الغرفة؟

ومثال البذور السامة، أن نجتمع مجموعة من الأصدقاء أو الحارث جامع مشترك، وكلهم على قدر نفسه من المكانة والتأثير في المجموعة. وفي مجموعة تضم - على سبيل المثال - مايكل، وفريدريك، يقول جون، مايكل، محدثاً عن فريدريك: «صحيح أنه صديق جيد، لكنه لا يلتزم بوعده للأسف، أتمنى لو أستطيع لقائه؛ إننا نحبه حقاً، ثم علمت أنه خسر شركته التجارية لأنه لا يلتزم بالالتزامات المالية تجاه الشركة» والمشكلة أن إحصائي هذه الحقيقة لأساعده! يعزّ على حاله، ليتني أستطيع مساعدته فحسب، تبدو تلك العبارة لطيفة تمثل المديع على حال صديقه، ولكنها في الحقيقة تخفي بذرة سامة تدع شجرة مؤذية للنقد.

يكن صديقه أساساً، بل كانت تخبئ خلف ذلك الأفعى
صالح ونوايا أخرى، وهنا تخبر فيديرك أن بذرة الأفعى
صارت شجرة، فمن يذهب فيديرك إلى الصدق المشترك
(ماكلت، ليسكو من جون ويطلب فيديرك إلى تحسين
علاقتها: يمكن أن ماكل مناحر تمام الاحياز إلى الجاني
ورواية للمسألة والحدث). فذلك العبرة: أريد رسة
ماكل - حتى أن أحد من علماء اللاوعي - عدة صفات سته
من فيديرك، رغم أنها لم تظهر إلى السطح إلا حين حدث
الخصام بين البازن والغربوس عنه. فالكذب وانعدام الثقة
والسوءية، كلها بذور خسرانها من في ظلام النفس، وها
يخرج اللوعي صدى مستمكلة منها
خفيت أن يكون استعمال الأسماء العربية، في المثال، ضرباً من
ضرب البذور أو التسمية الجوف المصودة التي تلتقيها شخص
من تشبيه الأسماء أو تشابه الموقف. ولكن هذا المثال يبيننا

الظلال، أو حقلًا مليئًا بالأشواق الظاهرة والخفية. فالظاهرة أمثورة سهل ويسير، ولكن أمُ الشكالات تكمن في تلك الظاهرة المخروبة عن العين. كيف يتمو العاداة وكيف تدبل الروايي النضرة إذن؟ هناك خلل ما طرأ في العلاقة وجعلها تحنو هذا الحقل، هذا الخلق؟

بينما يفصل المرء الفسيلة برغبة أو عن قصد ونية، في موضع ما وفسيلة ما، من نوع ما، تتميز بعض الأشجار بأنك تستطيع أن تشر بنورها في الزمرة من زرع أو غرس، أو تشعر إلا وقد تمت أكل الأشجار وأولتكم ثمرها، وهكذا العلاقات الإنسانية أيضًا. فالكلمات التي تنفواها تلك الآخرين أو عن أنفسهم، تملّ بدورًا، أو قد يشجروا قادمة، وبينما يغرس المرء بذرة خيرة أكلمية كلية، في نفس سهل ليكره أو هو أقرب إلى الخير، أو لصديق أو محتاج لتلك الكلمة اللطيفة لينفغو فضل صلا وأقل لنا أو مشكلة أو مآزًا، يعمد البعض إلى نشر البذور السامة إلى الآخرين، أو عن الآخرين إلى آخرين غيرهم.

تَمَثَّلُ الْغَيْبَةُ وَالنِّمِیَّةُ وَحَدِیثُ الْاَلَاءِ عَنْ خَصْمٍ مَا بِدَرْجَةٍ
وَأَضَاعَ الْعَامِلُ لَشَجَرَةِ الدَّقِيقِ بَقِیَّةً عَالِیَةً، وَأَنْفَضَاصُهُ بِلِ
وَالْحَقِّ، وَفِي الْعَدِّ الْمُنْتَظَرِ، الْاَلَاءُ الْخَمِیَّةُ
فَهِیَ تِلْكَ الَّتِی تَلِیْسُ فِیْهَا اَبْقِیَّةٌ وَتَبْدُو حَسَنَةً جَمِیْلَةً بَلْ
وَخِیرَةً اَحْمَدًا، ثُمَّ بَلِیْتَ اَنْ تَمُوتَ لِدَعْمَاءٍ لَمْ تَدْرِ
تَخَلِّفَ مَتًی، وَاسْتَطَالَتْ، اَمْ اَتَى تَرْوِیَّتُهَا، وَتَبَيَّنَتْ بِمَوْضِعٍ مَا
تُكَلِّمُ نِیَّاتِ الْكَلَامِ، كَمَا تَرُودُ وَتُجَنَّبُ بِمَوْضِعٍ مَا
نَفُوسٌ سَامِعِیْهَا، وَیَسْتَعْمَلُ الْبَعْضُ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ بَوَعِی كَامِلٍ،
فَتَسْمِعُهُمْ اَنْتَ سَامِعًا، لَكِنْ الْخَطَاةُ یَكْمُنُ مِنْ الْاٰخِرِیْنَ
الَّذِیْنَ یَبْدُو اَنْتَ سَامِعًا، لَكِنْ الْاَبْرَارُ یَدْعُو بِكُلِّ مَا لَهُمْ، وَهُمْ
یَسُونُ یَتَوَنُّو الشَّجَرَةَ السَّامَةَ لِیَرْضَ طَبِیْعَةُ الشَّمْرِ

وعى منهم عبر علم النفس، فانقدحت في ذهني شرارة ما
وانكشف لي شيء خشيت أنني سبقت إليه، وانتهى الأمر
بفرحة الاكتشاف ولذته، فقد ابتكرت مصطلحا جديدا لم
أجد له أي استعمال أو نحت من قبل أي مختص أو أديب،
وسمّيته «بذور الشجرة السامة»، فها هي الشجرة السامة؟
وما بدورها؟ وكيف يتبدى الشر في بعض المواقف والأحداث
التي تبدو عفويا وطبيعية؟

يتفاعل الناس مع بعضهم وفق مسؤوليات وحاجات معينة. تحدد تلك المسؤوليات والحاجات طريقة التعامل وسبلها والخبايا التي تندس في شقوق النفس البشرية، إما أن يدرِكها صاحبها، وإما أن تتمدد تلك الشقوق حتى يتصدع المرء وتتبدى للجميع هشاشة موقفه ومطلقاته، حتى يُتمثِّل المرء بشطر بيت زهير بن أبي سلمى: «وإن خالها ليحتضن على الناس تعلم».

لا يستطيع الإنسان أن يقصر تعامله على من يعرفه ويرى
له، فحبس، فهو يعتمد على الناس كاعتمادها على النباتات
في غذائه، فيفيض الأضحية إلى أبداً على تعاملها حتى وإن لم
تعجبنا أو تُلذِّنا، وهكذا البشر. فيفيض الناس في هذودها
الحياة الناس من الجموعة الأساسية التي لها حقوق ومكانة
ومقام يحجبها الحق والفسدة في تعاملها ولنا مناقشتنا
ومحاضنتنا السابقين وأولاً في قبيها. وهم الدائرة الأقرب من
العائلة والأصدقاء. بينما تغدو الجموعات الثانوية، من
زلاء وأناس تتعامل معهم مرات محدودة، شيئاً خارج نطاق
اختيارنا، وإنما تتوضعهم الحياة في ذات الطريق الذي
يجب أن نخطوه سوياً.

تنمو العلاقات الإنسانية بالتغذية المستمرة من لقاءات ومعرفة وتصبح حديقته غناء وارفعة

لم يعض يوم من خلق الإنسان إلا وكان فيه شيء جديد
معرفةً اقترباً جديداً. حتى اختراع الآلة
الطابعة باعتباره الفتح الأكبر وكثرة النسخ التي أنتجت
جعلت التطورات المعرفية في شتى العلوم تتسارع وتتوالى
إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه من طرفة في التقدم
والتطور والاعتماد. هذه الصلصلة المائلة طالت جميع العلوم
دون استثناء، عدا منطقة ظلت عصية على الجسم العلمي
فقد العلم بها جميعاً وبقاربها بصيصاً دافئاً وبخطة تارزان
كثيرة، وذلك لعدم نجاحها واستمررة وحركتها المعقدة والغير
لا تتوقف، وهي المنطقة الشائكة لفهم النفس الإنسانية
فقد ظل كل علم النفس أشد الحداثة ومقلته العصور
التي يشيع قول الأقدم: عصية على الاختزال والحصار
وظل التأسيس فيه مستمرًا وقائمًا، فهو بناء لم يكتمل رغبة
السنوات التي مرت والأبحاث التي نُشرت، والعلما الذين
أضوأ حياتهم فيه.

تفريفي عدة فصول لفهمها، وجدتها أشد طمأً للزمريذ منها
المعرفة عنها، وكلما تعمقتُ؛ وجدتني أشفطاً للزمريذ والنهوا
يعلم النفس أحد أشهر الخلاقَة دائمة التطور، والنهوا
وكتسب المرء؛ بعد فترة من تجربته القرائية الناطقة، مهارا
جديدة، وهي المقاربات التي يشاهدها في واقعه والتأملات
التي تبدأ بالظهور مرة بعد أخرى؛ فكأنما يرى التحسين
الأني للأية الكريمة: «فَبَصُرَ الْيَوْمَ حديد»، حيث ترتفع
الحجب وتغدا الأشياء واضحة جليلة مهما البست من أقنعة
وووجوه.

كنا في حوار عميق وصادق صديقي وأنا، عن علم النفس الطبيعية البشرية، الجوانب المظلمة والخفية للنفس البشرية، وكيف يستعمل البعض الشر بوعي أو بغير

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام



عدسة عُمان

الطقس



حالة الجو

غائم جزئيًا على سواحل محافظة ظفار، مع فرص رذاذ متقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات، مع فرص تدفق السحب، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية/ غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، وتهب على بقية المحافظات رياح غربية/ شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويترأوح أقصى ارتفاع له ٣,٠-٤,٠ متر، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء
31	44	32	43	45
هيمله	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
47	44	32	33	42

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

نوافذ

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com



انتهت معركة ولم تنته الحرب

مع المملكة العربية السعودية لتخفف حدة التوتر، وهذا ربما ما يخشاه الطرف الآخر، فالكيان الصهيوني ومن ورائه الولايات المتحدة، لا تريد لهذا المناخ الودي أن يسود في المنطقة، فذلك قد يشكل خطرا على وجودها العسكري في الخليج، وقد يفشل مخططاتها في جعل هذه المنطقة تحت الضغط الأمني دائما، لذلك تعمل الدعاية الصهيونية والسلاح الأمريكي على التدخل في اللحظة الحاسمة ليبقى الوضع الخليجي – الإيراني على المحك.

لقد كانت دولة قطر في مرمى الصواريخ الإيرانية، بينما خرج الجنود الأمريكيون من قاعدة «العيد» إلى أماكن آمنة، ورغم أنه كان «هجوما رمزيا» بعد أن أعلن «ترامب» حقيقة «التنسيق» مع إيران قبل الضربة، إلا أن ذلك يشير إلى أن «الهيئة الأمريكية» ليست كما يبدو لنا، فمجرد السماح بضرب قاعدة هي الأكبر في العالم، يعني رضوخا للغبة الإيرانية لرد الاعتبار بعد الهجوم على مفاعلاتها النووية، وفي المقابل يعني ذلك أن القوى الكبرى سواء الإقليمية أو الدولية لديها تفاهاتها الخاصة، وهي من يتحكم في مصير دول الخليج، والتي إن لم تصلح شأنها، وتعيد ترتيب أوراقها المبعثرة، وتعتمد على نفسها عسكريا، واقتصاديا، وسياسيا، والا فإنها سوف تكون دائما هي الحلقة الأضعف في هذه الفوضى العارمة من حولها، وستصبح غريبا في ديارها.

لقد انتهت معركة من معارك الحسم الإيراني – (الإسرا أمريكي) – ولكن الحرب لم تنته بعد، ولذا علينا انتظار مواجهة حاسمة قادمة طال الزمان أو قصر، وحينها سنعلم جيدا أن البقاء في هذا العالم للأقوى، وليس للأصلح، كما يدعي المثاليون.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

حرارة قياسية بمدن أمريكية وسط موجة من الطقس الحار

درجة مئوية)، متجاوزة بذلك الأرقام القياسية السابقة بما يصل إلى ست درجات. ويتسبب الحر الشديد في اضطرابات لحركة النقل العام في جميع أنحاء الشمال الشرقي. وفي مدينة نيويورك، اضطر السكان الراغبون في الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات التمهيدية إلى تحمل درجات الحرارة المرتفعة. وقال بوب أورافيك من هيئة الأرصاد الجوية: إن درجات الحرارة بدأت في الانخفاض أمس الأربعاء.

نيويورك «رويترز» - واجه عشرات الملايين من الأفراد في مدن كبرى بشمال شرق الولايات المتحدة درجات حرارة قياسية مرتفعة الثلاثاء، وهو اليوم الذي كان متوقعا أن يكون الأسوأ في موجة من الطقس الحار التي تعم أنحاء البلاد منذ أواخر الأسبوع الماضي.

ووفقا لما ذكرته هيئة الأرصاد الجوية الوطنية مسبقا، فمن المتوقع ارتفاع درجات الحرارة في واشنطن وبوسطن إلى ١٠١ درجة فهرنهايت (٣٨

واحدة على الأقل من لقاحات الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي والحصبة وشل الأطفال أو السل في معظم الدول الغنية. ثم انتشرت جائحة كوفيد-١٩ ما فاقم هذه الصعوبات.

لكن هذا التقدم طويل الأمد يُخفي تحديات حديثة وتفاوتات ملحوظة، بحسب الدراسة. ومن الأمثلة على تأثير ذلك أنه بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٣، لم يتلق حوالي ١٣ مليون طفل إصا في أي جرعة من اللقاح، ولم يحصل حوالي ١٥,٦ مليون طفل على الجرعات الثلاث الكاملة من لقاح الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي أو لقاح الحصبة.

غير مسبوق، وقد أنقذ برنامج التلقيح الأساسي لمنظمة الصحة العالمية حياة نحو ١٥٤ مليون طفل. وتضاعفت نسبة التغطية بالتلقيح ضد أمراض مثل الدفتيريا، والتيتانوس (الكزاز)، والسعال الديكي، والحصبة، وشل الأطفال، والسل بين عامي ١٩٨٠ و٢٠٢٣ على مستوى العالم، على ما أشار الباحثون.

لكن «هذه الإنجازات الطويلة الأمد تُخفي تحديات حديثة وفوارق واضحة»، وفق الدراسة. وشهدت عمليات التلقيح ضد الحصبة انخفاضاً بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٩ في نحو نصف الدول، خصوصا في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، كما تراجعت نسبة الأطفال الذين تلقوا جرعة

كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»؛ انطلقت أمس من قاعدة كيب كانافيرال في فلوريدا مهمة أمريكية خاصة نحو محطة الفضاء الدولية تضم أربعة رواد فضاء بينهم أول هندي ينطلق إلى هذه المحطة المدارية، ما يعكس الطموحات الفضائية للدولة الآسيوية العملاقة.

وانطلق صاروخ «فالكون ٩» التابع لشركة «سبايس إكس» الأمريكية مع الرواد الأربعة، بينهم أيضا مجري ويولندي وأمريكية، داخل كبسولة «كرو دراغون» في تمام الساعة ٦:٣١ بتوقيت جرينتش، في إطار مهمة خاصة أمريكية

الألمان متمسكون للشاي بحجم للشاي

هامبورج «د.ب.أ»؛ لا يزال الألمان متمسكين بحجم للشاي إلى حد كبير، حيث بلغ متوسط استهلاك الفرد من الشاي ٦٧,٢ لتر العام الماضي، وفقا لتقرير الشاي ٢٠٢٥. وبحسب التقرير، تراجع الاستهلاك بنسبة ١,٥٪ فقط عن العام السابق. وعزا الاتحاد الألماني للشاي والمشروبات العشبية في هامبورج هذا إلى انكماش الإنفاق الشرائي بسبب التضخم، وخاصة على المواد الغذائية.

ووفقا للبيانات، بلغ متوسط استهلاك الفرد في ألمانيا من الشاي الأسود والأخضر ٢٧,١ لتر، ومن شاي الأعشاب والفواكه ٤٠,١ لتر العام الماضي. ويعادل هذا ما يقرب من ٤٧ مليار كوب من الشاي سنويا. وارتفعت حصة الشاي العضوي بمقدار ٢,٢ نقطة مئوية لتصل إلى ١٧,٧ ٪. وكانت خلطات شاي الأعشاب والفواكه هي الأكثر شيوعا بين المستهلكين، حيث شكلت نسبة ٤٧,١ ٪ من حجم الاستهلاك، يليها الشاي الأسود بنسبة ٢٣,٣ ٪، ثم شاي الأعشاب والفواكه أحادي النوع بنسبة ٢٠,٥ ٪، ثم الشاي الأخضر بنسبة ٩,١ ٪. ومن بين أنواع الشاي أحادي النوع، كان شاي النعناع هو الأكثر شيوعا، يليه البابونج والشمر.

وبحسب البيانات، استوردت ألمانيا منتجات الشاي من ٨٤ دولة – معظمها من الهند والصين وسريلانكا – بقيمة بلغت ٤٨ ألف طن العام الماضي. في المقابل، صدرت ألمانيا حوالي ٢١ ألف طن من الشاي المعالج إلى ١٠٦ دول. وظلت الولايات المتحدة أكبر مشتر خارج الاتحاد الأوروبي، بآكثر من ٢٦٠٠ طن.

تحصين الأطفال في العالم يشهد تراجعا



■ زائر في معرض بياريس يوثّق حياة نابليون، يتأمل لوحة لفنان فرانسيس باسكال سيمون

التوزيع:

الإشترراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير

22651122

قسم التسويق

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجرافيك

22651133

local@omandaily.om

قسم الاشتراكات

22651144

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om